



ثلاثة انتخابات في تونس وثلاث خيبات في الإمارات

22

خبراء كرة القدم يلتقون في القمة العالمية لأكاديمية «أسباير» في قطر

18

معاركة «غير رياضية» بين الفنان نبيل الحلفاوي ورئيس نادي الزمالك

15

كواليس نوبل للأدب؛ رشاوى... ضغوط... تأمر وصفقات

12

المستوطنون يقتحمون البراق والأقصى والاحتلال يطرد موظفي الأوقاف من الحرم الإبراهيمي

غزة-الناصرة-«القدس العربي»
من أشرف الهور ووديع عوادوة:

واصل المستوطنون بحماية جيش الاحتلال، اعتداءاتهم على الحرم القدسي والإبراهيمي عشية عيد الغفران، واقتحموا بالآلاف حائط البراق أو الحائط الغربي للأقصى، فيما قاد وزير الزراعة أوري أرتيل، والحاجم المتطرف يهودا غليك، العشرات في اقتحام باحة الأقصى.

وفي مدينة الخليل جنوب الضفة، تلقى سلطات الاحتلال اليوم الأربعاء، الحرم الإبراهيمي في وجه المصلين الفلسطينيين بحجة «الأعياد اليهودية»، واتاحة الفرصة لعدد كبير من المستوطنين لاقحام المسجد.

وعلى صعيد آخر تعمل اللجنة اللوائية الإسرائيلية للتخطيط والبناء من أجل تهجير نحو 36,000 من بسو النقب وسلب منازلهم وأراضيهم وتفريغ المنطقة منهم، وتخطط لنقلهم إلى مخيمات سكن مؤقتة، من أجل بدء العمل بأسرع ما يمكن على المخططات الحكومية التي ستسلب منازلهم وأراضيهم.

وانتهت الحكومة الفلسطينية أجهزة الأمن في غزة الخاضعة لحركة حماس، باعتقال أعضاء لجنة تحديث بيانات الموظفين في القطاع، التي تتكون من ديوان الموظفين ووزارة المالية ووزارة الداخلية.

وقال الناطق باسم الحكومة إبراهيم ملحم إن أجهزة حماس اعتقلت أعضاء اللجنة، ووصف الإجراء الذي قامت به حماس بـ«المان» (تفصيل ص 6)

النظام يعتقل أحد أعضاء اللجنة الدستورية عن وفد المعارضة... وتضارب تصريحات أمريكية أنقرة تقرع طبول الحرب على الحدود مع سوريا وسط معارضة أوروبية وإيرانية



معارضون سوريون مدعوون من تركيا يتجهون نحو الحدود السورية قرب حلب أمس

عواصم-«القدس العربي»
من هبة محمد ووكالات:

على وقع طبول الحرب التي تعرقها أنقرة على الحدود مع سوريا، دافع رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب عن سياسة بلاده في شمال شرقي سوريا قائلًا إنه على عكس التردد الأمريكي، ظلت الأولوية لدى باريس هي هزيمة تنظيم «الدولة» والحفاظ على القوات التي تقاوم تنظيم «داعش» وبقودها أكراد. وانتقد الوزير الفرنسي التردد الواضح الذي أظهره شركاء محدون خاصة الأصدقاء الأمريكيين.

وأرسلت القوات المسلحة التركية، أمس، مزيدا من التعزيزات العسكرية والوحدات الخاصة لدعم قواتها المتمركزة على الحدود السورية، حسب ما قال مراسل الأناضول، وإن 10 شاحنات محملة بعربات مدرعة، وآليات مختلفة خرجت من قيادة «لواء المراتع 20»، في ولاية شانلي أورفة جنوبي البلاد، وانطلقت باتجاه الحدود مع سوريا، بالإضافة إلى حالات تحمل عناصر من الوحدات الخاصة «كوماندوز» وشاحنات محملة بالذخائر وسط تدابير أمنية مشددة.

ترامنا وزعت فصائل الجيش السوري الحر قواتها على ثلاثة محاور عبر الأراضي التركية والسورية، استعدادا للمعركة المرتقبة مع قوات سوريا الديمقراطية في محافظة حلب والرققة والحسنة، لتعلن بعدها تركيا إنهاء ترتيبات الهجوم العسكري شمال شرقي سوريا، بينما عاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ليقول إنه لم يتخل عن الأكراد، وليحذر من أنه «سيديم ويحو تماما» اقتصاد تركيا إذا اقتضت على شيء في سوريا يعتبره «متجاوزا للحدود»، ويبدو أن واشنطن تعدد إلى امتصاص حماسا لتركيا، في كل مرة تعلن فيها الأخيرة عن نفاذ صبرها، لتمنع بذلك واشنطن حليفها الاستراتيجي من شن هجمات عسكرية عنيفة تزعج على الوحدات الكردية، كما يجب تحذير ترامب على ما يبدو في إرضاء منتقديه الذين اتهموه بالتخلي عن الأكراد السوريين من خلال سحب القوات الأمريكية، حيث شارك في الانتقادات زعماء من الحزبين الديمقراطي والجمهوري ومن مجلسي الكونغرس، ومن بينهم السيناتور الجمهوري ميتش كونيل زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ.

مقابل التردد والتضارب الأمريكي شهد يوم أمس تضاربا في المواقف الكردية بين منتقد للنظام السوري وحليفه إيران وروسيا، وبين من يشترى إلى إمكانية الحوار مع النظام كخطوة لدخول قواته إلى شرق الفرات، فقد صرح القيادي الكردي البارز صالح مسلم بأنه وبالطبع كلك يقول إنه عقب سحب الولايات المتحدة قواتها من مناطق، وفي

إطار الاستعداد لصد الهجوم التركي، يتعين علينا المسارعة بعد الجسور والتحالف مع روسيا والنظام السوري، بل والقبول بعرض إيران، لكن أقول للجميع: إن إيران وروسيا والنظام السوري متواطئون مع تركيا»، وفي موقف كردي آخر مناقض لتصريح مسلم، أعربت قوات سوريا الديمقراطية «سسد» عن نيتها التعاون مع نظام بشار الأسد لمواجهة العملية التركية المرتقبة شرق الفرات. جاء ذلك على لسان شاهين جلو الملقب بمظلوم عهدي قائد «سسد» حيث نقلت عنه وسائل إعلام مقربة من ب ب د، قوله «إنهم يفكرون بالتعاون مع النظام السوري لمواجهة تركيا، حسب الأناضول. ثم أضافت دمشق الأكراد أمس إلى «العودة إلى الوطن»، على وقع تهديد أنقرة بشن هجوم وشيك ضد مناطق

حضرت الجلسة الأولى في لندن أمس معركة حاكم دبي والأميرة هيا القانونية ستبدأ الشهر المقبل

لندن-رويترز- مثلت الأميرة الأردنية هيا بنت الحسين، زوجة حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أمام المحكمة العليا في لندن أمس الثلاثاء، في أحدث جولة من المعركة القانونية بشأن رعاية ولديهما.

وخلال جلسة أولية في يوليو/ تموز طلبت الأميرة هيا من المحكمة حماية أحد ولديها من الزواج القسري، كما طلبت أمرا «بعدم التعرض» بحمي من الضابطة أو التهديدات، وقال الطرفان في بيان

أنذاك إن المعركة القانونية تتعلق برعاية الطفلين، ولا تتعلق بطلاق أو أمور مالية. وستعقد جلسة كاملة في القضية بين حاكم دبي والأميرة و هيا ابنة الملك الراحل حسين والأخت غير الشقيقة للملك عبد الله، يوم 11 نوفمبر تشرين الثاني، ومن المتوقع أن تستغرق خمسة أيام.

وحضرت الأميرة هيا معجدة الأميرة هيا بينما غاب عنها الشيخ محمد، وحضر بالنيابة عنه ديفيد بانيك، أحد أكبر المحامين في بريطانيا.

لا مرتبات لموظفي الأمم المتحدة الشهر المقبل

نيويورك- من محمد طارق:

قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس الثلاثاء، إن المنظمة الدولية «تواجه أسوأ أزمة نقدية منذ نحو عقد من الزمان»، محذرا من أنها ربما لن تجد مرتبات لموظفيها الشهر المقبل. وجاء ذلك في المؤتمر الصحافي الذي عقده المتحدث الرسمي باسم الأمين العام استيفان دوجاريك، في المقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك.

وأوضح المتحدث: «الأمين العام كتب إلى الدول الأعضاء عن أسوأ أزمة نقدية تواجه الأمم المتحدة منذ ما يقرب من عقد الزمان حيث تواجه خطر استنزاف احتياطياتها بحلول نهاية الشهر والتخلف عن سداد مدفوعات الموظفين والمتعاقدين معها»، وأردف: «يُشدد على التزام الدول الأعضاء بالقيام، وقدم شكره للدول الأعضاء التي دفعت التزاماتها المقررة في ميزانيتها المظلمة، والتي تبلغ الآن 129 بلدا، وحث الدول التي لم تدفع بعد على فعل ذلك بشكل عاجل وكام»، دون ذكر حجم المستحقات. (الأناضول)

بعدما كشفت صفحة «إثيوبيا بالعربي» تخاذل الرئيس مصريون يطلقون رسم «السيسي ضيع مياه النيل»

القاهرة-«القدس العربي»:

أثارت صفحة غير موثقة تحمل اسم «إثيوبيا بالعربي»، جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، بعد أن نشرت فيديو ذكرت فيه أن الرئيس عبد الفتاح السيسي وقع على اتفاقية تتضمن بندا يمكن إثيوبيا من الاستحواذ على 80 ٪ من مياه النيل لمدة 10 سنوات.

ونفت وسائل إعلامية محسوبة على نظام السيسي، ما جاء في فيديو الصفحة الإثيوبية، مؤكدة أن اتفاقية مبادئ سد النهضة، الموقعة بين مصر وإثيوبيا والسودان في مارس آذار 2015، نصت على اتخاذ الدول الثلاث كافة الإجراءات المناسبة لتجنب التسبب في ضرر ذي شأن خلال استخدامها لمياه النيل الأزرق، النهر الرئيسي.

ودشن مصريون ونسب «السيسي ضيع مياه النيل» للتدوين ضد السيسي باعتباره السمسور الحقيقي عن صياغة الاتفاقية. بعد إعلان النظام المصري فشل المفاوضات مع الجانب الإثيوبي حول سد النهضة، ومحاولات الأذرع الإعلامية والكتائب الإلكترونية إلقاء اللوم على ثورة

قوى «التغيير» في السودان: مؤامرات داخلية وخارجية لإجهاض الثورة

الخرطوم-«الأناضول»: أعلنت قوى الحرية والتغيير في السودان، أمس الثلاثاء، عن وجود «مؤامرات داخلية وخارجية، لإجهاض الثورة، وخلق حالة من عدم الاستقرار في البلاد».

جاء ذلك في مؤتمر صحافي للمتحدين باسم «قوى الحرية والتغيير»، وجدي صالح، الذي أضاف: «قوى النظام السابق (في إشارة إلى الرئيس المخلوع عمر البشير)، هي قوى ظلام تعمل ليل نهار لإجهاض الثورة، وإثارة المشاكل لزعة الأمن والاستقرار في البلاد».

وتابع: «كما أن هناك قوى دولية وإقليمية (لم يسمها) ليس من مصلحتها

جميع تنسيقيات التظاهرات في بغداد والمحافظات، وأعلنت (التنسيقيات) إيقاف تظاهراتها إلى ما بعد زيارة الأرمين لقسدية هذه الزيارة».

وكشف مسؤول في وزارة الصحة العراقية، أن ما في مدينة الثورة، فقد أكد مصدر أمني وصول أو في قيادة الشرطة الاتحادية، بعد تلقيها بجمعة تامين وحماية المدينة، بدلا من قوات الجيش العراقي.

في الموازاة، أعلن مكتب رئيس الوزراء العراقي الاتساق مع تنسيقيات المظاهرين على تعليق الاحتجاجات في البلاد إلى حين الانتهاء من «أربعينية الحسين» في 20 من الشهر الجاري.

وفي تصريح صحافي، قال مصطفی جبار، مسؤول خلية المتابعة في مكتب رئيس الوزراء «تواصلنا مع

وزارة الصحة: المشافي استقبلت 165 قتيلًا... وقطع خدمة الإنترنت مجددا العراق: وقف التظاهرات حتى انتهاء «أربعينية الحسين»... واعتقالات في بغداد

بغداد-«القدس العربي» ووكالات:

رغم إعلان مكتب رئيس الوزراء العراقي، عادل عبد المهدي، عن الاتفاق مع تنسيقيات المعارضة على تأجيل التظاهرات الاحتجاجية إلى حين الانتهاء من «أربعينية الحسين» في 20 من الشهر الجاري، شهدت بغداد تظاهرة، فضلا عن حملة اعتقالات.

وحسب ما نقلت مواقع محلية عن مصدر أمني، فإن «تظاهرة خرجت في ساحة عدن غربي بغداد، مبيها أن «القوات الأمنية قامت بملاحقة المحتجين لإنهاء التظاهرة». كذلك قامت القوات الأمنية بحملة اعتقالات واسعة استهدفت شبانا في مناطق متفرقة من العاصمة بغداد.

وأعلنت قيادة عمليات بغداد فتح عدد من الطرق الرئيسية وسط العاصمة، أغلقت على خلفية التظاهرات، وفي الديوانية، توفسي مظاهر متأثرًا بإصابته بطلق نار.

أما في مدينة الثورة، فقد أكد مصدر أمني وصول أو في قيادة الشرطة الاتحادية، بعد تلقيها بجمعة تامين وحماية المدينة، بدلا من قوات الجيش العراقي.

في الموازاة، أعلن مكتب رئيس الوزراء العراقي الاتساق مع تنسيقيات المظاهرين على تعليق الاحتجاجات في البلاد إلى حين الانتهاء من «أربعينية الحسين» في 20 من الشهر الجاري.

وفي تصريح صحافي، قال مصطفی جبار، مسؤول خلية المتابعة في مكتب رئيس الوزراء «تواصلنا مع

توقعات بارتفاع رصيد الحركة إلى ستين مقعدا ونتائج إيجابية لحلفائها المقبلين «النهضة» تنتج لتعزيز موقعها في البرلمان التونسي والقروي يؤكد تمسكه بالسباق الرئاسي

تونس-«القدس العربي»-من حسن سلمان:

حصل على 21 مقعدا في البرلمان. وتتوافق هذه الأرقام مع حديث عن تغييرات متوقعة، في توزيع المقاعد داخل البرلمان، حيث أكد عضو الهيئة أنيس الجريوي أن الفارق في الأصوات بين المرشحين ضئيل جدا (وقد لا يتجاوز في بعض الدوائر بضعة أصوات)، وتوقع أن يؤثر احتساب الأوراق البيضاء والمغاة والتقارير الواردة عن التجاوزات في بعض القوائم على النتيجة النهائية.

من جانب آخر، أكد محمد عيـبـو الأمين لحزب التيار الديمقراطي، أن حزبه مستعد للمشاركة في حكومة النهضة المقبلة، لكنه اشترط للموافقة على ذلك حصوله على وزارتي العدل والداخلية وتكوين وزارة للإصلاح الإداري كاملة الصلاحيات، مشفرا إلى أن حزبه لا يسعى للهروب من تحمل المسؤولية والبقاء في المعارضة، بل «يريد الإصلاح وفي حال الاتفاق يجب أن يكون وفق برنامج يعضى أمام جميع التونسيين ويتم تطبيقه والالتزام به، ومن يخون العهد يعرف التونسيون أنه الخائن».

وأثار تصريح عيـبـو ردود فعل متفاوتة، حيث دؤن الباحث والمحلل السياسي د. رياض الشيعبي تحت عنوان «التيار والنهضة من أجل مصلحة وطنية»: «اعتقد أن كلام محمد عيـبـو الليلة في حديثه عن تشكيل الحكومة خطوة إيجابية يمكن البناء عليها».

على صعيد آخر، أصدر المكتب الإعلامي لحملة رجل الإعلام والأعمال التونسي نبيل القروي المسجون في قضايا تتعلق بالفساد بيانا أكد فيه استمراره في خوض الانتخابات الرئاسية في البلاد، المقر عقدا جولتها الثانية في 13 تشرين أول/أكتوبر الجاري، مطالبا بتأجيلها إلى حين إطلاق سراحه من السجن.

وجاء في البيان «أنه متمسك بحقه في خوض الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية لسنة 2019 بعد انتخابه للسور الثاني احتراماً لإرادة الشعب والتاريخ».

وأضاف البيان «أن الإشاعات حول انسحابه من السباق الرئاسي لا أساس لها من الصحة، ولكنه يرفض الإدلاء بأي تصريحات أو حوارات لأي جهة أو محل صحفي وإعلامي وهو في السجن، وذلك احتجاجا على سجنه ظلما ولأسباب سياسية إضافة إلى انعدام تكافؤ الفرص والحظوظ بينه وبين منافسه المرشح الثاني الذي يتمتع بكامل حقوقه الدستورية والانتخابية».

ويبحث المحققون عن شركاء محتملين في الأوساط المتفرقة، كما يحاولون استيضاح طبيعة المعلومات التي قد يكون استعدي عليها القضاء مقر الشرطة، حيث كان يعمل منذ عام 2003 بصحة نقدي.

كاستاذ في هجمات عدة بعد الاعتداء ميكال هارون بعد قتله زملاء.

ودعا «الامة بأكلها» إلى «التحرك» في وجه «الوحش الإسلامي»، وإلى «التكاتف» عبر بناء «مجتمع حذر».

وتتشابه لغة الخطاب مع السرديات العبادية للمسلمين التي تدعو إلى إقصائهم من المجتمع والتعاطي معهم بريية، رغم وصفه الإسلام الذي يتكلم عنه بـ«الزائف».

وتعهد أجهزة مكافحة الإرهاب على قرص مدمج إلكتروني لتخزين المعلومات يتضمن تسجيلات فيديو دعائية لتنظيم «الدولة الإسلامية» ومعلومات عن زملاء في مكتب هارون، وفق ما كشفه مصدر قريب من الملف، لكن لا يمكن البت حتى الآن فيما إذا كانت هذه الملفات متصلة بعمله أم لا، وفق المصدر.

وتوقع مراقبون حدوث «مفاجآت» في نتائج الانتخابات البرلمانية، التي ستعلن عنها هيئة الانتخابات، اليوم الأربعاء، خاصة فيما يتعلق بوجود تحسين كبير في نتائج النهضة و«حلفائها» القبليين، وهو ما قد يسهل عليها مهمة تشكيل حكومة مقبلة، دون اللجوء إلى خيار «التوافق» مع قلب تونس أو تشكيل حكومة كفاءات وطنية، فيما أبدى حزب التيار الديمقراطي (يتوقع أن ينال المركز الثالث أو الرابع) موافقة على الدخول في حكومة الوزارات السيادية، فيما أكد نبيل القروي رئيس حزب قلب تونس، استمراره في خوض انتخابات الرئاسة التونسية رافضا الإدلاء بتصريحات خلال سجنه.

وتداولت صفحات اجتماعية أرقاما «غير مؤكدة» قالت إن مستمدا من محاضر هيئة الانتخابات، ونشير إلى فوز «حركة النهضة» بحوالي 60 مقعدا، يليها حزب «قلب تونس» بحوالي 40 مقعدا، فائتلاف الكرامة (25 مقعدا)، فيما أكدت مصادر من التيار الديمقراطي أنه

ويبحث المحققون عن شركاء محتملين في الأوساط المتفرقة، كما يحاولون استيضاح طبيعة المعلومات التي قد يكون استعدي عليها القضاء مقر الشرطة، حيث كان يعمل منذ عام 2003 بصحة نقدي.

كاستاذ في هجمات عدة بعد الاعتداء ميكال هارون بعد قتله زملاء.

ودعا «الامة بأكلها» إلى «التحرك» في وجه «الوحش الإسلامي»، وإلى «التكاتف» عبر بناء «مجتمع حذر».

وتتشابه لغة الخطاب مع السرديات العبادية للمسلمين التي تدعو إلى إقصائهم من المجتمع والتعاطي معهم بريية، رغم وصفه الإسلام الذي يتكلم عنه بـ«الزائف».

وتعهد أجهزة مكافحة الإرهاب على قرص مدمج إلكتروني لتخزين المعلومات يتضمن تسجيلات فيديو دعائية لتنظيم «الدولة الإسلامية» ومعلومات عن زملاء في مكتب هارون، وفق ما كشفه مصدر قريب من الملف، لكن لا يمكن البت حتى الآن فيما إذا كانت هذه الملفات متصلة بعمله أم لا، وفق المصدر.

نجاح تكتيكي لأقنرة... فهل ستخطو الخطوة التالية؟

ترامب سهل المهمة على تركيا في سوريا لتلاقي عرقلة من مسؤولين أمريكيين آخرين

أنطاكيا - «القدس العربي»:

توالت التصريحات الأمريكية في الساعات الأخيرة حول سوريا، وجاءت لتريك المشهد في محاولة لإعاقبة العملية التركية على ما يبدو، بدءاً من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نفسه الذي عاد ليعلم أن بلاده لن تحسون الأكراد، وأن «تركيا تترك رغم أنه لم يتحقق لدينا سوى 50 جندياً في هذا الجزء من سوريا، وتمت إزالتهم، فإن أي قتال غير مبرر أو غير ضروري من جانب تركيا، سيكون دمجاً لاقتصادهم ولعلمتهم الهشّة للغاية. نحن نساعد الأكراد ماليًا وبالأسلحة».

الموقف المعارض الإقليمي الأبرز من طهران الذي زاد الإرباك، إذ رفضت الخارجية الإيرانية العملية التركية، ولعل الأسئلة الأكثر إثارة بعد إعلان ترامب قراره بالانسحاب، هو فيما إذا كان التوغل التركي يعني انسحاباً أمريكياً كاملاً من المنطقة؟ وماذا ستفعل روسيا، عراب الأسد في سوريا وحليفة اردوغان؟

هدف تركيا هو كسر «قوات سوريا الديمقراطية» ذات الغالبية الكردية، وما بدأ أنه تحول وانصراف عن موقف الولايات المتحدة الأولى الراضى لأي عملية عسكرية برية تركية في شرق الفرات، لم يفاجئ كثيراً من المراقبين، لأنه يتسجم مع التخطيط الذي غلب على سياسات ترامب وقراراته، بعد أن حصرت واشنتن (إستراتيجيتها في الإهاء أنقرة بعملية دوريات مشتركة، وإجراءات باهتة، القصد منها إبطاء العملية العسكرية التركية، ولكن تركيا رفضت الخضوع للأمر الواقع، ولا يبدو أن واشنتن كانت تعرف ماذا تفعل لإسكات تركيا، لأنها اهتمت في الفترة الأخيرة، بإبطاء وتاجيل التدخل العسكري التركي، وظلت تركيا تضغط وتهديد للظفر بالموقف الأمريكي، فكما توقع مراقبون، كل ما زاده ترامب كان خطة خروج آمن، وأن رأى بعض المسؤولين أن هذه الخطوة بمثابة خيانة للأكراد الذين حاربت بهم الولايات المتحدة ضد تنظيم «الدولة» لسنوات، ففي حديث إلى شبكة «فوكس»، وصف السناتور الجمهوري ليندسي غراهام، القرار بأنه «متهور»، من شأنه التراجع عن المكاسب الأمريكية في المنطقة ومنح مقاتلي داعش «عقد إيجار ثانياً مدى الحياة»، كما «يجبر الأكراد على الانحياز مع الأسد وإيران، ويدمر علاقة تركيا بالكوكرس الأمريكي، وسيكون وصمة عار على شرف أمريكا لتخليها عن الأكراد».

أمريكا كانت تريد من اردوغان أن يبقى بعيداً عن شرق الفرات، قبل أن تغير موقفها، والكل يعلم أن التهديدات التركية كانت تهدف إلى فرض تنازلات، وصولاً إلى التدخل العسكري في منطقة شرق

هذا التضارب في التصريحات، أربك المشهد، وكما يؤكد الصحفي الأمريكي ريتشارد أنجل من قناة «أم سي إن بي سي»، التواجد في اسطنبول لتابعة التطورات، أن اتصاله مع المسؤولين الأمريكيين أظهرت أن الوضع ما زال غامضاً بخصوص الموقف النهائي من العملية، ومع حملة الانتقادات التي تعرض لها قرار ترامب، ظهرت أصوات لشخصيات أمريكية رفيعة، مثل مستشارة الأمن القومي السابقة سوزان رايس، تصف في مقابلة تلفزيونية العملية التركية المرتقبة بالثأب الجائع: «تركيا كالذئب الجائع تلتهم الثأب».

لكن البعض أيد قراره أيضاً مثل السناتور راند باول، الذي قال «أقف مع السيد ترامب، هو يفي بوعود يوقف حربنا التي لا نهاية لها، ولدنيا سياسة خارجية حقيقية لـ «أمريكا أولاً».



قوات من الجيش الوطني المدعوم من تركيا شمال حلب استعداداً لأي تطور

له، في العراق، إذ ترى تركيا في الحزب مشكلة وجودية على حدودها، وربما الواقع أكثر تعقيداً وخطورة، ويبدو أن ترامب، كما رأى مراقبون، لا يزعجه احتمال أن يتجه الأكراد وتركيا إلى الحرب مع بعضهم بعضاً لأنهم «أعداء طبيعيين»، كما وصفه، وإن كان توقع بعض المسؤولين أن يتراجع الرئيس ترامب عن قراره ولا يمضي فيه بعيداً، قد تحقق مع تعديرات ترامب الأخيرة التي قال فيها أنه لن يتخلى عن الأكراد.

تحقق مع تعديرات ترامب الأخيرة التي قال فيها أنه لن يتخلى عن الأكراد، وفي إطار الاستعداد لصد الهجوم التركي، يتعين علينا المسارعة بمد الجسور والتحالف مع روسيا والنظام السوري، بل والقبول بعرض إيران، خصم أمريكا اللدود، بتمامين منطقتنا... أقول للجميع: إن إيران وروسيا والنظام السوري متواطئون مع تركيا... ونحن لا نتحالف مع طرف ما لجرده خلافه أو عداوته لطرف آخر لم يلتزم بوعده معنا... مواقفنا لا تتخذ بهذه الطريقة».

سبواجه التقدم البري معضلة عدم تمكن الطائرات المروحية من تقديم الإسناد من ارتفاعات منخفضة، وهو ما يعني إطالة أمد العملية، وكما في العمليات السابقة، تتولى قوات المعارضة السورية التي توحدت تحت مسمى «الجيش الوطني السوري» عملية التقدم البري جنباً إلى جنب مع قوات الجيش التركي التي تقدم الإسناد الناري والمدفعي، حيث أنهت هذه القوات طوال الأسابيع الماضية دورات تدريبية ومانورات عسكرية استعداداً للعملية.

وتعتبر الخنادق والأنفاق أسفل الأرض من أكثر المعينات المحصنة بالإسمنت المسلح على امتداد كيلومترات عدة أسفل الأرض من أجل التنقل الجدي وتنفيد عمليات في الخوط الخلفية للقوات المتقدمة، وذلك على غرار ما جرى في عفرين لكن من جانب آخر، فإن الجيش التركي وفصائل المعارضة السورية اكتسبت خبرة أكثر على التعامل مع هذه الأنفاق وطرق دفان الوحدات الكردية من خلال عملية عفرين، كما أن الجيش التركي جمع معلومات استخبارية واسعة جداً طوال السنوات الماضية من مقرات وخنادق وأنفاق الوحدات الكردية في المنطقة، وهو ما قد يساعده في التعامل معها بأقل الخسائر الممكنة.

وعلى الرغم من فشل اتفاق المنطقة الأمانة الأخير بين واشنتن وانقرة، إلا أن الجيش التركي استفاد من الخطوات التي جرى تنفيذها طوال الأسابيع الماضية، سواء من خلال تدمير جانب من تحصينات الوحدات الكردية، أو من خلال جمع معلومات استخبارية أوسع في إطار الدوريات البرية والجوية التي نفذت بالتعاون مع الجانب الأمريكي.

عندما هدد به تدمير الاقتصاد التركي في تجاوز الحدود المسموح بها، إلا أن العمليات السابقة تعطي صورة واضحة بأن ما مسموح به أمريكياً في هذه المرحلة محصور في هذه المنطقة الممتدة من تل أبيب إلى رأس العين.

وكما جرى في العمليات السابقة التي نفذها الجيش التركي تحت اسم «درع الفرات» ولاحقاً «غصن الزيتون» غربي نهر الفرات، فإن العملية يتوقع أن تبدأ بإغارات جوية واسعة على المواقع العسكرية التابعة للوحدات الكردية، تعقبها ضربات مدفعية مكثفة تمهيداً لبدء التوغل البري لقوات «الجيش الوطني السوري» المعارض والذي سيكون مدعوماً لوجستياً وبشكل مباشر من الأرض بوحداث الكوماندوز التابعة للجيش التركي.

وفي ظل التخطيط المتزايد في الإدارة الأمريكية حول قرارات ترامب الأخيرة، والخلافات المتصاعدة بين البيت الأبيض والبيتاغون، لا يعرف حتى الآن ما إن كانت واشنتن ستفتح المجال الجوي في المنطقة لسلاح الجو التركي، أم أنها ستغلقه في محاولة لإعاقبة العملية التركية وتعقيدها.

وفي حال كان المجال الجوي مفتوحاً، ستكون المهمة أسهل بكثير على القوات التركية، حيث أنهى سلاح الجو الاستعدادات لتنفيذ ضربات واسعة جداً بمشاركة عشرات الطائرات الحربية التي تنتظر الأوامر للإقلاع من قاعدتي ملاطيا وديار بكر، الأمر الذي سيساعد في تدمير الأهداف الرئيسية كافة قبل التحرك البري الذي سيحتاج أيضاً إلى دعم من المروحيات العسكرية.

ولكن في حال إغلاق المجال الجوي، فإن المهمة ستكون أصعب بكثير، حيث ستضطر الطائرات الحربية لتنفيذ ضربات بعقم محدود من داخل المجال الجوي التركي، كما

وحتى في حال انسحاب القوات الأمريكية من تقطنين أساسيين كانتا في تل أبيب ورأس العين، وباتت المنطقة الممتدة من تل أبيب وحتى رأس العين خالية من أي تواجد للقوات الأمريكية، يضاف إلى ذلك أن تصريحات الرئيس التركي رجب طيب اردوغان ركزت منذ سنوات على ذكر اسم هاتين المنطقتين ضمن أهم أهداف العملية المتوقعة شرق الفرات.

وعلى الرغم من أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لم يقدم مزيداً من التفاصيل حول «الحدود المسموح بها لتركيا»

مع اقتراب ساعة الصفر لبدء الجيش التركي بتنفيذ عملية عسكرية جديدة لإنشاء «منطقة آمنة» شرقي نهر الفرات شمالي سوريا، تتضح أكثر فائكر السيناريوهات المتوقعة للعملية التي تهدد فيها أنقرة منذ سنوات، وباتت اليوم أقرب من أي وقت مضى للتنفيد.

وحسب الكثير من المعطيات العسكرية على الأرض وخريطة نشر القوات التركية على الشريط الحدودي فإن المرحلة الأولى من العملية سوف تكون ما بين منطقتي تل أبيب ورأس العين وهي المنطقة الممتدة على طول قرابة 100 إلى 120 كيلومتراً وستكون بعقم 30 كيلومتراً وهي العمق الذي حدثته أنقرة سابقاً للمنطقة الآمنة في مرحلتها الأولى، وستكون هذه المنطقة بمساحة إجمالية 2600 كيلومتر مربع.

والى جانب الكثير من التقارير التي نشرتها الصحافة التركية، فإن خريطة الانسحاب الأمريكي حتى الآن تدعم هذا السيناريو حيث انسحبت القوات الأمريكية من تقطنين أساسيين كانتا في تل أبيب ورأس العين، وباتت المنطقة الممتدة من تل أبيب وحتى رأس العين خالية من أي تواجد للقوات الأمريكية، يضاف إلى ذلك أن تصريحات الرئيس التركي رجب طيب اردوغان ركزت منذ سنوات على ذكر اسم هاتين المنطقتين ضمن أهم أهداف العملية المتوقعة شرق الفرات.

وعلى الرغم من أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لم يقدم مزيداً من التفاصيل حول «الحدود المسموح بها لتركيا»

إسطنبول - «القدس العربي»:

من إسماعيل جمال:

مع اقتراب ساعة الصفر لبدء الجيش التركي بتنفيذ عملية عسكرية جديدة لإنشاء «منطقة آمنة» شرقي نهر الفرات شمالي سوريا، تتضح أكثر فائكر السيناريوهات المتوقعة للعملية التي تهدد فيها أنقرة منذ سنوات، وباتت اليوم أقرب من أي وقت مضى للتنفيد.

وحسب الكثير من المعطيات العسكرية على الأرض وخريطة نشر القوات التركية على الشريط الحدودي فإن المرحلة الأولى من العملية سوف تكون ما بين منطقتي تل أبيب ورأس العين وهي المنطقة الممتدة على طول قرابة 100 إلى 120 كيلومتراً وستكون بعقم 30 كيلومتراً وهي العمق الذي حدثته أنقرة سابقاً للمنطقة الآمنة في مرحلتها الأولى، وستكون هذه المنطقة بمساحة إجمالية 2600 كيلومتر مربع.

والى جانب الكثير من التقارير التي نشرتها الصحافة التركية، فإن خريطة الانسحاب الأمريكي حتى الآن تدعم هذا السيناريو حيث انسحبت القوات الأمريكية من تقطنين أساسيين كانتا في تل أبيب ورأس العين، وباتت المنطقة الممتدة من تل أبيب وحتى رأس العين خالية من أي تواجد للقوات الأمريكية، يضاف إلى ذلك أن تصريحات الرئيس التركي رجب طيب اردوغان ركزت منذ سنوات على ذكر اسم هاتين المنطقتين ضمن أهم أهداف العملية المتوقعة شرق الفرات.

وعلى الرغم من أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لم يقدم مزيداً من التفاصيل حول «الحدود المسموح بها لتركيا»

المساحة والعمق والمجال الجوي وطبيعة المعركة سيناريوهات المرحلة الأولى من العملية العسكرية التركية

واشنتن - «القدس العربي»:

من رائد صالححة:

قللت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من أهمية قرار سحب القوات العسكرية من شمال شرقي سوريا، ولكن الخطوة قوبلت على الفور بانتقاد من قبل المشرعين من جميع الأطياف السياسية، بما في ذلك العديد من الجمهوريين الذين يتماشون عادة مع ترامب.

وبوسط ردود الفعل، أصمر المسؤولون الأمريكيون على أن ترامب لا يؤيد العملية التركية المتوقعة، ولكن النقاش قالوا إن ترامب تخلى عن حليف للولايات المتحدة، وزعموا أن هذا الحليف - الأكراد - سيستعرضون للذبح من قبل تركيا، وكل ذلك في الوقت الذي تزداد فيه الفوضى في المنطقة مما قد يسمح لتنظيم الجبهة الداخلية المزرية بوقت غير مناسب كما إن القرار يترك مصير سجناء «داعش» بشكل غير واضح.

ولاحظ المراقبون أنها المرة الثانية التي يتصرف فيها ترامب لمغادرة سوريا بعد التحدث مع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، إذ جاء إعلان ترامب في كانون الأول، ديسمبر بشأن الانسحاب من سوريا بعد أيام من مكالمة هاتفية مع اردوغان، وأصر مسؤولون في إدارة ترامب

وبالنسبة للعديد من المحللين الأمريكيين، فإن قرار ترامب يعني أن ترامب بالفعل قد نفذ وعده في الحملة الانتخابية وأعطى تركيا ما تريد كما أنه يمكن لقرار ترامب أن يبعث برسالة «تقشعر لها الأبدان»، وأشار المحللون إلى مسألة معارضة وزارة الدفاع الأمريكية لهذا الإجراء وتداعيات القرار من الناحية العسكرية والأمنية، وقالوا إن الرئيس الأمريكي فتح معركة مع انصاره في الجبهة الداخلية المزرية بوقت غير مناسب كما إن القرار يترك مصير سجناء «داعش» بشكل غير واضح.

ولاحظ المراقبون أنها المرة الثانية التي يتصرف فيها ترامب لمغادرة سوريا بعد التحدث مع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، إذ جاء إعلان ترامب في كانون الأول، ديسمبر بشأن الانسحاب من سوريا بعد أيام من مكالمة هاتفية مع اردوغان، وأصر مسؤولون في إدارة ترامب



مظاهرة للأكراد في القامشلي ضد التوغل التركي في سوريا

إنه سيدمر الاقتصاد التركي إذا فعلت أنقرة أي شيء «خارج الحدود»، وأشار المحللون إلى أن «قوات سوريا الديمقراطية» تحتجز أكثر من 10 آلاف مقاتل من تنظيم «الدولة»، في سجون مؤقتة في شمال شرق سوريا، بما في ذلك حوالي 2000 مقاتل من دول أخرى غير سوريا والعراق، في وقت تحاول فيه الولايات المتحدة اقناع الدول باستعادة مواطنيها للمحاكمة دون نجاح يذكر. وقال ترامب إنه يتعين على تركيا وأوروبا

سوريا وإيران والعراق وروسيا والأكراد تحديد الموقف، وما الذي يريدون فعله بمقاتلي (داعش) الذين تم أسرهم في الجوار، ولكن النقاش يخشون من أن قوات سوريا الديمقراطية، التي لم تكن لديها القدرة الكافية للاحتجاز المعتقلين في المقام الأول، ستحتل عليهم أو تطلق سراهم عندما يتعين عليهم تكريس مواردهم لمحاربة تركيا وأن أنقرة لن تتدخل لاحتجازهم.

القيادي الكردي البارز صالح مسلم: إيران وروسيا والنظام السوري متواطئون مع تركيا

القاهرة - من جاكين زاهر: «قدرنا أن نتلقى الطعنات في الظهر من قبل الجميع، الحلفاء وغيرهم، ولكننا لم ولن نعود على أحد في الدفاع عنا... سنندافع عن أنفسنا حتى الرمق الأخير، فلا سبيل آخر أمامنا... فالدول تحمها المصالح، وربما اختار الجميع أن تكون مصالحهم مع تركيا، وبالتالي فهم الآن صامتون على غزوها لمنطقتنا».

لخص القيادي الكردي البارز صالح مسلم الوضع الراهن في ظل إعلان تركيا اكتمال استعداداتها لشن عملية عسكرية ضد مساطق التمزك والوجود الكردي في شمال وشرق سوريا.

وقال مسلم في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ»: «بالطبع الكل يقول إنه عقب سحب الولايات المتحدة قواتها من مناطقا، وفي إطار الاستعداد لصد الهجوم التركي، يتعين علينا المسارعة بمد الجسور والتحالف مع روسيا والنظام السوري، بل والقبول بعرض إيران، خصم أمريكا اللدود، بتمامين منطقتنا... أقول للجميع: إن إيران وروسيا والنظام السوري متواطئون مع تركيا... ونحن لا نتحالف مع طرف ما لجرده خلافه أو عداوته لطرف آخر لم يلتزم بوعده معنا... مواقفنا لا تتخذ بهذه الطريقة».

لندن تعرب عن قلقها البالغ إزاء خطة تركيا شن عملية عسكرية في شمال سوريا

لندن - أف ب: أعربت بريطانيا أمس عن قلقها البالغ إزاء خطة تركيا شن عملية تستهدف المسلحين الأكراد في شمال سوريا وأبلغت أنقرة بأنها لن تدعم خطوتها.

وسحبت الولايات المتحدة 50 إلى 100 عنصر من القوات الخاصة من الحدود الشمالية لسوريا الاثنين حيث سامها في منع هجوم يهدد به الجيش التركي منذ فترة طويلة ضد القوات الكردية، وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إن مسألة سحب القوات تعود لواشنتن، لكنه أضاف أن لندن «كانت واضحة باستمرار مع تركيا بشأن تجنب تحرك عسكري أحادي لأن من شأنه زعجة استقرار المنطقة»، ويهدد جهود دحر تنظيم «الدولة» الجهادي.

ويتصاعد الغضب في مجلس العموم البريطاني إزاء القرار الأمريكي. وطُلب من مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط اندرو موريسون شرح رد لندن، وقال أمام نواب المجلس إنه لا يعرف سبب إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في البيت الأبيض الإثنين إن بريطانيا «مسروعة جدا» للقرار، وقال «ليس لدينا أي فكرة حول تلك التصريحات، مضيفاً أنها «بالتأكيد ليست قائمة» على محادثة هاتفية بين وزير الخارجية دومينيك راب ونظيره الأمريكي مايك بومبيو الاثنين.

... وإيران تبلغ تركيا بـ «معارضتها» للعملية عملياتها العسكرية شرق سوريا

طهران - أف ب: أبلغ وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف نظيره التركي مولود تشاوش أوغلو مساء الإثنين أن طهران «تعارض» عملية عسكرية في سوريا، وفق ما جاء في بيان رسمي.

ويبحث ظريف خلال مكالمة هاتفية مع تشاوش أوغلو «التطورات الأخيرة في شمال شرقي سوريا»، وفي هذا السياق، غرد رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي، وليد جنبلاط عبر «تويتر» قائلاً: «يبدو أن آخر هم لدى حكام العالم هو مصير الشعب السوري، فيها هي مشاريع نقل الملايين إلى حزام أممي ليحلوا محل الأكراد الذين وقاتلوا داعش إلا أن الدستور المسبّح لم يلحظ لهم إشارة... كل هذا يكشف حقيقة النظام الذي يريد مجتمعنا متجانساً أي تطهيراً عرقياً وتغيير كل معالم سوريا الأصلية، هو لأكو الجديد».

وأضاف جنبلاط «إن الشكل الإضافي يكمن في أن غالبية المعارضة السورية لا تزال بعثة الهوى إذا صح التعبير ذات فائض من «العروبة»، لذلك لا تعترف أصلاً بالعرف التركي فكانت مصائب التعريب في سوريا وفي العراق، الغربي في الأمر أننا نمجد صلاح الدين الأيوبي في تاريخنا لكن ننسى أنه كردي».

بيروت - «القدس العربي»:

من سعد الياس:

لم يرغب الوضع في سوريا عن اهتمام عدد من القيادات في ضوء إعلان الرئيس دونالد ترامب نيته سحب القوات الأمريكية من شمال سوريا وعزم تركيا على القيام بعملية عسكرية لإقامة منطقة آمنة، وفي هذا السياق، غرد رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي، وليد جنبلاط عبر «تويتر» قائلاً: «يبدو أن آخر هم لدى حكام العالم هو مصير الشعب السوري، فيها هي مشاريع نقل الملايين إلى حزام أممي ليحلوا محل الأكراد الذين وقاتلوا داعش إلا أن الدستور المسبّح لم يلحظ لهم إشارة... كل هذا يكشف حقيقة النظام الذي يريد مجتمعنا متجانساً أي تطهيراً عرقياً وتغيير كل معالم سوريا الأصلية، هو لأكو الجديد».

وأضاف جنبلاط «إن الشكل الإضافي يكمن في أن غالبية المعارضة السورية لا تزال بعثة الهوى إذا صح التعبير ذات فائض من «العروبة»، لذلك لا تعترف أصلاً بالعرف الكردي فكانت مصائب التعريب في سوريا وفي العراق، الغربي في الأمر أننا نمجد صلاح الدين الأيوبي في تاريخنا لكن ننسى أنه كردي».

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»
من إبراهيم درويش:

تساءلت صحيفة «نيويورك تايمز» ما يعرف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ما هي سياسته في سوريا؟ ورات في قراره الأخير سحب القوات الأمريكية من الحدود السورية - التركية دليلاً جديداً على تناقض البيت الأبيض الذي يهزئ بتهمة الحلفاء ويعرض حياة الناس للخطر.

ترك حلفاء في الظلام

وأشارت إلى أن الدبلوماسيين الأمريكيين رأوا أن حل المشكلة السورية المستعصية لا يكون إلا عبر التفاوض، فيما احتاجت الولايات المتحدة القوات التي قادها الأكراد في شمال سوريا لمواجهة ما تبقى من تنظيم «الدولة».

وأشارت إلى أن تركيا، عضو حلف الناتو، نظرت للأكراد كعناصر إرهابية متحالفة مع الانفصاليين الأكراد في تركيا، وتعدت تركيا أيضاً بالمشراكة في طلعات جوية ضد ما تبقى من مقاتلي تنظيم «الدولة»، صحيح أن هذا الترتيب أضاف أعباء على القوات الأمريكية التي لا يتجاوز عددها ألف جندي ولكنه أفضل وسيلة لحماية الأكراد ومواصلة الضغط على تنظيم «الدولة»، ولكن الرئيس ترامب دمر كل هذه الترتيبات وأذعن للضغوط التي مارسها عليه رجب طيب أردوغان عندما أعلن أن القوات الأمريكية لن تقف أمام القوات التركية لو توغلت داخل الأراضي السورية لطرد المقاتلين الأكراد من المناطق الحدودية.

وتضيف الصحفية أن اللغة التي استخدمها البيت الأبيض تبدو وكأن اليبعث الخاس أعطى موافقته على التحرك، وحتى لو لم يقم الأتراك بالهجوم، في وقت تكشف تغريدات الرئيس يوم الاثنين أنه



ترامب في البيت الأبيض مدافعاً عن قراراته حول سوريا وتركيا

ربما يبدأ بعيد النظر في الضوء الأخضر لتركيا ووجود تقارير عن بداية الهجوم، إلا أن قراره قد يدمر ما تبقى من ثقة بالولايات المتحدة عند الأكراد، فيما سيهدد قراره الحرب ضد تنظيم «الدولة».

وعرة ثانية تصرف الرئيس بتعجل بعد مكالمة مع أردوغان ولم يخبر المسؤولين في البنتاغون أو وزارة الخارجية وترك الكونغرس وحلفاءه في الظلام، ففي الوقت الذي جادل فيه مسؤولو الأمن القومي وبقوة بضروة الحلفاء على قوة عسكرية صغيرة شمال شرق سوريا لتأسيس تنظيم «الدولة» وتقليل مواز لتتركيا وروسيا وحلفاء إيران، إلا أن قرار ترامب في كانون الأول/ديسمبر الماضي أدى لاستقالة وزير الدفاع جيمس ماتيس والبعوث الخاص للقوات التحالف الدولي ضد تنظيم «الدولة» بريت ماكغريك.

«واشنطن بوست»: تصريحاته «العتوهة» تهدد الأمن وتضر بحلفاء واشنطن

«نيويورك تايمز»: هل يعرف ترامب فعلاً استراتيجية أمريكا في سوريا؟

جندي على الخروج بشكل كامل، مع ما يعني نصراً لروسيا ويفتح الطريق أمام إيران لكي تحصن قواتها ضد حدود إسرائيل الشمالية. وفي الوقت نفسه سيستأصل حلفاء أمريكا في العالم إن كان من الواجب عليهم التعاون مع إدارة تتخلى بسهولة عن حلفائها في الحرب، وعلقت الصحيفة أن البيان الصحافي الصادر عن البيت الأبيض وتغريدات ترامب اللاحقة تعكس جهلاً بالواقع على الأرض في سوريا، ويزعج ترامب مثلاً أن أردوغان وجيشه سيحتلان مسؤلية اللاجئين وأسرى تنظيم «الدولة» إلا أن مخيمات اللاجئين تقع بعيداً عن المنطقة الآمنة التي يرغب أردوغان بإنشائها، وليس لديه القدرة أو النية، كما قال البعوث السابق لسوريا بريت ماكغريك، في تغريدة له، لتحمل مسؤولية أعداد كبيرة من اللاجئين أو المقاتلين المنطرين للأسرى.

التخلي عن الحلفاء

والآن وبعد مكالمة مماثلة مع أردوغان كرر ترامب الخطأ الفادح نفسه، وتجاهل مرة ثانية نصيحة البنتاغون، ولم يلق ببالا بالكونغرس والحلفاء، وأمر بسحب القوات الأمريكية على طول الحدود التركية - السورية، وبالتالي فتح الباب أمام الغزو التركي لسوريا، وتهدف تركيا لطرده قوات سوريا الديمقراطية، وهي مجموعة بقيادة كردية كانت شركياً لا يقدر بثمن في الحرب ضد تنظيم «الدولة».

وتقول الصحفية إن هناك تناقضاً واضحاً، لكن الانصياع لرجال قوي تعجب به يعني أن ترامب قد وضع أمريكا على طريق صدام مع تركيا، كما وضع نفسه في نزاع مع البنتاغون وحلفائه في الحرب الجمهوري، وربما غير رايه مرة ثانية، جزئياً أو كلياً، ولكن كيف سينظر الحلفاء الآن إلى حليفهم الذي اعتقدوا أنه حليفهم؟ ويتفلس المثالية كيف سينظر الأعداء الآن إلى أمريكا؟ وهل سيخافون من عدو مسموم؟

وفي السياق نفسه قالت صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحيتها أن قرار الرئيس دونالد ترامب سحب القوات الأمريكية من شمال سوريا

يعكس جهله بالواقع الميداني هناك. وتكررت بموقف الرئيس الأمريكي في كانون الأول/ديسمبر الماضي، عندما اتخذ قراراً متعجلاً عقب مكالمة بينه والرئيس التركي رجب طيب أردوغان بإسطنبول في آذار/مارس، يبحث عن طرق لتقوية شعبيته، وهو يريد إعادة مليوني لاجئ سوري يعيشون في تركيا وتوطينهم في المنطقة الآمنة، خاصة أن اللاجئين تحولوا إلى عبء سياسي عليه.

وتقول الصحفية إن الأكراد لحو قاتلوا الغزو فسيقيمون بحرف مقاتليهم من المناطق التي يواجون فيها بقايا تنظيم الدولة وكذا حراسة أكثر من 10.000 أسير لتنظيم الدولة، وتعقد أن فتح المجال للاجئين للعودة إلى بلادهم هو هدف نبيل إلا أن التوطين الإجباري لا ينجح في العادة، كما أن معظم اللاجئين في تركيا لم يأتوا من شمال سوريا ولن يمتزجوا بسهولة مع السكان المحليين، وسواء صمت تركيا في غزوها الشامل أم لا، فالأمر غير واضح.

وبناء على أوامر من ترامب تم سحب مئات من الجنود الأمريكيين من موقعين عسكريين، وفي الوقت نفسه قد يقوم الأكراد بتفكيك تحصيناتهم، وانتهت الدوريات الأمريكية - التركية، فيما يبهد الكونغرس بفرض عقوبات على تركيا.

وترى الصحفية أن هناك تناقضاً واضحاً، لكن الانصياع لرجال قوي تعجب به يعني أن ترامب قد وضع أمريكا على طريق صدام مع تركيا، كما وضع نفسه في نزاع مع البنتاغون وحلفائه في الحرب الجمهوري، وربما غير رايه مرة ثانية، جزئياً أو كلياً، ولكن كيف سينظر الحلفاء الآن إلى حليفهم الذي اعتقدوا أنه حليفهم؟ ويتفلس المثالية كيف سينظر الأعداء الآن إلى أمريكا؟ وهل سيخافون من عدو مسموم؟

وفي السياق نفسه قالت صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحيتها أن قرار الرئيس دونالد ترامب سحب القوات الأمريكية من شمال سوريا

«فورين بوليسي»: هل حاولت السعودية استغلال التظاهرات في العراق؟

<p>حصيلة القتل قاربت الـ 100 أكتوبر</p> <ul style="list-style-type: none"> • رفع حظر التجول في العاصمة • بلغت الحصيلة 99 قتيلًا • ونحو 4 000 جرح <p>الإعلان عن تدابير اجتماعية أكتوبر 6</p> <ul style="list-style-type: none"> • أعلنت الحكومة سلسلة تدابير اجتماعية تراوح بين مساعدات الإسكان وتقديم منح إلى شباب عاطلين من العمل • 104 قتيل، من بينهم 8 من قوات الأمن وأكثر من 6 000 جرح <p>إقرار القوات الأمنية أكتوبر 7</p> <ul style="list-style-type: none"> • أقرت القوات العراقية بـ «استخدام مفردة» للقوة • أعلن رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي أن فصائله جاهزة للتدخل • لمنع أو «تهدد» في العراق • دعا الرئيس العراقي برهم صالح إلى «وقف التصعيد»، وإلى «حوار بين أبناء الوطن الواحد ومنع الأجنبي من التدخل» <p>الصورة لفرانس برس/أحمد الربيعي</p>	<p>تجمعات عفوية أكتوبر</p> <ul style="list-style-type: none"> • خرج أكثر من ألف شخص إلى الشوارع احتجاجاً على الفساد والبطالة وسوء الخدمات الحكومية • أطلقت قوات الأمن الذخيرة الحيثة لتفريق المتظاهرين الذين تجمعوا في ساحة التحرير • الإبلاغ عن سقوط 5 قتلى <p>اتساع رقعة التظاهرات أكتوبر 2</p> <ul style="list-style-type: none"> • انتشرت التظاهرات في أنحاء جنوب البلاد • دعا الزعيم الشيعي مقتدى الصدر إلى تنظيم «اعتصامات سلمية» و«إضراب عام» • فرض حظر التجول في بغداد ومدن أخرى <p>مواجهات في بغداد أكتوبر 3</p> <ul style="list-style-type: none"> • وقعت صدامات عنيفة عندما تحدى آلاف المتظاهرين حظر التجول • قُطعت الإنترنت عن نحو 75% من المناطق <p>الصدر يدعو إلى إجراء انتخابات مبكرة أكتوبر 4</p> <ul style="list-style-type: none"> • انتشرت قوات الأمن بأعداد كبيرة لتطبيق حظر التجول، مانعة مجدداً الوصول إلى ساحة التحرير • دعا الزعيم الشيعي مقتدى الصدر إلى استقالة الحكومة العراقية برئاسة عادل عبد المهدي وإجراء انتخابات مبكرة 	<p>حركة احتجاجية مناهضة للحكومة في العراق أبرز التطورات</p> <p>العراقيين في ظل استمرار فساد النخبة الذي لا يخفى على عين.</p> <p>ولم تؤد مشاريع الإصلاح وخصخصة الصناعات العراقية لفتح أبواب العسل حيث انخفضت معدلات التوظيف بنسبة 28% عام 2018 وهناك واحد من كل أربعة أطفال يعيشون في ظل الفقر. ولم تؤد المصادر الطبيعية الوفيرة في العراق لتحسين البنية التحتية في مجال الطاقة حيث يواجه السكان انقطاعاً مستمراً في التيار الكهربائي أو معالجة المياه والعناية الصحية. وهناك نسبة 90% من الأطفال ممن هم في سن التعليم خارج النظام التعليمي، وكما هو الحال في انتفاضات الربيع العربي فهذه الحركة في العراق تفقد القيادة وحتى المطالب الموحدة مما قاد رئيس الوزراء لوصف أفرادها بالمشاغبين وقليل من أهمية مطالبهم. تقدم مشاركة الجماعات المؤيدة لإيران فيما يشير إلى أن طهران لم توافق عليها وشجعت فعلها دعم الوضع القائم. أما سكان المدن السنية فلم يشتركوا فيها بعد لأنها إهم في مخيمات اللجوء أو</p>
--	---	--

على تأشيرة مدتها سنة ويجب تجديدها كل مرة يرغب فيها بزيارة الولايات المتحدة. وعلى ما يبدو فإن الموقف الخائف من علاقة السعودي مع الولايات المتحدة والضغوط من إيران أديا إلى عزله من منصبه. وتكتشف الحالة عن إمكانية تفكيك الجيش العراقي في ظل محاولات الحشد الشعبي تعزيز تأثيره في داخل مؤسسات البلد ووضع شخص مؤيد لإيران بدلا من السعودي. وفي السياق نفسه فقوة الجنرال وتأثيره الشعبي مخيفان للحكومة العراقية التي تنظر إليه كتهديد وخطر من تنظيمه انقلاباً، واحتجاجاً على عزله من منصبه قام السعودي باستخدام منابر التواصل الاجتماعي ووصف الطريقة التي عاملته فيها الحكومة العراقية بـ«الإهانة» و«العقاب»، وأن موقع السعودي «بطلاً» بين أنصاره أدى عزله لحالة من الغضب وسخطهم وخرجوا إلى الشوارع وعبروا عن رفضهم من خلال منصات التواصل الاجتماعي. ويمكن العثور على مستوى الدعم له من خلال متابعة المنشورات التي وضعت على منابر التواصل وانتشر عدد منها بشكل واسع.

ويرى الكاتب أن معظم المشاركين في الاحتجاجات كانوا من الشيعة وحملوا شعارات تعيد نغزى الأئمة الشيعية، وكلها تعبر عن سخط من التدخل الإيراني في العراق، وهي نفس المشاعر الساخطة التي برزت في الاحتجاجات التي هاجمت القنصلية الإيرانية في البصرة.

واعتقد الكاتب أن السعودية تحاول الاستفادة من الوضع وإثارة التوتر، وترى فيها فرصة للإطاحة بالحكومة المؤيدة لإيران. وبدأت الرياض باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتأكد من استخدام الاحتجاجات العنيفة في العراق. وتم استحداث روبوتات الكترونية لاستهداف المؤسسات الإعلامية الغربية من قبل مستخدمي منابر التواصل الاجتماعي السعوديين والدعوة إلى «إنقاذ شعب العراق» وإخراج إيران. رغم الحجب الذي مارسته الحكومة العراقية على الإنترنت، وتحاول السعودية التي استخدمت منابر التواصل للاحقة نقادها والناشطين السياسيين عمل الأمر نفسه في العراق ونشر المواد المعادية لإيران. ولكن الوضع يتدهور وليست إيران هي الهدف الوحيد.

وقال دبلوماسي إن المقذوفات الصاروخية التي أطلقت على المنطقة الخضراء وسقطت قرب السفارة الأمريكية، خلال فترة حجب الإنترنت تشير إلى أن الاحتجاجات بدأت تستهدف أي دولة تتدخل في العراق سواء كانت إيران أو السعودية أو الولايات

في مقال نشرته مجلة «فورين بوليسي» عن دور التدخل الجبني في التظاهرات الدموية التي يشهدها العراق، رأى الكاتب أحمد تويج أن عزل قائد لعب دوراً في قتال تنظيم «الدولة» كشئف عن الضغوط الأجنبية على السياسة العراقية.

وقال الكاتب أن عبد الوهاب الساعدي الذي يعرف بدوره في قتال تنظيم «الدولة» ليس معروفاً خارج البلاد إلا أن مساهمته في هزيمة تنظيم «الدولة» كانت مهمة، ولكنه عزل من منصبه في الجيش العراقي ونقل إلى وظيفة إدارية في وزارة الدفاع.

زيارة السفارة الأمريكية

ويعتقد الكاتب أن تجريد قائد معروف من مناصبه أغضب البعض وأدى إلى موجة من التظاهرات القاتلة التي لم يشهد العراق والشرق الأوسط مثلها في السنوات الماضية. وكان الجنرال ذو الثلاث نجوم قائداً لقوات النخبة، في مكالمة الإرسال المعروفة باسم «الفرقة الذهبية»، وهي التي أنشأها الأمريكيون لتكون وحدة قوات خاصة بدون الاعتماد على الهوية الطائفية أو العرقية. وظلت الفرقة تحظى بدعم أمريكي وتدريب طوال الحرب على تنظيم الدولة. وقبل هجوم الموصل في عام 2017 تقدمت 300.000 شخص للحصول على وظائف في الفرقة ولم يتم اختيار منهم سوى ألف مرشح للاكاديمية التي تديرها القوات الأمريكية والعراقية.

وأوكلت الفرقة مهمة القتال في الخط الأمامي ضد تنظيم الدولة وتمت الراية العراقية مقارنة مع قوات الحشد الشعبي المكون من ميليشيات يحظى معظمها بدعم من إيران. وهو ما دفع رئيس الوزراء العراقي السابق حيدر العبادي لمنع مقاتليها من المشاركة في الهجوم على الموصل ولتعتفر.

ويرى الكاتب أن دور السعودي في الحرب جعله في مركز صاعد في قادة السياسيين الذين يقيمون في المنطقة الخضراء ويتهمون بالفساد والعجز، بل تم نصب تمثال للساعدي في الموصل اعترافاً بدوره في المعركة ضد تنظيم الدولة.

ويتعلق بأن حصول الفرقة الذهبية على دعم وتدريب أمريكي لم يحجب الجماعات التابعة للحشد الشعبي والتي تحظى بدعم إيراني، مثل الميليشيا التي يقودها هادي العامري وتدعمها قوات الحرس الثوري الإيراني والجنرال قاسم سلیماني.

ويقال إن زيارة الساعدي إلى السفارة الأمريكية في بغداد زادت من مظاهر قلق هذه الجماعات، مع أنه ذهب إلى هناك للحصول على تأشيرة سفر لإلقاء كلمة في هارفرد. وهو أمر منطقي لأنه تحدث في الجامعة نفسها قبل عام. ورغم دوره العسكري إلا أنه يحصل

«دوار رابع» في غالبية المحافظات ومؤشرات «التنمر» الإداري في الطريق

الأردن يحاول قراءة «أخطر درس» في حصة «المعلمين»: فاتورة الخسونة الأمنية تزيد مع مكونات الولاء التقليدي

عمان - «القدس العربي»

من بسام البديارين:

صعب جداً إخفاء مظاهر الانزعاج والقلق في مختلف مفاصل الدولة الأردنية من النتيجة التي انتهت إليها فعاليات إضراب شريحة المعلمين والدالات الأعمق في المسارين السياسي والأمني إذا ما تحركت لاحقاً حلقات القطاع العام وخطت للاستثمار فيما حصل مع نقابة المعلمين. الرسالة الأكثر صعوبة في إنتاج اللقى والإحباط تلك المتعلقة بالدرس الأول للمعلمين بعد الخسونة الأمنية هنا. الدولة باتت تعرف مسبقاً اليوم بأن احتمالات التمرد والعصيان والتنمر في البنية الاجتماعية الموالية لها هي أروع مع ازدياد الفرق الاقتصادي والضائقة المالية، حيث عشائر ومناطق وشراخ في المجتمع لديها ملاحظات على إدارة الدولة، ولم تعد تقبل بأسس الولاء القديمة.

هنا تحديداً بساء للجميع بأن الإدارة الأمنية الخسنة، وخلافاً للمعمود والمتألف، لها كلفة أكثر بكثير من احتمالات الاحتواء الأمني أو الأمن العام، فقد حصل ذلك تماماً مع المعلمين وارتفعت قاتورتهم حيث انتهى قمع اعتصامهم في الخامس من الجلول/سبتمبر بإضراب مفتوح وتصعيدتي هو

الأطول في تاريخ المملكة. وحيث انتهت رغبة المستوى الأمني بمنع المعلمين من اعتصام منظم في منطقة الدوار الرابع في قلب العاصمة عمان بحول الملكة جميعها عملياً إلى الدوار الرابع.

وحيث ضايق خطة إغلاق إقليمي عمن الأمنية يوم اعتصام المعلمين جميع الأردنيين رغم أنها خطة أمنية كانت ضرورية في رأي وزير الداخلية المخضرم سلامة حماد، الذي يقدر بأن تمكن المعلمين من الاعتصام على الدوار الرابع كان يعني احتمالية أن يستغل المشهد غيرهم، وأن يتحول وسط عمان إلى ساحة مخالفة للقانون وفيها تحريض وإثارة وأجندات تتجاوز المطالب العادلة للمعلمين.

استمعت «القدس العربي» مباشرة للوزير حماد وهو يصغر على أن وزارته أبعثت مشكلة أكبر عندما تقر، بمستوى الحكومة، منع اعتصام المعلمين في قلب العاصمة، حيث أرقام كانت تتحدث عن ثلاثين ألف معتصم بالحد الأعلى، وعشرين ألفاً بالأدنى، وعن أجندات يمكن أن تستغل وتتجاوز في حثاقها المعلم ومطالبه، في كل حال، حصل ما حصل، وتلقنت الحكومة الدرس الأول من معلمين قطاعها، القاضي بأن الخسونة الأمنية لها ثمن بعد الآن، حيث يرتفع السقف.

نجحت نقابة المعلمين الأردنيين ليس فقط في التعبير عن ولاة مؤسسية مدنية عملاقة ومؤثرة في كل الموازين، بل أيضاً في التعبير عن صلابة

برئاسة اشتية ومدبولي الحكومتان الفلسطينية والمصرية تعقدان اجتماعاً مشتركاً اليوم للاتفاق على زيادة التبادل التجاري و«الانفكاك» عن إسرائيل



اشتية مع نظيره المصري يتفقدان حرس الشرف المصري

المشترك، وتبادل الخبرات في جميع المجالات المتخصصة، لافتاً إلى أنه سيتم التوقيع على العديد من الاتفاقيات لتطوير مجالات العمل والتعاون المشترك في المستقبل.

ومن المقرر أن تبحث الزيارة تفعيل الربط الإقليمي للكهرباء، خاصة أن فلسطين ضمن الدول الثماني التي يشملها الاتفاق، وربط تفعيل القديم مع مصر من خلال ربط رفع والعريش، وتوسعة هذا الربط للاستفادة من أكبر كمية للكهرباء لقطاع غزة لمعالجة العجز الكهربائي بالقطاع.

ومن المقرر أن يتم الاتفاق كذلك خلال لقاءات الوزارات المختصة، على تخفيض تعرفه السلع التجارية وزيادة حجم التبادل التجاري، ضمن مساعي السلطة الفلسطينية لتخفيف الاعتماد على البضائع التي توردهم من إسرائيل أو عبر موانئها.

توسيع الاستيراد

ويريد الجانب الفلسطيني استغلال تفعيل «اللجان الفنية» مع إسرائيل، التي بدأت أعمالها الأحد الماضي، بعد انقطاع دام 19 عاماً، الحصول على موافقة إسرائيلية على الاستيراد الفلسطيني من الخارج ومن دول عربية، وتوسيع قائمة البضائع التي يحق للفلسطينيين استيرادها دون المرور بإسرائيل، في إطار عملية تشمل فتح «اتفاق باريس الاقتصادي» للتعديل.

وكان الوزير الفلسطيني أحمد المقداد قد قال في وقت سابق، إن العودة إلى عمل اللجان المشتركة تهدف إلى «الانفكاك» عن الاقتصاد الإسرائيلي. وقال إنه «ستتم مراجعة بنود اتفاق باريس وإعادة التفاوض بشأن بنود أخرى، ما يعني استيراد سلع لم تكن موجودة في القوائم السابقة التي تم تحديثها عند توقيع الاتفاق عام 1993».

يشار إلى أن الحكومة الفلسطينية كانت قد عقدت اجتماعات مماثلة مع الحكومتين الأردنية والعراقية، وأبرمت مع الأولى اتفاقاً لزيادة التبادل التجاري، وإقامة مناطق تجارية وصناعية حرة على الحدود، ووقعت بعد ذلك بروتوكول التبادل التجاري، كما وقعت مع الحكومة العراقية اتفاقيات أخرى، كان أهمها اتفاق لاستيراد النفط العراقي، في إطار خطة تشمل عدم الاعتماد على الوقود من إسرائيل.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ووزير الأشغال العامة، ووزارة الصحة، ووزير الزراعة، ووزير الحكم المحلي، ووزير النقل والمواصلات، ووزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وأمين عام مجلس الوزراء، ورئيس سلطة الطاقة والموارد الطبيعية، والناطق باسم الحكومة.

وقال الناطق باسم الحكومة إبراهيم لمح، إن زيارة الوفد الوزاري برئاسة اشتية للقاهرة «تكتسب أهمية استثنائية نظراً للدور مصر المحوري في تقديم كل متطلبات الدعم والإسناد للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية».

وأكد أن هذه الزيارة هي الأولى لوفد وزاري برئاسة رئيس الوزراء، وموضحاً أن الوزراء سيتباحثون مع نظرائهم المصريين في آفاق التعاون

وشاملة». وأشار إلى اللقاء الذي عقد الشهر الماضي بين الرئيس محمود عباس ونظيره المصري عبد الفتاح السيسي، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وجرى خلاله التباحث في مجمل القضايا المرتبطة بالقضية الفلسطينية، والأوضاع في المنطقة، وبالذور المصري المهم للحراك العربي على مستوى المنطقة.

وكان الوفد الوزاري الفلسطيني وصل مساء أول من أمس الإثنين إلى القاهرة، وكان في استقباله نظيره المصري مصطفى مدبولي، وعدد من الوزراء والشخصيات الرسمية المصرية.

ويضم الوفد المرافق لرئيس الوزراء؛ وزير الخارجية، وزير المالية، وزير الاقتصاد الوطني،

ورام الله، كونه يأتي في وقت مهم، لافتاً إلى أن الاعتماد على «البيت العربي» خاصة القاهرة يدلل على «مؤشرات سياسية مهمة مرتبطة بطبيعة التحرك الاستراتيجي الذي اعتمدته القيادة»، منوهاً إلى أن الانطلاق من القاهرة له دلالات سياسية مهمة.

وقال «رغم أن هذه الزيارة جاءت متأخرة زمنياً، إلا أن حضورنا بهذا العدد من الوزراء رسالة واضحة بأننا معنيون بتطوير العلاقة مع القاهرة والبناء عليها أيضاً».

وأكد أن السلطة الفلسطينية تعتمد في سياساتها على الدعم العربي و«تحديداً الدعم الذي أتينا من القاهرة، وبالتالي اللقاءات التي ستتم اليوم بين زملائي الوزراء مع نظرائهم المصريين ستكون مهمة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

على غرار زيارتين سابقتين للحكومة الفلسطينية إلى كل من الأردن والعراق، بحثنا فتح آفاق اقتصادية وتجارية جديدة، ضمن خطط «الانفكاك» عن الاحتلال، بدأ الوفد الوزاري الفلسطيني برئاسة رئيس الحكومة محمد اشتية أمس الثلاثاء اجتماعاته العملية في العاصمة المصرية القاهرة، التي سيتخللها التوصل لاتفاقيات توسع من حجم التبادل التجاري.

وعقب جلسة اجتماع ترحيبية عقدها الوفد الوزاري الفلسطيني، مع وزراء مصريين في الصالة الحكومية في مطار القاهرة، مساء أول من أمس الإثنين، بدأت أمس الثلاثاء الاجتماعات الرسمية بين الوفدين، من أجل التوصل إلى اتفاقيات تشمل توسيع نطاق التبادل التجاري، ضمن الخطة الفلسطينية لـ «الانفكاك» عن الاحتلال.

لقاءات ثنائية

وكانت الحكومة الفلسطينية قد أعلنت أن جدول أعمال الزيارة، يتضمن لقاءات ثنائية بين العديد من الوزراء ونظرائهم في مصر، وتتناول سبل تفعيل أعمال اللجنة الفلسطينية المصرية العليا لتعزيز التبادل والتعاون في كافة المجالات بين فلسطين ومصر، لتنفيذ قرار «الانفكاك التدريجي» عن الاحتلال، بالإضافة إلى أنه سيجري خلال الزيارة توقيع بروتوكولات ومذكرات تعاون بين البلدين في مختلف القطاعات المعنية.

ومن المقرر أن يعقد اجتماع ثنائي اليوم الأربعاء بين الوفد الوزاري الفلسطيني بقيادة اشتية، والحكومة المصرية، للمرة الأولى بعد انقطاع دام لأكثر من 20 عاماً.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، إن انعقاد الحكومتين المصرية والفلسطينية يوم الأربعاء في العاصمة المصرية القاهرة «يؤسس لمرحلة جديدة».

وأكد في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «فا» أن هذا الاجتماع سيفتح المجال لإمكانية أن يتكرر بشكل دوري ما بين القاهرة

تحذيرات من خطورة المساس بالأقصى ودعوات لـ «شد الرحال» للدفاع عنه الاحتلال يصد الاعتداءات ويهدد بتجريف أراضي بسببية الأثرية وآلاف المستوطنين يستبحون الأقصى بمناسبة «عيد الغفران»

العاجل من أجل حماية المسجد الأقصى وباقي المقدسات، ومن المقرر أن تغلق سلطات الاحتلال اليوم الأربعاء، الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل، في وجه الصلبيين الفلسطينيين بحجة «الأيام اليهودية»، وإتاحة الفرصة لأعداد كبيرة من المستوطنين لاقتحام المسجد.

وفي السياق، قال رئيس بلدية بسيطة محمد عازم، إن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وهددت بتجريف مشروع ساحة الليبار، وأهملت البلدية حتى الخميس القبل من أجل تنظيف الساحة القريبة من الموقع الأثري، وإنهاء العمل بها تمهيداً لاقتحام المستوطنين لإقامة حفلات بمناسبة «الأيام اليهودية».

وأحرق مستوطنون عشرات أشجار الزيتون في أراضي بورين جنوب نابلس، وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن مستوطنين أضرمو النار في حقول الزيتون في الأراضي الواقعة بين بلدتي بورين وجوارزة، الأمر الذي أدى إلى اشتعال نحو 70 شجرة زيتون.

باقتحامات واسعة للمسجد الأقصى المبارك، وجاء في بيان الهيئة «أن دعوات الاقتحام من قبل المتطرفين اليهود، تأتي بغطاء كامل من الحكومة الصهيونية، بهدف توتير الوضع في القدس، والمسجد الأقصى».

كما طالب الجماهير الفلسطينية بـ «شد الرحال إلى المسجد الأقصى، والرباط فيه هذه الأيام والدفاع عنه بكل ما أوتينا من قوة».

واستندرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ما تعرض له المسجد الأقصى، من تدنيس واسع لساحاته، وأداء «طقوس» تقسيم الأراضي زمانياً ومكانياً، في وجه الهيئة الإسلامية العليا دعوة عاجلة إلى الجماهير الفلسطينية للتصدي لحاولات المنظمات الصهيونية، تنفيذ عمليات اقتحام المسجد الأقصى المبارك خلال الأعياد اليهودية الشهر الجاري.

كما دعت الهيئة وقررها الرئيس في القدس، للتصدي لدعوات ما تسمى بـ«منظمات الهيكل» الزعوم، الخاصة

إلى ذلك تواصلت اعتداءات المستوطنين ضد المناطق الفلسطينية، وشهدت الساعات الـ 24 الماضية تصعيداً في الاعتداءات، التي شملت اقتحام آلاف المستوطنين باحات المسجد الأقصى وحائط البراق.

ومن المتوقع أن يصل عدد المقتحمين للأقصى خلال فترة العيد إلى مئة ألف مستوطن، برئاسة كبار حاخامات إسرائيل، وأمس الثلاثاء، اقتحم المستوطنون باحات المسجد، بمشاركة ووزير الزراعة أوري أريئيل، والحاخام المتطرف يهودا غليك.

وقررت سلطات الاحتلال التي أمنت العملية يوحدات خاصة من الشرطة إجراءات صارمة على دخول المصلين الفلسطينيين، وهددت كل من يقتر من «مصلين باب الرمة» بالإبعاد رداً على دعوات اقتحامه من قبل المستوطنين.

وتشهد مدينة القدس خلال الأعياد اليهودية، اقتحامات واسعة للأقصى ومحيطه، وإغلاقاً للشوارع والطرق في البلدة القديمة، وتكثيفاً للوجود العسكري

المتعلقين شقيقين، وأوضحت أن القوات اقتحمت أيضاً بلدة بيت كاحل غرباً، وفتشت منزل الأسير الحرر ليث مدخلي بلدي سعير وحلحول، ومدينة الخليل الشمالي والجنوبي، وعملت على إيقاف المركبات وتفقيشها وإعادة نقل المواطنين.

ومن القدس المحتلة اعتقلت قوات الاحتلال الشباب أمين شريف من قرية العيسوية شرق المدينة، وهي قرية تتعرض منذ أكثر من ثلاثة أشهر للعديد من عمليات الدسم والتفقيش التي تخللها اعتقال مئات المواطنين بينهم نساء وأطفال.

وأعلن جيش الاحتلال أنه اعتقل عدداً من الفلسطينيين في مناطق مختلفة من الضفة، ممن وصفهم بـ«المتطوعين»، وزعم أنهم شاركوا في أعمال مقاومة شعبية، كما زعم بيان جيش الاحتلال عثور قواته على أسلحة خلال عمليات تفقيش منازل في بلدة عزون شرق لقلقية، ومدينة الخليل جنوب الضفة.

عن إصابة عدد من المواطنين، كذلك داهمت قوات الاحتلال بلدة عزون التابعة لمدينة طولكرم شمال الضفة، وأجرت فيها عمليات تفقيش وتمشيط، كذلك أصيب عامل فلسطيني برصاص الاحتلال، خلال محاولته الدخول للأراضي المحتلة عام 1948، عبر بوابة جدار الفصل شمال مدينة طولكرم، وهو الثاني الذي يصاب في تلك المنطقة خلال 24 ساعة.

وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال اعتقلت قوات الحشام، ونقلته بمركبة إسعاف إسرائيلية، فيما انتشر الجنود قرب البوابة وعلى أراضي زيتا.

واعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس الثلاثاء، ثلاثة شبان خلال اقتحامها لبلدة سلواد شرق مدينة رام الله وسط الضفة، كما اقتحمت بلدات أخرى منها النبي صالح وعايد وكفر نعمة.

واعتقلت قوات الاحتلال أربعة فلسطينيين من محافظة الخليل، جنوب الضفة.

وقالت مصادر محلية إن من بين شنت قوات الاحتلال أمس حملات دهم طالت عدة مناطق في الضفة الغربية، كما استهدفت شابا بالنيران الحية وأصابته إصابة مباشرة، عند أحد الحواجز شمال الضفة، في الوقت الذي استباح فيه آلاف المستوطنين المسجد الأقصى وحائط البراق، واندوا «طقوساً تلمودية»، بمناسبة عيد الغفران.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب إسلام علي نوفل، وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة، بعد مدامه منزل نوية في مدينة قلقيلية شمال الضفة، كما اعتقلت خمسة آخرين من مخيم بلاطة التابع لمدينة نابلس شمال الضفة.

كما اقتحمت منزل عائلة الشهيد أشرف نالحو الجديد في ضاحية «شويكة» شمال طولكرم، وقامت بتصويره تمهيداً لهذه المرة الثانية.

وقالت مصادر محلية إن مواجهات اندلعت في المكان، حين تصدى أهالي البلدة للاقتحام، وأسفرت المواجهات

رام الله - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال أمس حملات دهم طالت عدة مناطق في الضفة الغربية، كما استهدفت شابا بالنيران الحية وأصابته إصابة مباشرة، عند أحد الحواجز شمال الضفة، في الوقت الذي استباح فيه آلاف المستوطنين المسجد الأقصى وحائط البراق، واندوا «طقوساً تلمودية»، بمناسبة عيد الغفران.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب إسلام علي نوفل، وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة، بعد مدامه منزل نوية في مدينة قلقيلية شمال الضفة، كما اعتقلت خمسة آخرين من مخيم بلاطة التابع لمدينة نابلس شمال الضفة.

كما اقتحمت منزل عائلة الشهيد أشرف نالحو الجديد في ضاحية «شويكة» شمال طولكرم، وقامت بتصويره تمهيداً لهذه المرة الثانية.

وقالت مصادر محلية إن مواجهات اندلعت في المكان، حين تصدى أهالي البلدة للاقتحام، وأسفرت المواجهات

إسرائيل تفرض طوقاً أمنياً شاملاً على الضفة وغزة

غزة - «القدس العربي»:

فرضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، طوقاً أمنياً شاملاً على الضفة الغربية وقطاع غزة، يستمر حتى فجر غد الخميس بسبب «الأيام اليهودية».

وشمل الإغلاق جميع المعابر الرابطة بين المناطق الفلسطينية وإسرائيل، بما فيها المعابر التجارية التي تمر منها البضائع، سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة.

ومن المقرر أن تقوم سلطات الاحتلال الأربعاء، بإغلاق معبر الكرامة الرابط بين الضفة الغربية والأردن، الذي يسلكه المواطنون للسفر إلى الأردن، حيث يستمر العملية لمدة يوم واحد.

وحسب قرار الاحتلال، لن يُسمح خلال هذه الفترة إلا للحالات الإنسانية والطبية فقط بدخول إسرائيل، وذلك بعد الحصول على تصريح خاص من مكتب منسق أعمال الحكومة في المنطق.

ويوجب إجراءات الإغلاق، نشر قوات الاحتلال منذ فجر أمس الثلاثاء قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود، في مدينة القدس المحتلة، خاصة في محيط الحرم القدسي الشريف وحائط البراق، ومن المقرر كذلك أن تنصب الحواجز على محاور الطرق في المدينة المحتلة.

وتحتفل إسرائيل حالياً بما يعرف بـ«عيد الغفران»، ويعد هذا العيد من أقدس الأعياد الدينية عند اليهود، حيث تحفل فيه جميع الأسمال، بخاصة في ذلك المواسم العامة والوسائل الإعلام وكافة المؤسسات الحكومية.

يشار إلى أن عمليات الإغلاق هذه تكررت نهاية الشهر الماضي، وستقرض أيضاً منتصف الشهر الحالي بسبب حلول أعياد يهودية أخرى، تؤثر كثيراً على الفلسطينيين، خاصة وأنها تشمل إغلاقاً شاملاً يمنع دخول البضائع ومنها الضرورية، علاوة عن تأثير تلك الإغلاقات والحواجز على حركة سكان الضفة الغربية خلال تغلق بين المدن.

احتمال نجاح مهمة حنا ناصر يتضاءل وسط الخلاف على طريقة الاقتراع

لجنة الانتخابات تصل غزة قريباً... وحماس تطالب بأن تكون عامة وترجع دعوة فتح للبدء بـ «التشريعية» لخشيتهما من عدم الفوز بـ «الرئاسية»

غزة - «القدس العربي»:

مع القوى والفعاليات والفصائل والجهات المعنية كافة، من أجل التحضير لإجراء الانتخابات التشريعية، وأكد على ضرورة أن تتبع تلك الاتصالات بعد بضعة أشهر الانتخابات الرئاسية، وفق القوانين والأنظمة المعمول بها.

جاء ذلك بعد اجتماعات القيادة الفلسطينية برئاسة عباس، كان آخرها الاجتماع الموسع مساء الأحد، الذي ضم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واللجنة المركزية للفتح، والأمناء العامين للفصائل لبحث الانتخابات حيث قال خلاله «إننا مصرون تماماً على إجراء الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس».

و جرى خلال الاجتماعات تشكيل لجنتين، الأولى من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، والثانية من اللجنة المركزية لفتح، لتابعة ملف الانتخابات مع الجهات المعنية.

لكن رغم الاستعدادات التي تجريها لجنة الانتخابات الحالية، فإن فرصة نجاح مهمتها في قطاع غزة ضئيلة جداً، وسط الخلاف القائم حالياً بين فتح وحماس، حول طريقة إجراء الانتخابات، فمن جهة فتح تطالب بأن تجري على فترات وتبدأ بالتشريعية، حفاظاً على عدم إحداث «فراغ دستوري»، فيما تطالب حركة حماس أن تكون الانتخابات عامة ومتزامنة تشمل الرئاسية والتشريعية في آن واحد.

ودعا الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم في تصريح صحفي، تلقى «القدس العربي» نسخة منه، الرئيس عباس إلى إعلان موافقته على مبادرة الفصائل الثنائية للمصالحة، كونها وفق الحركة «تشكل مدخلاً مناسباً لتوفير الأجواء للانتخابات الرئاسية والتشريعية متزامنة، والاتفاق على موعد للانتخابات الجلس الوطني».

لافتاً إلى أن هذا الأمر هو ما تم الاتفاق عليه في تاهمات الصالحة.

وقبل أكثر من أسبوعين، طرح ثمانية فصائل فلسطينية مبادرة تحمل رؤية لإنهاء الانقسام وتحقيق الصالحة الداخلية، وقدمتها لكل من حركتي فتح وحماس، ووافقت عليها الأخيرة.

وكان قاسم أيضاً على أن موقف الحركة من الانتخابات واضح وإيجابى، وأنها أبدت استعدادها للدخول في العملية الانتخابية منذ اللحظة الأولى لإعلان الرئيس نيته الإعلان عن انتخابات عامة.

وقال «حركة حماس جاهزة للقيام بما هو مطلوب لإنجاح العملية الانتخابية، انطلاقاً من مسؤوليتها الوطنية، وحرصاً على مصلحة شعبنا العليا».

وفي هذا السياق، اعتبر محمد نزال نائب رئيس حركة حماس في الخارج، أن سبب رفض الرئيس عباس إجراء انتخابات رئاسية، وإصراره على إجراء انتخابات تشريعية، يعود إلى خشية فتح من عدم الفوز.

وكتب نزال تغريدة على موقع «تويتر»، أشار فيها إلى أن رفض الرئيس إجراء انتخابات رئاسية، يعود إلى أنه «لاهل في فوزه في الانتخابات الرئاسية، أمام أي مرشح جدي».

وتابع «إن، لا داعي للتناكي بتقديم مبررات سخيفة لعدم إجراء انتخابات رئاسية، فالديمقراطية لا تتجزأ، ليس كذلك؟».

وسبق وأن دعت حماس إلى «التوافق» على إجراء الانتخابات، وقال القيادي في الحركة وصفي قهبا، في

مع القوى والفعاليات والفصائل والجهات المعنية كافة، من أجل التحضير لإجراء الانتخابات التشريعية، وأكد على ضرورة أن تتبع تلك الاتصالات بعد بضعة أشهر الانتخابات الرئاسية، وفق القوانين والأنظمة المعمول بها.

جاء ذلك بعد اجتماعات القيادة الفلسطينية برئاسة عباس، كان آخرها الاجتماع الموسع مساء الأحد، الذي ضم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واللجنة المركزية للفتح، والأمناء العامين للفصائل لبحث الانتخابات حيث قال خلاله «إننا مصرون تماماً على إجراء الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس».

و جرى خلال الاجتماعات تشكيل لجنتين، الأولى من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، والثانية من اللجنة المركزية لفتح، لتابعة ملف الانتخابات مع الجهات المعنية.

لكن رغم الاستعدادات التي تجريها لجنة الانتخابات الحالية، فإن فرصة نجاح مهمتها في قطاع غزة ضئيلة جداً، وسط الخلاف القائم حالياً بين فتح وحماس، حول طريقة إجراء الانتخابات، فمن جهة فتح تطالب بأن تجري على فترات وتبدأ بالتشريعية، حفاظاً على عدم إحداث «فراغ دستوري»، فيما تطالب حركة حماس أن تكون الانتخابات عامة ومتزامنة تشمل الرئاسية والتشريعية في آن واحد.

ودعا الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم في تصريح صحفي، تلقى «القدس العربي» نسخة منه، الرئيس عباس إلى إعلان موافقته على مبادرة الفصائل الثنائية للمصالحة، كونها وفق الحركة «تشكل مدخلاً مناسباً لتوفير الأجواء للانتخابات الرئاسية والتشريعية متزامنة، والاتفاق على موعد للانتخابات الجلس الوطني».

اعتبر الثقافة العربية عنيفة بأصلها تصريحات عنصرية لوزير إسرائيلي تثير سخط فلسطيني الداخل



غلعاد أردان

بدء عام 72 عربيا، وهذا يشكّل نحو ثلثي جرائم القتل في إسرائيل، فيما تقوم شرطتها بتسجيع عصابات الإجرام وتجارة السلاح وفق تأكيداتهم. يؤكد رئيس لجنة المتابعة العليا محمد بركة أن إسرائيل تحاول تدمير المجتمع العربي الفلسطيني فيها من الداخل منذ أن هبوا عام 2000 مساندين شعبهم في الانتفاضة الثانية.

أن يرسلوا زعران الخاوة وتجارة السلاح لتفاوض معه». وهاجمت جهات نسوية إسرائيلية وزير الأمن الداخلي، واتهمته بقلة الحيلة والقصور في ظل استمرار قتل النساء في البلاد.

ويستعد فلسطينيو الداخل لتجديد احتجاجاتهم الشعبية ضد استفحال الجريمة في شوارعهم، حيث قتل منذ

برأي عبد الفتاح، فهو استعادة الذات، وتنظيم المجتمع، والأهم المباشرة في استثمار الحراك الشعبي الأخير لتوليد حالة اجتماعية تفاعلية وخلق الأدوات التي تضمن ديمومة وتراكم النضال.

وقال الكاتب الصحفي، سهيل كيوان، إنه «بدلاً من اللقاء المرتقب بين الوزير أردان وقادة المشتركة، أقترح

الإسرائيلي أردان عنصرية وحقيرة، مشددة على أنه يحاول أن يتهرب به من المسؤولية القانونية الملقاة عليه ويذنب الضحية. وأدى موضوع اللقاء بأردان من قبل المشتركة جدلاً بعد هذه التصريحات العنصرية بين من يدعو لقاطعته وإلغاء اللقاء المزمع عقده بعد غد الخميس، وبين من يدعو للإبقاء عليه وإسماعه هو قيادة الشرطة ما يدينهم ويفضح قصورهم.

عمل بربري

وقال الأمين العام السابق لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، عوض عبد الفتاح، إن الجواب الصحيح على تصريح وزير الأمن الداخلي الصهيوني أردان بأن المجتمع العربي عنيف بطبعه، هو من شقين: الأول يتعلق بخطاب المستعمر، وهو في الأصل عنيف ومتوحش، وأنه منذ اللحظة التي قرر غزو بلد يعيش فيه شعب، ويطرده ويواصل التنكيل به ولذا فهو عمل بربري وساقط أخلاقياً وإنسانيًا. وتابع « الاستعمار الصهيوني لفلسطين مثل أي استعمار غاصب، ومهني ميسار للقيام بواجبنا في هذا الملف، وأكدت حركة «معا» العربية اليهودية أن تغوهات الوزير

موضحة أن أقوال الوزير الإسرائيلي أردان هي محاولة باسمة للتصنّف من مسؤوليته المباشرة ومسؤولية وزارته عن إهمالهم الأثم في التعامل مع الإجرام في المجتمع العربي، وإلقاء اللوم على الثقافة العربية». وأضافت في بيانها أنها «في أعقاب أقوال الوزير أردان تبحث عدم إجراء اللقاء معه يوم الخميس القريب، لكن من جهة ثانية، تطالب المشتركة ترتيب اللقاء مع المفتش العام للشرطة وقيادة الشرطة من أجل أن تعرض عليهم الخطة العملية للقائمة المشتركة التي ستطالب من خلالها الشرطة بجمع السلاح وبمحاربة العنف والإجرام المنظم من أجل إعادة الأمن الشخصي للمواطن العربي».

تردد طبيعي

وقال النائب عن المشتركة الدكتور منصور عباس إنه من الطبيعي أن تتردد « المشتركة » في عقد الجلسة مع وزير الأمن الداخلي غلعاد أردان بعد تصريحاته الأخيرة، ولكن الملحة العليا للعربي تقتضي أن تتلقى بالقيادات الإسرائيلية العليا، من وزراء ومدراء الأجهزة الحكومية والمؤسسات الرسمية. وتابع « اللقاء مع الوزير أردان وقيادات

الناصرة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أثارت أقوال وزير الأمن الداخلي في إسرائيل، غلعاد أردان، العنصرية ردود فعل غاضبة لدى فلسطيني الداخل الذين طالبوا باستقالته ووصفه بالعنصري والثلثم. واستنكرت القائمة المشتركة بشدة أقوال أردان خلال مقابلة له في إذاعة «راديو يروشلايم»، التي قال فيها: «إن المجتمع العربي مجتمع عنيف جدا، أكراهي ألف مرة، وهذا يتعلق بأنه في ثقافتهم تنتهي الصراعات بسبل السكاكين بدلا من المحاكم. في المجتمع العربي بإمكان الأمم الموافقة على أن يقتل ابنها ابنتها».

وقالت المشتركة إنها تنظر بببالغ الخطورة إلى أقوال الوزير أردان التي يعمم فيها أوصافه على المجتمع العربي كله بشكل عنصري، مشددة على أن المشكلة ليست في الثقافة إنما في السياسات الإسرائيلية. وتابعت «خرج المجتمع العربي في الأيام الأخيرة باحتجاجات ضد الإجرام واستخدام السلاح واستنكاراً للعنف، هذه هي ثقافةنا. من جهة ثانية، سياسة الشرطة هي التي يجب أن تتغير وعليها أن تبدأ بمحاربة تنظيمات الإجرام».

السلطات الإسرائيلية تخطط لبناء مساكن مؤقتة لتهجير فلسطيني النقب

البدو، بمشروع ومخطط تهجيرى وعنصري بامتياز. الخرومي ابن النقب لفت إلى أن الهدف الحقيقي هو تهجير القرى غير المعترف بها بالقوة وتجميع الناس في مخيمات داخل مسطحات القرى الثابتة بدون أي بنية تحتية وبأمر مباشر من مدير سلطة توطين البدو. وأضاف «هذا المخطط الاقتلاعى مناف لكل المعايير الأخلاقية وحقوق الإنسان وفيه تعد صارخ على أبسط حقوق المواطنة. سنعمل مع كافة القوى والجهات الرسمية والشعبية والقانونية لإحباط هذا المخطط ومنع تنفيذه». يشار إلى أن اجتماعاً شعبياً واسعاً سيعقد يوم السبت المقبل في بلدة شقيب السلام في النقب، بمشاركة كافة الأطر والمؤسسات الشعبية والقانونية، للبدء بحملة واسعة على كافة المستويات لإلغاء هذا المخطط.

مخططات جهنمية

وأضاف الخرومي « تحاول سلطة توطين البدو على عجل وقبل تشكيل الحكومة الجديدة تمرير هذه المخططات الجهنمية لخلق أمر واقع، وهذا ما نرفضه ونعمل على إحباطه ». لافتاً إلى أنه «سيستوجه أيضا للمستشار القضائي للحكومة لأخذ دوره القانوني بمنع مناقشة وإقرار مثل هذا المخطط الكارثي في ظل حكومة تسيير أعمال». يشار إلى أن بدو النقب يعدون اليوم نحو 250 ألف نسمة بعدما كانوا 15000 نسمة غداة نكبة 1948 التي طردت إسرائيل خلالها أغلبية الفلسطينيين في صحراء النقب. ويقسم هؤلاء اليوم في سبع قرى ومدينة رهط وفي 45 قرية صغيرة لا تعترف إسرائيل بها، وهي محرومة من الماء والكهرباء وبقية الحقوق والخدمات الأساسية ضمن مساعيها للضغط عليهم لتجنيبهم من أجل « تطوير حياتهم » وفق روايتها الرسمية، لكن السكان العرب الفلسطينيين هناك يعتبرون « تجميع البدو، مخطط للاستيلاء على ما تبقى من أرضهم».



احتجاجات في النقب على مخطط إسرائيلي لنقل سكانها مساكن مؤقتة

من القول بهذا المخطط والوقوف في شبكة سلطة توطين البدو». وأكد النائب سعيد الخرومي من القائمة المشتركة « على هذا المخطط العنصري، وقال لـ «القدس العربي» إن السلطات الإسرائيلية تخرج مجدداً عبر «سلطة توطين

قسري وضد إرادتهم». متطابقاً مع موقف «عدالة» أضاف الأسمم: نحن نرى في هذا المخطط تجسيدا لروح «مخطط برافر» الإسرائيلي القاضي بترحيل عشرات آلاف السكان وتدمير قرىهم، كما أننا نحذر الأهل

التي يستكونها منذ عشرات ومئات السنوات، وقال رئيس المجلس الإقليمي للقرى غير المعترف بها، عطية العسم، في بيانه إن المجلس يرفض هذا المخطط لأن هدفه الظاهر والخفي هو تهجير سكان القرى غير المعترف بها بشكل

حل مناسب وعادل للسكان العرب يحفظ لهم الحق بالعيش باحترام وكرامة وأمان، ويحافظ على نمط حياتهم وأراضيهم». مؤكداً أن هذه الجهود يجب أن تستمر في تخطيط يضمن عدم تهجير السكان العرب من خلال الاعتراف بقرهم

الناصرة - «القدس العربي»:

تؤكد جهات حقوقية وسياسية داخل أراضي 48 المخطط الذي قدمته «سلطة توطين البدو في النقب» للجنة اللوائية الإسرائيلية للتخطيط والبناء بهدف في الواقع لتهجير نحو 36,000 من السكان العرب في القرى مسلوية الاعتراف إلى مخيمات سكن مؤقت، من أجل بدء العمل بأسرع ما يمكن على المخططات الحكومية التي ستسلب منازلهم وأراضيهم.

وتوجه مركز «عدالة» الحقوقي من مقره في حيفا باسمه وباسم المجلس الإقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، ومدتدي التعاضد السلمي في النقب، وجمعية «شائيل» برسالة إلى رئيس لجنة التخطيط اللوائية، طلب فيها منع إيداع المخطط ورفضه بشكل قاطع.

وجاء في الرسالة التي بعثتها الحماية سهاد بشارة من مركز عدالة، أنه يجب رفض مثل هذه المخططات التي تستعملها «سلطة توطين البدو» كأداة مساعدة لتهجير المواطنين العرب من منازلهم وقرىهم في النقب بشكل فوري، ما يشكل انتهاكا واضحا لحقوقهم الأساسية وعلى رأسهم الحق بالاحترام والكرامة وسواة.

ولفتت الرسالة إلى أن هذه المخططات تفرض مرة أخرى على سكان القرى مسلوية الاعتراف في النقب الواقع الذي يعانيه منذ عشرات السنوات، وهو الوضع المؤقت بسبب تهجيرهم مرة بعد الأخرى من مكان لآخر تحت ذريعة تنفيذ مشاريع حكومية.

وتابع مركز «عدالة»: «لا يعقل أن تقوم السلطات بتهجير عشرات آلاف السكان من قرىهم ومن أراضيهم الخاصة مرة أخرى، مثل هذا المخطط قد يشكل دماراً لأجيال كاملة من الأطفال والنساء والشباب العرب».

وفي تعقيها على الجلسة، قالت الحماية وبشارة لـ «القدس العربي» إن «السلطات الإسرائيلية تعمل بجد من أجل تهجير العرب من قرىهم مسلوية الاعتراف إلى مخيمات لجوء مؤقتة، وترسى لتخليق ذلك بخطة قانوني من خلال الحصول على مصادقة اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء، دون أن يحاولوا حتى إيجاد

ضمن حرب جديدة تستخدم التكنولوجيا وتنتحل فيها صفات مؤسسات خيرية

وزارة الداخلية في غزة تحذر من أساليب مخبرية جديدة لإسرائيل ومن محاولات لاغتيال كوادر المقاومة «معنوية»

غزة - «القدس العربي»:

حذرت وزارة الداخلية في قطاع غزة من الأساليب والوسائل الجديدة التي تستخدمها أجهزة المخابرات الإسرائيلية، في جمع المعلومات الأمنية، خاصة بعد لجوئها إلى تقنيات جديدة. وأكدت أن أجهزة مخابرات الاحتلال تُمارس «الحرب النفسية» ضد كوادر المقاومة وعناصر الأجهزة الأمنية، من أجل كسر إرادتهم لتحقيق «الاغتيال المعنوي» لهم.

وأشارت الوزارة في بيان صحفي، إلى أن الأجهزة الأمنية في القطاع «تمكنت من شل قدرة عملاء الاحتلال وإضعافها بشكل غير مسبوق، ما جعل أجهزة مخابرات الاحتلال تعيش حالة من العجز، ومحدودية القدرة على التحرك داخل القطاع، أو جمع المعلومات للاختلال للحصول على المعلومات، ومنها الاتصالات الوهمية بالمواطنين، عبر انتحال صفة جمعيات وهيئات خيرية، للحصول على معلومات شخصية، وإنشاء عشرات الصفحات الوهمية على مواقع التواصل الاجتماعي، «تحت عناوين مخادعة».

وأشارت كذلك إلى قيام المخابرات الإسرائيلية بإنشاء صفحات بـ «عناوين صريحة» على مواقع التواصل الاجتماعي بأسماء ضباط مخابرات،

عدم التعامل مع أي جهة كانت، إلا بعد التأكد من هوية أفرادها، والتثبت من أنها مؤسسات رسمية ومعروفة مُسبقاً ولها عناوين واضحة.

جاء ذلك في أعقاب تلقي العديد من سكان غزة اتصالات من أشخاص ادعوا أنهم يعملون في مؤسسات خيرية تعمل على جمع معلومات عن الأسر، بغية تقديم المساعدات لها. ودعت الوزارة جميع المواطنين، وخاصة فئة الشباب، إلى «رفع مستوى الحس الأمني» لديهم، والحذر من تقديم أية معلومات مهما يعتقد أنها بسيطة أو عامة، سواء في العملات اليومية، أو عبر الاتصالات، أو من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي. كما حذرت من تقديم معلومات عن أي مواطن آخر مهما كان.

استعرضت في بيانها بعضاً من الأساليب التي يستخدمها الاحتلال للحصول على المعلومات، ومنها الاتصالات الوهمية بالمواطنين، عبر انتحال صفة جمعيات وهيئات خيرية، للحصول على معلومات شخصية، وإنشاء عشرات الصفحات الوهمية على مواقع التواصل الاجتماعي، «تحت عناوين مخادعة».

وأشارت كذلك إلى قيام المخابرات الإسرائيلية بإنشاء صفحات بـ «عناوين صريحة» على مواقع التواصل الاجتماعي بأسماء ضباط مخابرات،

أو محدثين باسم جيش الاحتلال يتم من خلالها التواصل المباشر مع بعض المواطنين، وإغرائهم بمبالغ مالية مقابل تقديم معلومات يعتبرها المواطنون «بسيطة وعامة».

وحذرت في الوقت ذاته من التعامل مع مكتب «المنسق» الإسرائيلي لحكومة الاحتلال في المناطق الفلسطينية، وأكدت أن هذا المكتب «يؤدي دوراً خطيراً عبر استغلاله كقناة للحصول على المعلومات، واستخدامه في عمليات إسقاط وتجنيد العملاء، من خلال التواصل المباشر مع شرائح وفئات مختلفة من أبناء شعبنا، كالرؤى، والطلبة، والتجار، ورجال الأعمال، والصحافيين والمثقفين، عبر الاتصال الهاتفي».

كما حذرت من التعامل مع صفحة «المنسق» على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، لافتة إلى أنه يتم ابتزاز أصحاب الحاجات الملحة، ومقايضتهم بالإحتياج لهم، والإدلاء بأية معلومات، وأضاف «إننا نحذر من التواصل معه، أو مع إحدى أدواته، أو شبكة صفحاته على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أن من يُدير تلك الصفحات بشكل مباشر هم ضباط في جيش

الاحتلال ومخابراته، ودعت المواطنين في حال تعرضهم لأي عملية خداع أو ابتزاز من قبل أجهزة مخابرات الاحتلال، أو حتى شك في ذلك، إلى تبليغ الجهات الأمنية بشكل فوري.

مؤسسات حقوقية:

إسرائيل تمارس 80 شكلاً من أشكال التعذيب بحق المعتقلين

■ غزة - الأناضول: قالت مؤسسات حقوقية فلسطينية، أمس الثلاثاء، إن إسرائيل تمارس 80 شكلاً من أشكال التعذيب مع المعتقلين داخل سجونها. جاء ذلك خلال لقاء نظمته «الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان»، في مقرها في مدينة غزة، حول «التعذيب في السجون الإسرائيلية». وقالت ميرفت النحال منسقة وحدة المساعدة القانونية، في مركز الميزان لحقوق الإنسان، في حديثها خلال اللقاء، إن مركزها تمكن من توثيق 80 شكلاً من أشكال التعذيب التي تُمارس بحق المعتقلين، ابتداءً من لحظة التوقيف والاحتجاز، وبينت أن الجيش الإسرائيلي متورط بتعذيب المعتقلين لحظة اعتقالهم.

وقالت هالة القيشاوي مديرة مركز الضمير لحقوق الإنسان، في كلمة لها خلال اللقاء، إن كافة المواثيق والأعراف والقوانين الدولية، نصت على حماية حقوق المدنيين والمعتقلين خلال النزاعات. وأوضحت أن إسرائيل تعتقل، بشكل نسبي ومتفاوت ووفق ترجيحات، ما يقدر على الأقل بـ 20 فلسطينياً يومياً، بينما تفرج عما متوسطه اثنين تقريباً، وتابعت: «هذا يعني أن معدل من يتم اعتقالهم بشكل يومي، أعلى من المفرج عنهم أو المحررين»، وطالبت بتوضيح الوضع القانوني للمعتقلين الفلسطينيين وضروة اتباع آليات جديدة، على المستويين الرسمي والشعبي، تساهم في حمايتهم من التعذيب. وقال رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عبد الناصر فروانة، في كلمته خلال اللقاء، إن كل فلسطيني مزججربة الاعتقال، تعرض لنوع أو أكثر من التعذيب. وتابعت: «منذ عام 1967، سقط حوالي 73 أسيراً شهداء في أقبية التحقيق الإسرائيلية».

وأعتبر أن «التعذيب الذي يمارس بحق المعتقلين، سياسة إسرائيلية منهجية وجزء ثابت في التعامل معهم». وأضاف: «كما أن آلاف المعتقلين سواء الذين لا يزالون قيد الاعتقال أو المفرج عنهم، يعانون من أضرار التعذيب أو من إعاقات بسببها». وطالبت فروانة القيادة الفلسطينية بالتوجه إلى «محكمة الجنائيات الدولية، لتقديم الجرمين الإسرائيليين الذين يمارسون التعذيب بحق المعتقلين، للمحاكمة»، ووفق إحصائيات رسمية صدرت عن هيئة شؤون الأسرى (تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية) فقد وصل عدد المعتقلين الفلسطينيين إلى 5700 معتقل بينهم 230 طفلاً و48 معتقلة و500 معتقل إداري (معتقلون بلا تهمة) و1800 مريض بينهم 700 بحاجة لتدخل طبي عاجل.

الإمارات تعيد تموضع قواتها في عدن

اليمن: السعودية تسعى إلى إنهاء التمرد الانفصالي في الجنوب بإعادة هيكلة الجيش ودمج الميليشيات في مؤسساته



أرشيفية لقوات مؤيدة للإمارات في عدن

على أقل تقدير، وأوضحت أن التموضع العسكري الإماراتي الراهن في عدن يأتي في إطار التفاهات الدائرة بين قوات التحالف السعودي الإماراتي، والذي يفضي إلى تسليم القرار العسكري في محافظة عدن اليمنية للقوات السعودية خلفاً للقوات الإماراتية التي تسيطر عليها منذ تموز (يوليو) 2015، عقب انسحاب الميليشيات الحوثية الانقلابية منها، بعد مواجهات استمرت زهاء أربعة أشهر.

وأشارت هذه المصادر إلى احتمال التوصل قريباً إلى اتفاق بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي يضع حداً للنزاع المسلح بينهما وقصف الصراع على السلطة في المحافظات الجنوبية، وفي مقدمتها العاصمة المؤقتة للحكومة عدن، وذلك بعد نحو شهر من حوارات منقطعة تدور في الغرف المغلقة بين ممثلين عن المجلس الانتقالي والحكومة اليمنية.

ونسبت وكالة «رويترز» إلى مسؤول في الحكومة اليمنية قوله إن «السعودية قدمت اقتراحاً لضم المجلس الانتقالي الجنوبي إلى حكومة الرئيس هادي على أن تنتشر قوات سعودية في عدن للإشراف على تشكيل قوة أمنية محايدة في المدينة»، والذي كشف أن «هناك تقدماً في محادثات جعدة، وأن الحوار لا يزال جارياً ويدور حول ضم المجلس الانتقالي الجنوبي للحكومة وتهدئة التوتر وإعادة نشر القوات».

وذكر موقع «المصدر» الإخباري المستقل أن وحدات عسكرية إماراتية تضم جنوداً وعربات وآليات عسكرية بدأت في التحرك صوب ميناء الزيت في محافظة عدن من عدة مناطق جنوبية، وفي مقدمتها معسكر التحالف العربي في منطقة البريقة، غربي محافظة عدن.

دمج الميليشيات الجنوبية

وأوضح أن تحرك القوات الإماراتية في الجنوب تزامن أيضاً مع تحرك مماثل للقوات السودانية المتمركزة في مقر قوات التحالف وقاعدة العنبر العسكرية في محافظتي عدن ولحج (جنوبي البلاد)، حيث بدأت قوات من الجيش السوداني تضم عدداً من الجنود مع آلياتهم وبعض العربات العسكرية بمغادرة مدينة عدن عبر ميناء الزيت، مساء أمس الأول الإثني، دون تحديد الوجهة التي غادرت إليها.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر وثيق الإطلاع في الحكومة أن الرئيس هادي لم يكن مقتنعاً بفكرة دمج الميليشيات الجنوبية في الجيش ولا بمشاركة المجلس الانتقالي في أي تشكيل حكومي قادم، لكن ضغوطاً سعودية وإماراتية مورست عليه، ووضعت أمام خيارين أحلامها مر، وهما إما إبقاء محافظات عدن والمحافظات الجنوبية المجاورة لها تحت سيطرة الميليشيات الانفصالية المنردة على سلطات الدولة، أو القبول بهذا الطرح السعودي الإماراتي المشترك، والذي تدور حوله حوارات بين الجانبين الحكومي والانقلابي الجنوبي في مدينة جدة برعاية سعودية.

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

نكرت مصادر عسكرية يمنية، أمس، أن دولة الإمارات العربية المتحدة بدأت بإعادة تموضع قواتها المتواجدة في محافظة عدن، جنوبي اليمن، ضمن قوات التحالف العربي الذي تقوده الملكة العربية السعودية، في الوقت الذي تسعى فيه الرياض إلى إنهاء التمرد الانفصالي الجنوبي، الذي تدعمه الإمارات، ومحاوله وضع حد لانحياز الوضع في المحافظات الجنوبية اليمنية.

وقال مصدر عسكري يمني مسؤول لـ«القدس العربي» إن «وحدات من القوات الإماراتية بدأت خلال اليومين الماضيين بالتحرك العسكري وإعادة التموضع في إطار محافظتي عدن ولحج»، غير أنه لم يحدد الأهداف والغايات من هذه التحركات العسكرية الإماراتية في إطار الجنوب اليمني، لكنه أشار إلى أن هذا التحرك العسكري الإماراتي قد يأتي في إطار المساعي السعودية لترتيب الوضع العسكري في الجنوب والذي تم الإشارة إليه مؤخراً من قبل مسؤولين سعوديين.

تفاهات واتفاقات متوقعة

وأوضح أن «تحرك القوات الإماراتية في عدن قد يأتي في إطار تفاهات أو اتفاقات متوقعة قريباً يتم التباحث حولها في الحوار السياسي غير المعن في مدينة جدة السعودية، بين ممثلين عما يسمى بالمجلس الانتقالي الجنوبي، المدعوم إماراتياً، وبين الحكومة اليمنية، بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي».

ونكرت أن «السلطات السعودية بدأت فعلياً بالخطوات العملية لإعادة هيكلة الجيش اليمني، حيث شهدت المحافظات الجنوبية اليمنية تحديداً، خلال الأيام الماضية، جهوداً سعودية حثيثة لإعادة هيكلة القوات الحكومية اليمنية في المحافظات الجنوبية، بعد خروجها عن سيطرة الحكومة اليمنية المنتصفاً بـ/ أغسطس المنصرم، إثر سيطرة الميليشيات الجنوبية المدعومة من دولة الإمارات على محافظة عدن والعديد من المحافظات المجاورة لها».

وكانت العديد من المصادر الحكومية ذكرت، أمس، أن الحكومة السعودية بدأت الخطوات العملية لدمج الميليشيات بالمجلس الانتقالي الجنوبي، الانفصالية المدعومة من الإمارات، في إطار الجيش الحكومي اليمني الذي تقوم الرياض حالياً بإعادة هيكلته، وذلك في محاولة منها لردم الفجوة الراهنة بين المجلس الانتقالي والحكومة اليمنية واستيعاب الميليشيات الخارجة عن سلطات الدولة بإشرافها ضمن القوات الحكومية ومشاركة المجلس الانتقالي في حكومة وحدة وطنية للسلطة الشرعية يمكن تشكيلها قريباً أو تعديلها

انتهاء التمرد المدعوم إماراتياً في سقطرى... والجيش يحرق مناطق من الحوثيين في ضالع

محافظه الضالع (جنوب)، على صفحته بـ«فيسبوك»، إن «القوات المشتركة (قوات من الحزام الأمني والمنطقة العسكرية الرابعة عدن والمقاومة الشعبية) تمكنت اليوم من تحرير بلدات الزبيرات وبلدة سليم وصولاً إلى منطقة الفاخر. وأضاف أن قوات الجيش استخدمت كل أنواع الأسلحة، لدحر مليشيات الحوثي التي سيطرت على تلك المناطق قبل خمس سنوات. وتابع أن قوات الجيش تتاهب لتحرير منطقة «شعور» شمال غرب الضالع على الطريق المؤدي إلى مركز محافظة إب المسمى باسمها (وسط).

سالم موسى طاحس، بمباشرة مهام عمله»، وأضاف أن «طاحس» تسلم مساء الثلاثاء، منصبه الجديد، بعد جهود كبيرة بذلتها أطراف، منها قيادة التحالف العربي، ومحافظ سقطرى رمزي محروس. وتابع الرحيبي أن تسليم المهام الأمنية جاء بعد تمرد استمر أسبوعاً من طرف مدير الأمن المقل الموالي للإمارات. وقاد مدير أمن سقطرى المقل، الجمعة الماضي، «تمرداً» مع مجاميع من قوات «الحزام الأمني»، المدعومة إماراتياً، ورفض تسليم مهامه. على صعيد القتال ضد الحوثيين، قال المركز الإعلامي

سقطرى- الأناضول: أعلن مسؤول يمني انتهاء مظاهر «تمرد أمني»، مدعوم من الإمارات في محافظة سقطرى (جنوب)، مساء الثلاثاء، حيث استكملت القوات الحكومية السيطرة على كل المعسكرات والمراكز الأمنية. وسلم مدير أمن الأرخبيل المقل، علي الرحدي، إدارة أمن المحافظة، إلى خلفه العقيد فائز طاحس، بعد نحو أسبوع من إقالة الأول وتعين الثاني.

وقال مستشار وزير الإعلام، مختار الرحيبي، عبر «تويتر»: «قام مدير أمن شرطة أرخبيل سقطرى الجديد، العقيد فائز

الرئيس الألماني: على بروكسل الاهتمام أكثر بنزاع الحدود في جورجيا

تيليسبي/ تلاوي - د ب أ: ناشد الرئيس الألماني فرانك - فالتر شتاينماير الاتحاد الأوروبي إيلاء مزيد من الاهتمام بالنزاع القائم على الحدود الإدارية لجورجيا مع المناطق الانفصالية في أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية.

وقال أمس الثلاثاء، في مدينة تلاوي شمالي شرق جورجيا، قبل زيارة بعثة المراقبة الأوروبية في جورجيا، إنه سيستجيب إن احتلال المناطق في أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية لا يزال عبئاً ثقیلاً بالنسبة للمناخ السياسي الداخلي بشكل عام في جورجيا.

وأوضح أن التوترات المتزايدة حالياً على الحدود الداخلية الجورجية تتسبب في حالة قلق كبير، وشدد على أنه يجب أن «يلاقى ذلك اهتماماً كبيراً في أوروبا أيضاً»، موضحاً أن زيارته تهدف أيضاً إلى التذكير «أنه كان ولا يزال هناك نزاع في جورجيا لم يتم التغلب عليه حتى الآن». وأضاف أن هذا النزاع يؤدي إلى أعباء كبيرة، لا سيما في أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية فيما يتعلق مثلاً بالإمدادات الطبية أو غيرها من الخدمات.

يذكر أنه نشبت حرب بين جورجيا وروسيا في عام 2008 تسمى بحرب القوقاز. وكان سبب الحرب هو النزاع الإقليمي حول الجزء الانفصالي من جورجيا، وهو أوسيتيا الجنوبية. ومنذ ذلك الحين، تحتل روسيا 20 ٪ من الأراضي الجورجية من خلال إقليمي أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية. ويعد هذا الوضع عائقاً أساسياً أمام انضمام جورجيا إلى الاتحاد الأوروبي وكذلك حلف شمال الأطلسي «ناتو».

لاجئ سوري سرق شاحنة في ألمانيا وجرح 19 شخصاً

وصدمت الشاحنة سبع سيارات وشاحنة كانت تقف عند إشارة مرور قبالة محكمة في ليمبورغ بعد ظهر الإثنيثن ما أدى إلى تصادمها.

إلى ذلك، ذكرت صحيفة «أوفناخ-بوست» أن وحدة المهام الخاصة قامت بتفتيش منزل الرجل في مدينة لاغفن في ولاية هيسن، وذلك من أجل محاولة معرفة المزيد عن دوافع الجاني، حيث تشير مصادر إعلامية محلية إلى أنه تناول المشروبات الكحولية في بار مع قريب له قبل القيام بفعلة.

وقال مكتب الادعاء العام إنه فتح تحقيقاً في محاولة قتل صوري يبلغ من العمر (32 عاماً) لم تكشف عن اسمه، وجاء في بيان المكتب أن «التحقيق يجري في الدافع وراء الحادث»، وأضاف: «لا يمكننا التحدث عن الدافع، ونحري كافة الأدلة».

وتعيش ألمانيا حاليًا من التآهب بعد اعتداءات جهادية عدة خلال السنوات المنصرمة، أكثرها دموية يعود إلى كانون الأول/ديسمبر 2016 عندما قتل 12 شخصاً بعملية دهس في سوق لعيد الميلاد نفذها التونسي أنيس عمري.

إيران ستعلن تفاصيل مبادرة السلام في هرمز قريباً... وظريف: الحوار مع السعودية ممكن شرط توقفها عن «قتل الناس»

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

صرح المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، عباس موسوي، بأن الجمهورية الإسلامية ستكون مستعدة «قريباً» لتقديم تفاصيل خططها للسلام في مضيق هرمز المهم استراتيجياً. وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني قال إن المبادرة تمثل مشروعا للتعاون بين إيران ودول المنطقة لإرساء الأمن في الخليج، وبحر عمان، ومضيق هرمز، مع التأكيد في الوقت ذاته على أن تواجد القوات الأجنبية في المنطقة يتسبب في مخاطر لأمن الممرات المائية وأمن الملاحة البحرية وأمن النفط والطاقة. وقال موسوي إن إذاعة جمهورية إيران الإسلامية، إنه سيتم تقديم التفاصيل للدول المشاركة: البحرين، وقطر، والكويت، وسلطنة عمان، والسعودية، والإمارات، والعراق، وكذلك الأمم المتحدة، في الوقت المناسب. وأعلنت السعودية والإمارات في أيلول/سبتمبر الماضي عزمهما الانضمام إلى تحالف تقوده الولايات المتحدة لحماية الملاحة في الخليج، وذلك بعدما تعرضت منشآت تابعة لشركة أرامكو السعودية لهجوم.

وفي سياق آخر، نُقل عن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، قوله إن بلاده مستعدة للجلوس ليبحث القضايا الإقليمية مع السعودية، ولكن يجب على السعودية أن تكف عن «قتل الناس». ونقلت هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية عن ظريف قوله: «في حال كان السعوديون يريدون التفاوض مع إيران، وإذا كانوا يريدون بحث القضايا الإقليمية على طاولة المفاوضات وعدم قتل الناس، فسجدون الجمهورية الإسلامية معهم بالتأكيد».

المكاملة مع الرئيس الأمريكي تحولت من فرصة ذهبية إلى مخاطرة شديدة

رؤساء الحكومات الآن عناية أكبر فيما يقولونه لترامب».

وتتطلب المكالمات بين الزعماء إعداداً يستغرق ساعات واجتماعاً لشرح الموقف قبل المكالمات، ويعد المستشارون ملاحظات تمهيدية ونقاط الحوار والرودد في القضايا الصعبة التي قد يطرق إليها الحديث وسياسات بعينها عند طلب التعاون. وينصت للمكالمات عدة أفراد، بعضهم يدون وقائعها

زيليبنسكي، وذكرت أن المكالمات تناولت موضوعات غير ذات صلة. وقال جوناثان إيل، المدير الدولي للمعهد الملكي للخدمات المتحدة، إن العادة جرت أن تكون المكالمات مع الرئيس الأمريكي بمثابة الفوز بالجائزة الكبرى لزعماء العالم، لكن ترامب قلب الفكرة رأساً على عقب. وأضاف: «مكالمات الرئيس على الهاتف محفوفة بمخاطر كبيرة، ومن الصعب بشدة تحاشي هذه المكالمات، لكن سيجتوخي

نص المكالمات إلى صحيفة «واشنطن بوست» وسبب مشاكل لتريبول، الذي تصدى لترامب أثناء المكالمات، بسبب موقفه المتشدد المناهض للهجرة.

وفي الأسبوع الماضي، أكد مسؤولون بوزارة العدل الأمريكية أن ترامب أجرى مكالمات مع زعماء آخرين بخلاف زيليبنسكي، لكي يطلب منهم مساعدة المدعي العام وليام بار في تحقيقه الموسع

وقال رئيس الوزراء السابق لدولة عضو في الاقتصاد الأوروبي إنه إذا تحدثت مع ترامب الآن سيساوره أشد القلق من الخروج عن موضوع المكالمات، حتى إذا كان ذلك يعنى الإخفاق في تحقيق التواصل مع ترامب الذي يعمل للبحث عن النقاط المشتركة مثل الحديث عن رياضة الغولف ويستخدم لغة غامضة في البساطة.

وقال رئيس الوزراء السابق الذي تحدث شريحة أ لا ينشر اسمه لتجنب التأثير على علاقات بلاده مع الولايات المتحدة: «من الطبيعي أنك تريد أن تكون العلاقات طبيعية مع رئيس الولايات المتحدة، لكنه في الوضع الحالي تريد أيضاً أن تتقيد بالنص وأن تجعله جافاً للغاية».

وقال دبلوماسي كبير، كثيراً ما يخضع لمكالمات بين رئيس وزرائه وزعماء آخرين، بل ويستمتع إليها، إن الترسبات مصدر قلق دائماً، غير أن السياسة الحزبية تمثل خطراً جديداً. وأضاف أن من يخاطبون ترامب بحاجة إلى الالتزام بالجدية «الحقائق الجردة»، وتحاشي حوارات مثل حوار زيليبنسكي الذي كان يصل فيه الزعيم الأوكراني إلى حد التزلف.

وشدد أرو على تلك النقطة قائلًا إنه نصح ماكرون بتجنب الرد على استفزازات ترامب. وأضاف: «نصيحتي لماكرون ألا يرد، على تويتر على الأقل، لأن ترامب سيرد ردًا أقوى وستخسر».

وفيما قال الحماسي إن وزارة الخارجية كانت وراء القرار، سارع ترامب إلى تبني المسؤولية عنه، وقال لمتابعيه على «تويتر» إنه كان يرغب في أن يرسل سوندرلاند للمثول أمام مجلس النواب، ولكن للأسف، فقد كان سيديلي بشهادته أمام محكمة مهزلة يتم فيها نزع حقوق الجمهوريين، ولا يُسمح لعامة الناس برؤية الحقائق الصادقة».

وتصعد هذه الخطوة التي جاءت قبل ساعات من إعادة سوندرلاند، المواجهة بين البيت الأبيض والديموقراطيين الذين يحققون في إمكانية ارتكاب ترامب مخالفات قد تؤدي إلى عزله، ومن بينها عرقلة العدالة. وقال الديموقراطيون الذين يقودون التحقيق مراراً، إن جهود الإدارة لعرقلة التحقيق ستعثر عرقلة للعدالة. وأكدوا على هذه النقطة مجدداً الثلاثاء بعد خطوة البيت الأبيض.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

صعدت إدارة الرئيس الأمريكي، أمس الثلاثاء، المواجهة مع الديموقراطيين في الكونغرس عبر منحها السفير الأمريكي لدى الاتحاد الأوروبي من الإدلاء بشهادة في إطار التحقيق المتعلق بإجراءات عزل الرئيس الجمهوري دونالد ترامب. وكان السفير جوردون سوندرلاند قد وافق طواعية على الإدلاء بشهادته أمام مجلس النواب الذي كان من المتوقع أن يستجوبه بشأن ضغوط قد تكون ترامب مارسها على أوكرانيا إجراء تحقيق يتعلق بمنافسه الديموقراطي جو بايدن.

ولكن، في وقت مبكر أمس، «أعزت له وزارة الخارجية الأمريكية بعدم الذهاب للإدلاء بشهادته المقررة» من دون توضيح أسباب هذا القرار، حسب محامي روبرت لويس.



سعيد يقطين*

الرقامة التربوية

وردت إلي منذ 5 أكتوبر/تشرين الأول عدة رسائل نصية وصور تحفظي باليوم العالمي للمعلم، وهي تتحدث عن دوره في تربية الأجيال، وعن التجويز الذي يستحقه، حتى أنه كاد أن يكون رسولاً، وما شابه هذا من العبارات التمجيدية التي كان يستحقها فعلاً وقولاً.

لا أحد يجادل في دور المعلم في التاريخ، فإرسطو اعتبر المعلم الأول، وما يزال الباحثون ينهلون من منابعه إلى الآن، ويناقشون أفكاره. ويمكن قول الشيء نفسه عن المعلم الثاني، الفارابي الذي لا تربطنا به أي صلة وجذانية كانت أو معرفية؛ تقابل صورة المعلم الإيجابية صورته السلبية، التي تحدث عنها الجاحظ، أو ترصدنا لنا بعض الروايات الحديثة والمعاصرة في زمن التحولات الكبرى.

كان المعلم فعلاً صاحب رسالة لأنه كان يتميز بثلاث خصال تجعله أهلاً للتقدير والاحترام، سلطة وهيبة يستمدانها من معرفته الواسعة، وأخلاقه السامية، ومنهجيته التربوية في التلقين وتوصيل المعلومات. وحتى فقد كل هذه القومات أصبح موظفاً يقدم خدمات للنجاح، ووظيفة توصيل أعلى الدرجات. ولعبت السياسات التعليمية المتعاقبة في سلب سلطته، وتجرده من شخصيته حتى صار أضحوكة، وموضوعاً لتلقي الركلات واللعنان من تلامذته. تغيرت القيم، وصارت المدرسة عبئاً على الدولة وعلى الأسرة، وأعلى التعليم الخاص مكانة التعليم العمومي، الذي كون الأجيال، فصار البيع والشراء في كل شيء؛ في العلم، وفي الفورات، وإلى النجاشات. بدأت تنقل الورقات التي كانت تباع الكتب والأوراق المدرسية، وبدأت تحل محلها مكاتب النسخ، والطبع الإلكتروني، ومن بين وظائفها إنجاز بحوث التلاميذ وفروضه المنزلية، وكتابة رسائل وأطاريح طلبات الجامعة. فغن أي معلم نتحدث؟

كان المعلم يربي أو لا، ويعلم ثانياً، لكنه صار حارساً للتلاميذ في قاعة، كي لا يحدث الشغب في انتظار متى يديق الجرس. وفي الحصص يتقدم المدرس وفق سلسلة من الإجراءات التي تدعو إلى الكسول لا التفكير، وإلى التلقين بدل الحوار. صار التلميذ والطالب يقيمان حسب النقاط والعلامات التي يحصلها عليها، لا تبعاً لمستواهما المعرفي والإدراكي، وقد تهما على النقد والتفكير. وأغلب أصحاب العلامات العالية هم من يتحملون وزر وصول طلبة إلى درجة الدكتوراه، وهم لا يميزون بين اسم كان وخبر إن؟ يتحمل الجميع المال الذي آلت إليه المدرسة والجامعة. وإذا كان العالم المعاصر يحتفي بيوم عالمي للمعلم في عصر جديد، من المعلم الذي يجب أن نتحفي به؟ هل المعلم الذي كان؟ أم المعلم الذي لم يكن، والذي لا نعلم بوجوده؟ إذا لم تكن الأيام العالمية المختلفة للتفكير وللخلاق لا يمكن أن يكون لها معنى مناسباً للترويج. وإذا لم تكن وفقت للنقد الذاتي وللوقوف على الإكراهات من أجل تجاوزها، والعراقل لتحديها فهي احتفالات لتمجيد البراءة.

فرض العصر الرقمي صوراً جديدة للمعلم والمدرسة، سيؤول كثيرون إننا ما نزال نغاني من أمية القراءة والكتابة، وما تزال مدارسنا في بعض القرى بلا طاولات، ولا سيوريات خشبية، وتطول اللائحة وهي تتصل بالبيئات التحتية، والأطر، والتنسيب والتدبير. إذا لم تناقش كل هذه القضايا متصلة بما يفرضه العصر الرقمي، وما يتطلبه من تجديد للروى والتصورات، لن نحل المشاكل التاريخية، ولن تفكر في أسئلة العصر الحديث، وما يستدعيه المستقبل. إن المعلم الذي يجب أن نتحفي به هو معلم المستقبل الذي ينبغي أن نوفر له الشروط الذاتية والموضوعية، ليكون متلاماً مع الفضاء الذي يشتغل فيه، ومع الأدوار المتوقعة به هنا والأين وغداً. إنها مهمة رجال التربية، والباحثين في الإنسانيات والعلوم الاجتماعية واللغات والآداب، إلى جانب المشتغلين بالمعلومات والمسؤولين عن قطاع التربية والتعليم.

إن ما نسميه الرقامة التربوية، باعتبارها اختصاصاً جديداً، هو مدخل إعادة النظر في المعلم والمدرسة والجامعة، لقد انتهت وظيفة المعلم التقليدية القائمة على توصيل المعلومات، وولم يفانثر بالإعلامات التي يجب أن تنتسخ في أوراق الامتحان. لقد صار التفاعل الذي انبثق عن توظيف الوسائل المتفاعلة أساس العلاقات بين الأفراد والجماعات، وبدونه لا يمكننا تكوين الإنسان القادر على التفاعل مع العصر، وما يفرضه من متطلبات جديدة. لقد صارت التكنولوجيا الجديدة للمعلومات والتواصل وأعمالاً مندوحة عنه، لأي كان من التعامل مع منجزاتها في حياته اليومية والعملية والعلمية، وأياً كان مستواه الاجتماعي والثقافي. فحرضت هذه التكنولوجيا حاجة ضرورية بروز اختصاصات جديدة مست كل مجالات الحياة، وفي كل القطاعات، ومن بينها الرقامة. إن الرقامة التربوية بمعناها العام صارت متلا الآن وظيفة التربية التي كانت في المجتمعات الشفاهية، بما هي نقل للخبرات إلى الأجيال، ووظيفة الثقافة في المجتمعات الطبقية بصفتها نقلاً للفرد ليكون فاعلاً في المجتمع.

تتحدد علاقة التكنولوجيا الجديدة بالتربية من خلال ثلاثة مستويات: التعلم من خلال التكنولوجيا، وتعلم كيفية استخدامها، وتعلم ما يتعلق بالتكنولوجيا. تتضافر هذه المستويات، وكل منها يمكن أن يكون موضوعاً لاختصاص محدد يضع أسسها وقواعدها وإجراءاتها. لقد صار التعلم من خلال التكنولوجيا متاحاً للجميع، وبلا حاجة إلى المعلم، لكن تعلم الاستعمال يستدعي الرقامة التي تركز على المعلم الجديد.

* كاتب مغربي

كواليس نوبل للأدب: رشاش... ضغوط... تأمر وصفقات



الباب الشهير في الأكاديمية

بعد أيام ستشخص أبحار المعنيين بالأدب وبجائزة نوبل إلى الباب الشهير في مبنى الأكاديمية السويدية في أستوكهولم، حيث منه يطل الساعة الواحدة من بعد ظهر الخميس، 10 أكتوبر/تشرين الأول، السكرتير الدائم للأكاديمية لإعلان اسم الفائز. حتى هذه اللحظة، يكون الاعتقاد أن لأحد يعرف إلى من ستذهب الجائزة، سوى ثمانية عشر شخصاً، هم أعضاء الأكاديمية السويدية. غير أن الوقائع «السرية» لسيرة هذه الجائزة، تقول غير ذلك، ليس الأمر يتعلق، هنا، فقط بفضيحة الصور جان-كلود آرنو، الذي عطلت بسبب تداعيات قضيته (تحرش واغتصاب)، جائزة العام الماضي، لهذا تستمر «نوبل» هذه السنة فائزين، ولم تكن، على خطورتها وما أتته إليه من فساد، فضيحة آرنو، المدعوم مالياً من الأكاديمية السويدية، الذي كان يستخدم معرفته باسماء الفائزين بالجائزة، قبل إعلانها الرسمي، للابتزاز والمساومة، ممارساً بذلك نوعاً من نفوذ، عبر تسريب زوجته كاترينا فروستينسون الشاعرة التي أجبرت على الاستقالة من الأكاديمية، سوى ملمح من ملامح «جوانيات» جائزة نوبل، فالأمر يتعلق قبل كل شيء بطبيعة وسياسة الجائزة ذاتها من جهة، وفي تعرضها لضغوط وإملاءات من الأنظمة والحكومات، وحتى الكتب أنفسهم من جهة أخرى، بدون التعقّف عن التجارب مع مثل هذه الضغوط، كما سيبين هذا الاستقراء لبعض ضحايا الجائزة، بالاستعانة بشهادات وأقوال عضوين من أعضاء لجنة نوبل، هم الشاعر شيل أسبمارك، والكاتب بير فيستبيري، وقد ضمن موضوع الصحافي والنقاد ليونديانس آرتاكيس في صحيفة «داجنز نيهيتري»، السويدية، كما سيأتي تفصيل ذلك في موضعه من هذا المقال.

وإذا كان أحد أهم التمازج على الجائزة هو تنسيبها، كما يتضح في آجل صورته أيّو الحرب الباردة، حين جعل الفاشيون عليها، أداة للمناكفة والمكافأة، وهو ما تجدس في مكافأة الكتاب المنشقين، وفي ذلك منافيّة لبدلائهم، كما هو الحال مع الاتحاد السوفيتي، في وقته، أو الصين، أو أي بلد آخر، تستدعيه الظروف، وقد ظل التنسيب سارياً عبر «مواقف» الجائزة الكثيرة وهو ما ينطبق على مكافأة كثير من الكتاب. لدواع غير أدبية، كان يكون لانتماه الأقلوي. كما تمّت التوقيّات غير البريئة في

منح الجائزة لبعض ممن يستحق من الكتاب، وهو ما حدث في أكثر من مناسبة. ويضيق المجال هنا لاستقصاء وسرد كل حالات الخروقات، فسيرة الجائزة في مجملها سيرة مثيرة للجدل. وغني عن القول أن تجارب الجائزة مع ضغوط أو مغزلات الساسية والدول هو بدوره لا يتفصل عن التنسيب، أيضاً، والأكاديمية غير غافلة عن هذه الحقيقة، لكنها بذلك تُمرّس، عن قصد، شيئاً من لعبة نفوذها، وإرباء رصيدها، وهنا يمكن حيناً أن الجائزة تكون بذلك فاعلة ومنغفلة في وقعها، ليس من باب التكهّن، بل هو مما كان يدور وأفعاً وراء كواليس الجائزة.

فمن بين الأساليب المستخدمة للتأثير على أعضاء الأكاديمية، على حد قول شيل أسبمارك، دعوات رحلات بانخة. وقد أورد مثاليّن عن الضغوط والإغراءات التي واجهها أثناء فترة عمله، يقول، حين كنت في التسعينيات، في زيارة لبرنتال، وصل رئيس الوزراء ماريو سواريز مع الكاتب خوسيه ساراماغو وقال: «اعتقد، أنك ستمنحونه الجائزة». وهو ما أتى ساراماغو وأحرجه، حتى كاد أن يفوض في الأرض». ان التساؤل فيما إذا كانت الأكاديمية قد استجابت لثل هذه الضغوط، أم تجاهلتها يبدو نوعاً من عبث، حين تحقق لاحقاً حصول ساراماغو، بالفعل، على الجائزة عام 1998. المثال الآخر من أساليب التأثير على أعضاء لجنة نوبل، يتم من خلال دعوات السفر، فقد دُعي أسبمارك إلى زيارة كوريا الجنوبية، عبر السفير الكوري في ستوكهولم، وقد قيل أن الغرض من هذه الدعوة وبنص صريح، هو: «جائزة نوبل للطبع». وقد رفض أسبمارك العرض. في السياق ذاته، يقول بير فيستبيري، مبدئياً، تأتي «الوييات» التوبلية، حالياً، من دول آسيوية، مثل: الهند، الصين، كوريا الجنوبية، اليابان وباكستان. وهو يردّ هذا الاهتمام بالجائزة، في هذه البلدان، إلى ما يسميه الهيبة والبريق، اللذين تملكهما الجائزة في هذه المنطقة، كما حال الحال في الاتحاد السوفيتي سابقاً، لكن فيستبيري لم يكن دقيقاً، أن لم يكن

باسم المرعبي*

سفينسكا داغلايديت. لكن من الغارقة أن يحوز تشرشل نفسه الجائزة، عن مذكراته، بعد عامين من هذا اللقاء، وهو ما يدعو بدوره للتساؤل. هناك أيضاً حملات الكتاب أنفسهم، كما في مثال توماس مان (نوبل 1929) عندما شجّع شخصياً زملاءه الكتاب على تشويه سمعته منافسه الكاتب والناقد الأدبي آرنو هولز، وهو ما يكشف عنه كتاب «عائلة مان»، السيرة التي أنجزها الكاتب الألماني تيلمان لاه. وللخلافات السياسية حصتها في حملات الجائزة، يروي الكاتب السويدي أوله سفينغ الذي كان مستشاراً ثقافياً في مدريد، خلال الثمانينات، كيف دخل عليه في مكان عمله شويوعي مسين وقدم نفسه بصفة المارينيرو «البحار»، مدعياً أن لديه وثائق تبين أن كاميليو خوسيه فيلا، (نوبل 1989)، كان عميلاً فاشياً خلال الحرب الأهلية وهدد بفضيحة سياسية، إذا هو-سفينغ. لم يوقف الجائزة. وفي سياق التدخلات والوساطات الحكومية، أيضاً، يقول السفير السويدي السابق في تشيلي أولف يرتونسون، يمكن أن ترجح كفة الاعتزاز الوطني على ما هو سياسي، ويروي، أنه في بداية خدمته في تشيلي زار السفارة سيناتوران في مهمة من الرئيس الديمقراطي المسيحي، وقتها، إدواردو فيري مونتالفا، أبلغاً فيها السفير أن الرئيس ليس لديه شيء ضدّ منح الجائزة للشويوعي بابلو نيرودا.

ترجمات مدعومة

مسألة أخرى ذات صلة بأجواء الكواليس لا يمكن إغفالها تلك المتعلقة بالعرض «المجزبة» للترجمة المدعومة التي يحصل عليها الناشرون السويديون، ما يجعل منها تجارة مربحة، خاصة مع الاعتقاد أن لا طريق إلى نوبل بدون صدور هذه الترجمات هنا. غير بعيد عن ذلك تمّة الحديث عن خدمات متبادلة وشبهه فسادرافقت الجدل الذي دار حول فوز الصيني ميان بان بالجائزة عام 2012، فقد كان مترجمه إلى السويدية يوران مالكستد، وهو في الوقت نفسه عضو في الأكاديمية، وقد كتب ميان بان «في المقال، مقدمة لكتاب الملكستد الصادر بالاصطناع، «سكنتي الذهبية يمكنها أن تغني موزارت». وما لبقت أن ما الملكستد كما هو أيضاً مترجم الصيني الآخر غاو شينغجيان الذي نال الجائزة عام 2000، وقد نشر كاتبه هذا السطور عن ذلك في حياته، في هذه الصفحة من «القدس العربي»، تحت عنوان «نوبل تُشعل الحرب الباردة، ثانية»، وللتذكير، فإن شينغجيان معارض ضيق في فرنسا، وقد نددت الحكومة الصينية بفوزه، وقتها، معتبرة، أن منح الجائزة يعود لأسباب سياسية وأن في الوطن من هو أكثر جدارة وأهمية منه، وهو ما تستتجيب له الأكاديمية لاحقاً بتسمية ميان بان، الذي يحظى بالرضاء الرسمي، وكأنها بذلك تعتذر عن اختيارها السابق، وكلا الاسمين حضراً بجاف سياسي، وقد يكون مختلطاً أيضاً بالتجاري، وهو أسوأ حلطة يمكن لها أن تصنع اسماً أدبياً أو ظاهرة، وقد كان الاحتفاء الرسمي الصيني بفوز ميان وجّه من أوجه إخفاقات الجائزة لناحية الاختيار، فقد نظر إلى هذا الاحتفاء، من منظور آخر، بوصفه تسطيحاً لها. على الرغم مما تقدم من هواجس حيال الجائزة، مشفوعاً بالوقائع، إلا أن ذلك لا يشكل سوى القشرة الظاهرة من سطح جليد ضخم يراد له أن يبقى موارى.

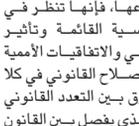
* كاتب عراقي

«إصلاح قانون الأسرة» للألمانية دورته إنجلكه: شبه السلطوية والتغيير في الأردن والمغرب



شادي بطرس*

تاريخ لموضوعها، فإنها تنظر في البنية المؤسسية القائمة وتأثير القانون الدولي والاعتقادات الأممية على عملية الإصلاح القانوني في كلا البلدين. الفارق بين التعدد القانوني في الأردن، الذي يفصل بين القانون المدني والشعري والكنسي، مقابل القانون المدني الموحد في المغرب، لعب دوراً رئيسياً في تعيين حدود مجال الإصلاح القانوني والاعببة الرئيسيين، وموجهاته أيضاً. أما في مجال إصلاح القانوني والاعببة على مخصص اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (السيداو) التي دفعت كلا البلدين نحو التغيير، مؤسسي، ووضعت أجندة التغيير، وعملت على تجيش الاعبين المحليين، فإن ردود الأفعال تجاهها ومدى التفاعل معها لا يرجع إلى فوارق أيديولوجية، بل إن تولي العامل المغربي بنفسه وبشكل علني قيادة عملية الإصلاح القانوني، مقابل غياب المؤسسة الملكية في الأردن عن تلك العملية، وكذلك استقلال القضاء الشرعي هناك، هو ما قاد إلى نتائج متباينة. تذهب الدراسات إلى أن غياب الدور الملكي في عملية إصلاح قانون الأسرة في الأردن يعد دليلة على أنه في النظم شبه السلطوية، لا تأتي عمليات التغيير من أعلى دائماً، وكذا فإن نتائجها ليست محسومة من البداية. وهذا فإن العامل الأهم والحاسم في تعيين حدود عملية التغيير وموجهاتها في الأردن كان في وضعها في يد «دائرة قاضي القضاء»، بوصفها مسألة شرعية، ذات مرجعية دينية. ودفع ذلك الجمعيات النسوية إلى طرح مطالباتهم من داخل البنية الأبوية والدينية القائمة، ودعمها بآراء فقهية. وفي النهاية لم تتغير العلاقات الجنديرية في القانون الجديد بشكل جذري، بل تمت إعادة تنظيم البنية الأبوية وعلاقتها، وتقويتها عبر منحها مظهراً حديثاً. أما في المغرب، فإن إنجلكه ترى عملية إصلاح قانون الأسرة في سياق سعي الملك لفرض هيمنته على



دورته إنجلكه



مفهوم الاستعماري، كوحدة متجانسة. تتجاوز الدراسة المفاهيم «المابعد كولونيالية»، فالدور الاستعماري في كلا البلدين لا يبدو واحداً، ولا نتائجه أيضاً، بل حتى في البلد الواحد يبدو متناقضاً في أحياناً كثيرة. ففي الأردن قامت قوانين الأسرة تحت الحماية بتوسيع الفواصل بين الطوائف الدينية، ومنحتها استقلالاً قضائياً، ما عزز النظرة للقوانين الأحوال الشخصية بوصفها مسألة «دينية»، في المقابل عملت الإدارة الفرنسية على مركزة السلطة عبر توحيد البني القانونية المتعددة في المغرب، لكن وفي الوقت ذاته فإن قانون «البربر» المنفصل عام 1930، كان قد دفع لبلورة حركة وطنية مناهضة للاستعمار، تسعى لاستعادة السكان الأمازيغ في الجسد الوطني، تحت مظلة القانون «الإسلامي»، انتهى ذلك بإضفاء صيغة وطنية على سعيه وأكثر وضوحاً بعد الاستقلال. وكما تقوم إنجلكه بعملية ينطلق الكتاب من فحص التأثير الاستعماري ومرحلة تأسيس الدولة الوطنية بعد الاستقلال، على البنية القانونية في البلدين. ولا تتكفي إنجلكه بتعيين الفوارق التاريخية بين كل من الأردن الذي خضع للقوانين العثمانية، ولاحقاً لإدارة الانتداب البريطاني الضعيفة، مقابل المغرب الذي لعبت فيه الإدارة الاستعمارية الفرنسية دوراً أكثر عمقا في مجال قوانين الأسرة، بل تذهب لزعة

* كاتب مصري

ثلاثة مسلسلات درامية لبنانية جديدة تتنافس عبر الفضائيات

«سبيرين» بالممثل وسام فارس بدور «سامي» المصوّر والمخرج الموهوب اللذين يلتقيان وتجمع بينهما علاقة حب كبيرة، إلا أنّ معاكسات عدّة تقف عائقاً في وجه حبّهما. أما مسلسل «رصيف الغرباء» فيعد فترة كبيرة من التحضيرات والتجهيزات المميزة للمنتج والمخرج إيلي معلوف قارب الإنتهاء من تصوير المسلسل الدرامي اللبناني الجديد لكي يعرض على شاشة «آل بي سي». ويتكوّن هذا العمل من 76 حلقة، كتابة سيناريو وحوار طوني شمعون، ويُعتبر من أكبر النصوص، التي كتبها الأخير في مسيرته، أحداث الحلقات الخمس الأولى من المسلسل تدور في العام 1945، أما الباقية فهي بين 1965 و 1970، وتشمل الحب والخيانة بأكثر من 4 قصص، في قالب يبرز العادات والتقاليد اللبنانية المستوحاة من واقع المجتمع، وحالات الفقر والشر، والنصب والاحتيال، الحق والباطل، في صراع العائلات على النفوذ والسلطة. العمل من بطولة عمار شلق ووسام حنا وفادي إبراهيم ودانا الحلبي ونيكول طعمة وبيار شمعون.

كلّ من أسعد رشدان، وسام صباغ، رودريغ سليمان، أندريه ناكوزي، رانيا عيسى، ساشا ندود، يوسف حداد، نغم أبو شديد، شربل زيادة، ليزا دبس، رنين مطر، إيلي مئري، ريم خوري، إيهاب شعبان، وسام فارس وسواهم. وقد انطلقت أعمال تصوير مسلسل «العودة»، تحت إدارة المخرج إيلي السمعان، وهو قصة وكتابة رائد أبو عجرم ومعالجة درامية للممثل وال كاتب طارق سويد، ويتألف من ثلاثين حلقة. أما العمل الدرامي الآخر الذي يوشر بتصويره هو بعنوان «آخر الدني»، الذي سيجتمع الممثلة سارة أبي كنعان بشخصية



انيسلا رحمة



نيكولو معوض

بيروت - «القدس العربي»: ينشغل المنتجون اللبنانيون في التحضير لأعمالهم الدرامية التي انطلقت أعمال تصويرها في لبنان تمهيداً لعرضها على الشاشات اللبنانية والعربية، وجديد هذه الأعمال مسلسل «العودة»، الذي سيرعرض على شاشة «أم بي سي» مطلع العام المقبل، وهو من إنتاج شركة «إيغل فيلمز» لصاحبها المنتج جمال ستان. والعمل مشقّق للغاية لما يتضمّنه من حماس وعموض وحج معاً وهو يتناول قصة محورها الماضي وما ينتج عنها من أفعال، وهو يضم مجموعة من ألمع نجوم الدراما في لبنان. وهو من بطولة دانييلا رحمة ونيكولو معوض، ومشاركة



طليقة وأهل كفوري تهدّد نضال الأحمدية بالقضاء

بيروت - «القدس العربي» من ناديا الياس:

مرة أخرى يتصدّر اسم أنجيلا بشارة، طليقة وأهل كفوري الأخبار الفنية، ليس من باب كفوري هذه المرة، بعد نجاح مساعي التسوية بينهما في قضية أولادها بعيداً عن ساحات ونزاعات القضاء، وإنما بسبب الإعلامية نضال الأحمدية، التي هدّدت أنجيلا بصلاحها قانونياً ورفع دعوى قضائية ضدها في حال استمرت بتداول أخبارها، وحملت عليها قاتلة «نضال الأحمدية» لو يتخلصني وتنزلي هالوثائق والنفاصل باللي عندك ياها ما بقي تهددني إنك سأكّتة كرمال ولادي»، مضيفة «شكلك ما راح تفهمي غير ما أرفع عليك دعوى قضائية ويا ريت بتستلي حدا غيري وبحلي عني». كلام أنجيلا ورد على خاصة «الستوري» عبر حسابها الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «انستغرام»، حيث نشرت صورة لخبر أوردته الأحمدية، حول نشر بشارة صورة لها من دون مكيح، حيث بدت بشكل أقل جمالا من صورها، التي تظهر فيها بمكيح، وأرقت الأحمدية الخبر بخلفية



سارة أبي كنعان



عمار شلق

سوزان نجم الدين تهاجم باسم ياخور: برنامجه يزعم الفتنة والتفرقة والضغينة

دمشق - «القدس العربي»:

تعقيباً على ما أدلى به النجم السوري باسم ياخور لبرنامج «إي تي بالعربي» حول عدم دعوة الفنانة السورية سوزان يعرض عبر شاشة قناة «انا»، حملت سوزان بعنف على ياخور، معتبرة «أن برنامجه يزعم الفتنة والضغينة بين الفنانين السوريين»، حسب ما ورد في اتصال هاتفي مع تلفزيون «الجديد»، حيث نفت جملة وتفضيلاً ما صرح به ياخور، وقالت إنه «تمّ التنسيق معها من قبل فريق البرنامج عينه عبر الهاتف مرّات عدّة لتحل ضيفة على البرنامج وهي تملك تسجيلاً صوتياً كاملاً بثته لتثبّت صدق كلامها». وأعلنت أنها «رفضت المشاركة في هذا البرنامج ليس بسبب انشغالها في أعمال التصوير كما روج، بل لأنّ البرنامج يعمد على زرع الفتنة والضغينة والتفرقة بين الفنانين السوريين»، مؤكدة في الوقت عينه «أنّ السوريين هم في أمس الحاجة إلى الوحدة في هذه الظروف».



باسم ياخور

سوزان نجم الدين

المخرج الفرنسي لوك بيسون ينبغي أن يكون اغتصب ممثلة

باريس - أ ف ب: نفى المخرج السينمائي الفرنسي لوك بيسون أن يكون اغتصب ممثلة شابة أو خذرها، وهذه المرة الأولى التي يتحدث فيها صاحب فيلم «ذي فيث اليمينت» بشكل علني عن المزاعم الجنسية التي تطاله.

فقد أعاد أحد القضاة فتح التحقيق في قضية الاغتصاب التي تطال بيسون بعد ثمانية أشهر من إسقاط ممثلي الادعاء في باريس قضية أقامتها الممثلة الهولندية البولندية ساند فان روي على المخرج ادعت فيها أنه اغتصبها مرات عدة خلال عامين.

وهي واحدة بين تسع نساء ادعين أنهن تعرضن للتحرش أو الاغتصاب على يد بيسون.

وقد شاركت فان روي البالغة 28 عاماً في دورين ثانويين في 5 عملين من إخراجها هما «تاكسي 5» و«البريان أند تي سي تي أوف إيه ثاوزند بلانيتس».

وقد أقر المخرج الفرنسي بإقامته علاقة مع فان روي لكنه رفض ادعائها بالاغتصاب قائلاً إنها «متخيلة».

وقال لمحطة «بي أف أم تي في» التلفزيونية «هذه القضية هي كذبة من الألف إلى الياء. لم اغتصب هذه المرأة، ولم اتعد على أي أنثى في حياتي».

وأضاف خلال مقابلة بثت كاملة أمس الثلاثاء «لم أرفع أي ادعاءات في تشرين الأول/أكتوبر 2018. وقال مصدر مطلع إن تحقيقات أولية في مزاعم امرأة أخرى جارية في باريس.



لوك بيسون

الطواحين، ووفاءً ومحبة لعم جورج، كما قال لنا محمد لم يكر في تغيير اسم المطعم التاريخي، فظل بالطابع والملمع نفسه «بيت الضيافة». حتى مدير فندق الأكروبول الحالي جورج لـ«القدس العربي» إن مؤسس الفندق والده بنيتوي، الذي عمل تاجراً، وبعد أول من أدخل صناعة الجين إلى السودان. جورج أوضح أن الأكروبول تعني الساحة التي تُعرض فيها كل أنواع الثقافة القديمة. وذكر جورج أن أحد القساوسة ورجال الدين الأوربيين عند زيارتهم للسودان، لا بد أن يسجلوا زيارة إليه، وأكمل «نحن بدورنا نطوف بهم في زيارات أثرية نعرفهم من خلالها على شوارع أم درمان، فأصبحنا مكاناً يتعرف من خلاله زوار البلاد على حضارات وتراث السودان، ولأن إدارة الفندق مشغولة ومهتمة بأن يتعرف الزائر على كل ما له صلة بالسودان على المستويين الثقافي والتاريخي، تجد مكاناً مخصصاً داخله يعرض صوراً فوتوغرافية ولوحات فنية سودانية، تحكي عن التراث السوداني».

الأكروبول أسسه بنيتوي بالتيين في العام 1956 والذي قطع وعداً بأن يظل الأكروبول مكاناً من خلاله يتعرف الزوار الأجانب على السودان معرفة حقّة، من خلال الخدمة والعناية.

تأثير المهاجرين على الحياة الاقتصادية والثقافية في السودان بحار يوناني وضع بصمته على معمار الخرطوم

بالديسكو، وذلك عن طريق فاسيلي - ديسكو فاسيلي الشهير- الذي عرف مهارات الرقصين السودانيين وفيه كانت تنظم المسابقات.

الجالية اليونانية هي أكثر الجاليات التي برعت في إدارة وفتح المطاعم، يقول صاحب مطعم «أنتي» الحالي محمد المبارك: «لم أجد مكاناً ظل محتفظاً بتهنئة وطابعه مثل مطعم أنتي»، والذي افتتحه جورج فالنس، ويتابع قائلاً: «هذا الرجل بعد أن زار دولاً عربية وأفريقية عديدة طاب له المقام في السودان، ففكر في إنشاء مطعم على طراز يوناني، لكن بطعم وطابع سودانيين، وبعد أشهر قليلة أصبح مطعم أنتي مكاناً يلتقي فيه الزوّاء والسفراء».

وبعد أن ازدهر المطعم قرر جورج الاستقرار مع أسرته في السودان. لكن بعد فترة توفي جورج، فقرر كوستا ابنه إدارة المطعم. كوستا درس في الخرطوم وصادق السودانيين والف الحياة الاجتماعية السودانية، وفضل أن يحمل الجنسية السودانية، فانتسعت دائرة معرفته فأراد أن تتسع مشاريعه الاقتصادية، فاتفق هو وزميل دراسة سوداني على أن يصبغا شريكين في المطعم، لأنه سيقتض مضاعفاً لأحجار

حل الغد السابق

8	6	3	4	7	1	2	5	9
4	7	9	2	5	3	1	8	6
2	5	1	8	9	6	3	7	4
7	3	4	6	2	5	8	9	1
1	8	5	9	3	7	4	6	2
6	9	2	1	8	4	7	3	5
5	1	8	7	6	2	9	4	3
3	2	7	5	4	9	6	1	8
9	4	6	3	1	8	5	2	7

الجدي
تكون الاتصالات جيدة ومثمرة وتعرف لقاءات مميزة تساعد على تعزيز الروابط. أمامك النجاح والتقدم

الميزان
حاول الحفاظ على هدوئك الداخلي واستخدم هذا الوقت في الإعداد لأوقات أقل إيجابية مقبلة

السرطان
يدعوك الجو إلى بذل الجهود من أجل إشاعة السلام وبلوغ التفاهم

الحمل
تعرف مفاجأة أو فرصاً لإثبات قدراتك أو لتحقيق ترقية وتقدم أو دعم مادي من قبل مراجع قادرة

الاسد
تقدم بخطى ثابتة وأكيدة. فترة ناشطة فلا تهدر الوقت

الثور
لا تتعلق بأمر بدون درس وتدقيق. يحمل لك اليوم بعض المفاجآت

العذراء
قد تصطدم بمشاكل عائلية وبعيوض المقربين الذين لا يصغون إلى توجيهاتك وينصرفون بتمرد

المركزي السعودي يفحص المصارف المحلية قبل طرح الأولي لـ «أرامكو» لمعرفة مدى انكشافها الإئتماني على الشركة

للدوائج والقروض ومتانة معدلات رأس المال، حسبما قالت «فيتش» للتصنيفات الإئتمانية في وقت سابق من الصيف. وقال أحمد الخليفي، محافظ البنك المركزي السعودي، الشهر الماضي أنه لا يتوقع أن يؤثر طرح الأولي للشركة على السيولة في القطاع المصرفي في البلاد، لكن المركزي قد يعدل قواعده التنظيمية للإقراض لتيسير إتاحة السيولة للمستثمرين قبيل الطرح.

ويوم ولد البنك المركزي ولا «أرامكو» على طلبات للتعقيب، يذكر ان السعودية تضيي قدما في خطط لبيع ما بين واحد وإثنين في المئة من أسهم «أرامكو»، فيما سيعد أكبر طرح عام أولي في العالم، من خلال إدراج محلي، قد يعقبه بيع مزيد من الأسهم محليا وعالما. وقالت المصادر ان نشرة طرح أولي باللغة العربية ربما تصدر للمستثمرين في الخامس والعشرين من هذا الشهر، وأخرى بالإنكليزية للسوق عموما في السابع والعشرين منه.

يستهدفه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عند تريليوني دولار. وربما يجمع الإدراج الحلي، المهم لخطط ولي العهد لتقليص اعتماد اقتصاد المملكة على النفط، أكثر من 20 مليار دولار في مرحلته الأولى. وعقدت «أرامكو» اجتماعات مع المطلقين على مدى الأسابيع القليلة الماضية لتسويق الشركة قبيل الإدراج. ومن المتوقع نشر تقارير التحليلين في العشرين من أكتوبر/تشرين الأول الجاري.

وقال مصدران ان المستشارين الرئيسيين للشركة بدأوا الأسبوع الماضي اجتماعات ما قبل الطرح الأولى مع مستثمرين محتملين في الولايات المتحدة وأوروبا وأسيا لقياس مدى الطلب على الصفقة. وقالت المصادر ان نشرة طرح أولي باللغة العربية ربما تصدر للمستثمرين في الخامس والعشرين من هذا الشهر، وأخرى بالإنكليزية للسوق عموما في السابع والعشرين منه.

انحراف عن معاييرنا لتصنيف الأداء الإئتماني المنفرد في إطار افتراضاتنا الحالية للسعر. وأشار إلى ان الطرح الأولي حجر الزاوية في خطط ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لجذب رؤوس الأموال الأجنبية وتوزيع موارد أكبر اقتصاد عربي وتقليص اعتماده على إيرادات النفط. وخاطبت أرامكو صناديق سيادية في دول تربطها علاقات ودية بالسعودية، والعائلات السعودية الثرية لبناء قاعدة مستثمرين لتحقيق مستوى التقييم البالغ تريليونا دولار الذي يستهدفه الأمير محمد. لكن هجوم 14 سبتمبر/أيلول تسبب في توقف أكثر من نصف إنتاج النفط في أكبر بلد مُصدِّر للخام في العالم، وهو ما ألقي بظلال من الشك على توقيت العملية وتقييم الشركة.

وقالت الوكالة «من المستبعد أن يكون للطرح العام الأولي في حد ذاته أي أثر كبير على المركز المالي لأرامكو السعودية». وأضافت ان تقييم الأداء الإئتماني المنفرد لها لم يتغير عند «إيه.إيه.إي». وتابعت «نقدر أن الحوادث لن يكون له أثر ملموس على الأداء التشغيلي والمالي لأرامكو السعودية في العام بأكمله». وتعهدت «أرامكو» بزيادة توزيعات الأرباح إلى 75 مليار دولار على الأقل في 2020 وما بعده.

وقال مصدر ثان ان البنك المركزي يعكف على تقييم «وزن المخاطر ويريد أن يضمن عدم حدوث مخالفات تنظيمية»، وتابع القول ان أسئلة المركزي - التي أرسلت بالهاتف والبريد الإلكتروني - تتعلق بكيفية تصنيف البنوك لانكشافها على «أرامكو»، بما في ذلك الوحدات التابعة لها. وقال أيضا «أرامكو لديها حصص ملكية كبيرة للغاية في كثير من الكيانات... من الصعب تحديد مدى الانكشاف عليها». وتنهين «أرامكو»، وهي الأعلى ربحية بين شركات العالم، على الاقتصاد المحلي من خلال أكثر من 12 شركة تابعة لها، إضافة إلى حصص ملكية في مشروعات مشتركة تتضمن شركات توليد كهرباء، وشركات بتروكيماويات كبيرة مثل رابع للتكرير والبتروكيماويات «بترورايغ».

وتعرضت البنوك السعودية لضغوط في الأعوام القليلة الماضية جراء تباطؤ النشاط في قطاعي الإنشاءات والتجزئة. لكن، التمويل والسيولة مازال قويين، مع نمو متوافق تقريبا



منشأة لجمع غاز النفط المسال في حقل «النشبية» السعودي

الحريري يقول ان الإمارات تعهدت بدعم مالي

عون يدعو إلى عدم الاضرار بسمعة لبنان الاقتصادية

إلى درس» وأن المناقشات حول الموضوع تضمنت البحث فيه على أساس المخاطر التي يمكن أن تعكس على الإمارات من مثل هذه الخطوة. ولم تصدر أي بيانات رسمية جديدة من الإمارات بشأن زيارة الحريري منذ لقائه مع ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أسس الأول عندما رفعت الإمارات حظرا على مواطنيها المسافرين للبنان.

«يشكل يُجْمَلُهُم مسؤولية الألية».

بيروت - وكالات: دعا الرئيس اللبناني ميشال عون أمس الثلاثاء إلى المحافظة على مصلحة الوطن وعدم الاضرار بسمعته المالية والاقتصادية.

يذكر أنه كان قد تم تثبيت سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الليرة اللبنانية منذ عام 1999 عند 1507.5 ليرة، بينما ارتفع سعر الدولار لدى الصيارفة منذ حوالي الشهرين إلى وصل في الأسابيع الماضية إلى 1630 ليرة لبنانية، ما أثار القلق والخوف لدى اللبنانيين. وقامت الأجهزة الأمنية بتوقيف عدد من الصرافين بسبب بيعهم الدولار بأسعار مرتفعة، وهدد الصيارفة بالإضراب بسبب الملاحقات التي تعرضوا لها.

تراجع جميع أسواق الخليج وسط انخفاض أسعار النفط

والبورصة السعودية تقود الخسائر

أكبر بنوك الإمارات 0.4 في المئة. وتراجع سهم «أونو للتوزيع» 2.6 في المئة بعد انقضاء الحق في توزيع أرباح للشركة. وخارج الخليج، هبطت بورصة مصر 0.6 في المئة، حيث هبطت أسعار 28 من 30 سهما على مؤشرها الرئيسي. وكانت الأسهم العقارية أكبر الخاسرين، إذ فقد سهم «طلعت مصطفى القابضة» 2.8 في المئة. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس: في السعودية هبط المؤشر 0.6 في المئة إلى 7833 نقطة. كما هبط مؤشر أبوظبي 0.1 في المئة ليسجل 5070 نقطة. في مصر هبط مؤشر دبي 0.2 في المئة إلى 2796 نقط. وانخفض المؤشر القرطي 0.3 في المئة إلى 10272 نقطة، في حين ارتفع المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 6236 نقطة. وزاد المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1518 نقطة. كما زاد المؤشر العماني 0.2 في المئة إلى 4036 نقطة. وفي مصر نزل المؤشر 0.6 في المئة مسجلا 14349 نقطة.

للسواق الناشئة، مما ساعد في جذب مليارات الدولارات من الصناديق الخاملة. بيد أن تصاعد التوتر التجاري، وتقلب أسعار النفط، وتنامي المخاطر الجيوسياسية، أثروا سلبا على السوق منذ ذلك الحين، وأثنى صناديق الأسهم الناشئة النشطة عن الاستثمار في الأسهم السعودية. وأظهر تحليل لشركة «كوبلي» لأبحاث الصناديق ان ادراج السعودية على مؤشر «إم.إس.سي.آي» للأسواق الناشئة لم يجتذب صناديق الأسواق الناشئة النشطة، بسبب ارتفاع التقييمات ومخاطر متعلقة بالسهم. وفقد مؤشر بورصة قطر 0.3 في المئة مع خسارة سهم «مصرف قطر الإسلامي» ذي الثقل 2.1 في المئة. وأغلق مؤشر بورصة دبي على هبوط 0.2 في المئة، بعد مكاسب على مدى ثلاثة أيام، وهبط سهم «بنك دبي الإسلامي» 0.8 في المئة، وتراجع سهم «شركة دبي للاستثمار» 1.6 في المئة. وفي أبوظبي، نزل مؤشر البورصة 0.1 في المئة، وفقد سهم «بنك أبوظبي الأول»

في بيروت - وكالات: دعا الرئيس اللبناني ميشال عون أمس الثلاثاء إلى المحافظة على مصلحة الوطن وعدم الاضرار بسمعته المالية والاقتصادية.

نائب الرئيس الإيراني: وضعنا الاقتصادي يتجه إلى التحسن

طهران - الأناضول: صرح إسحاق جهانغيري، نائب الرئيس الإيراني، أمس الثلاثاء ان الوضع الاقتصادي للبلاد يتجه نحو التحسن، رغم الحظر الأمريكي الشديدي. وأضاف في كلمة أوردتها وكالة «فارس» الرسمية ان التقارير والإحصاءات التي تصدرها المؤسسات الرسمية في البلاد تدل على تحسن الوضع الاقتصادي للبلاد. وفي 22 يوليو/تموز الماضي، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ان «الاقتصاد الإيراني وصل لمرحلة الموت، وان أوضاعه تزداد تفاقما، وان إيران تعاني من فوضى شاملة».

السودان يتلقى 3 مليارات دولار نصف الدعم الذي تعهدت به السعودية والإمارات

أبوظبي - رويترز: قال ابراهيم البدوي، وزير مالية السودان، ان بلاده تلقت نصف الدعم البالغ ثلاثة مليارات دولار الذي تعهدت به السعودية والإمارات في أبريل/نيسان، ومن المتوقع سداد الباقي في نهاية العام المقبل.

قطر تفتح منشأة لتخزين ثاني أكسيد الكربون وتستهدف 5 ملايين طن سنويا بحلول 2025

لندن - رويترز: أعلن سعد الكعبي، وزير الطاقة القطري، أمس الثلاثاء ان قطر دشنت منشأة لاحتجاز وتخزين الكربون في البلاد، وتستهدف احتجاز خمسة ملايين طن من ثاني أكسيد الكربون من منشآتها للغاز الطبيعي المسال بحلول 2025.

ليبيا: «المؤسسة الوطنية للنفط» تعجز عن سداد أجور وحدة في الشرق

بعد قيام مجلس الإدارة الموزاي... بتعطيل الرواتب الآتية من طرابلس.. وأضاف «هذا الجسم غير الشرعي يحاول العبث وخلق الفوضى والمعاونة والتلاعب بسبل عيش عاملينا، بعد فشله حتى الان في الاستيلاء على الأرصدة المصرفية الرئيسية للشركة». ولم يصدر حتى الآن تعليق من المجلس الموزاي في البريقة، لكن موظفا في الوحدة، طلب عدم نشر اسمه، أكد عدم دفع رواتب سبتمبر.

القاهرة - رويترز: قالت «المؤسسة الوطنية» للنفط في ليبيا أمس الثلاثاء أنها عاجزة عن سداد أجور شهر سبتمبر/أيلول لموظفي وحدة لتوزيع الوقود في الشرق حيث أقامت السلطات مجلس إدارة موزاي.

ويسيطر ذلك الضوء على مخاطر تفكك مؤسسة النفط بعد ان أقامت سلطات الشرق المتحالفة مع القائد العسكري خليفة حفتر، الذي تحاول قواه انتزاع السيطرة على طرابلس، مجلسا لشركة البريقة، لتسويق النفط التابعة للمؤسسة في المناطق الخاضعة لسيطرته.

ليبيا: «المؤسسة الوطنية للنفط» تعجز عن سداد أجور وحدة في الشرق

بعد قيام مجلس الإدارة الموزاي... بتعطيل الرواتب الآتية من طرابلس.. وأضاف «هذا الجسم غير الشرعي يحاول العبث وخلق الفوضى والمعاونة والتلاعب بسبل عيش عاملينا، بعد فشله حتى الان في الاستيلاء على الأرصدة المصرفية الرئيسية للشركة». ولم يصدر حتى الآن تعليق من المجلس الموزاي في البريقة، لكن موظفا في الوحدة، طلب عدم نشر اسمه، أكد عدم دفع رواتب سبتمبر.

ليبيا: «المؤسسة الوطنية للنفط» تعجز عن سداد أجور وحدة في الشرق

بعد قيام مجلس الإدارة الموزاي... بتعطيل الرواتب الآتية من طرابلس.. وأضاف «هذا الجسم غير الشرعي يحاول العبث وخلق الفوضى والمعاونة والتلاعب بسبل عيش عاملينا، بعد فشله حتى الان في الاستيلاء على الأرصدة المصرفية الرئيسية للشركة». ولم يصدر حتى الآن تعليق من المجلس الموزاي في البريقة، لكن موظفا في الوحدة، طلب عدم نشر اسمه، أكد عدم دفع رواتب سبتمبر.

الرئيس الأمريكي يفضل التوصل إلى اتفاق تجاري شامل مع بكين وليس معاهدة جزئية

■ واشنطن - أ ف ب: أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنه يفضل التوصل إلى اتفاق تجاري شامل مع الصين بدلاً من معاهدة جزئية، وذلك قبيل أيام من استئناف المفاوضات في واشنطن سعياً للخروج من المأزق الناجم عن حرب الرسوم الجمركية المتبادلة بين البلدين.

وقال ترامب على هامش توقيع معاهدة تجارية محدودة مع اليابان «أميل إلى صفقة كبيرة» مع الصين، وأضاف أن صفقة جزئية «ليست إطلاقاً ما نفضله»، مشيراً إلى أن الصينيين «بدأوا شراء كثير من المنتجات الزراعية الأمريكية».

وأعلن البيت الأبيض في بيان مساء الإثنين أن الممثل التجاري الأمريكي أيضاً وزير لابتهايزر ووزير الخزانة ستيفن منوتشين سيقدومان المفاوضات كما في جولات التفاوض السابقة مع وفد صيني برئاسة نائب رئيس الوزراء ليو هي.

وفي مؤتمر إلى أهمية المحادثات المرتقبة، سيضم الوفد الصيني أيضاً وزير التجارة تشونغ ، وحاكم البنك المركزي يان غانغ، ونائب وزير الصناعة والمعلوماتية وانغ شيجون، وفق ما أوردت وكالة «الصحف الجديدة» للأنباء.

وبعدما أعلنت بكين الشهر الماضي أنها عاودت شراء كميات كبيرة من لحوم الخنزير والصويا من الولايات المتحدة، سيضم الوفد الصيني إلى واشنطن وزير الزراعة هان جون.

وأوردت بعض وسائل الإعلام الأمريكية أن السلطات الصينية حذت بنسلك كبير من مدى المواضيع الخلافية التي تعترض بحثها هذا الأسبوع، لكن البيت الأبيض يؤكد أن كل المسائل ستطرح بما في ذلك المساعدات المنوطة للشركات الرسمية الصينية والتي لا تود بكين التطرق إليها من جديد.

وأوضحت دوآشر الرئيس الأمريكي أن «الموضوع البحثي ستتضمن عمليات نقل التكنولوجيا السريية وحق الملكية الفكرية والخدمات والحواجز غير الجمركية والزراعة وتطبيق القوانين».

وتستأنف المفاوضات غدا الأربعاء في أجواء من القصور بعدما قررت الولايات المتحدة أمس الأول إدراج 28 منظمة حكومية وتجارية صينية على اللائحة السوداء لاتهامها بالمشاركة في حملة قمع تشهتها السلطات ضد أقلية الأويغور المسلمة.

وقال وزير التجارة الأمريكي ويلبور روس في بيان أن الولايات المتحدة «لا يمكنها التسامح ولن تتسامح مع القمع الوحشي ضد الأقليات الإثنية في أنحاء الصين».

ويبادرها على اللائحة السوداء لم يعد يوسع هذه الكيانات استيراد منتجات من الولايات المتحدة.

وكان ترامب قد أعلن الأسبوع الماضي أنه يريد «اتفاقاً جيداً» وإلا لن يكون هناك اتفاق إطلاقاً.

وهو يرى أن الولايات المتحدة في موقع قوة في المفاوضات، ويقول «الصين تريد فعلاً اتفاقاً» لأن الرسوم الجمركية المشددة التي فرضتها عليها واشنطن تضعف اقتصادها.

وكان الرئيس الجمهوري، الذي يخوض حملة

■ واشنطن/شنغهاي - رويترز: وسعت الحكومة الأمريكية قائمتها السوداء في مجال التجارة لتشمل بعضا من كبرى شركات الذكاء الاصطناعي الصينية الناشئة، لتعاقب بذلك بكين على معاملتها لأقليات مسلمة وتضعده التوتّر قبيل محادثات تجارية رفيعة المستوى أجري في واشنطن هذا الأسبوع.

ويستهدف القرار، الذي سيثير بكل تأكيد رد فعل حادا من بكين، 20 مكتبا صينيا في مجال الأمن العام، ولثماني شركات منها شركة «هيكفينج» لتكاميرات المراقبة، فضلا عن شركتي «سنسن تايم غروب» و«ميجفي تكنولوجي» المحدودة الرائدتين في تكنولوجيا التعرف على الوجه.

ويمنع ذلك الإجراء الشركات من شراء مكونات من الشركات الأمريكية دون موافقة الحكومة الأمريكية، وهي خطوة قد تنطوي على عراقيل. وذلك نفس النموذج الذي استخدمته واشنطن في محاولتها لتقييد نفوذ شركة «هاواي تكنولوجيز» بسبب ما تقول إنها أسباب متعلقة بالأمن القومي.

وقال مسؤولون أمريكيون إن ذلك التحرك غير مرتبط باستئناف المحادثات التجارية مع الصين هذا الأسبوع.

لكنه يشير إلى استمرار الرئيس دونالد ترامب في موقفه المتشدد بينما يسعى أكبر اقتصاديين في العالم إلى إنهاء حربهما التجارية المستمرة منذ 15 شهرا.

وقالت وزارة التجارة الأمريكية في إشعار الكيانات تورطت في انتهاكات لحقوق الإنسان في إطار تنفيذ حملة القمع والاعتقال التعسفي التي تشنها الصين واستخدام التكنولوجيا المتقدمة في مراقبة الإويغور والقزاخ وغيرهم من أفراد الأقليات المسلمة.

ولم ترد وزارة التجارة الصينية بعد على طلب التعليق، وتوصفت «هيكفينج»، التي تقارب قيمتها السوقية 42 مليار دولار، نفسها بأنها أكبر مُصنّع في العالم لكاميرات المراقبة، وقال متحدث باسم الشركة في الولايات المتحدة أنها «تعارض بشدة» القرار، وأشار إلى أنها استعانت في يناير/كانون الثاني بخبير في مجال حقوق الإنسان وسفير أمريكي سابق لمنحها الشهرة بشأن الامتثال لحقوق الإنسان.

وأضاف «معاينة هيكفينج رغم هذه الجهود، سيخني الشركات العالمية عن التواصل مع الحكومة الأمريكية، وسيضر بالأنشطة الأمريكية لهيكفينج وسيؤثر سلبا الأمريكيين».

... ويضيف شركات ذكاء إصطناعي صينية إلى قائمة سوداء يمنع توريد معدات إليها

على الاقتصاد الأمريكي»، وقالت «سنسن تايم» في بيان أنها تشعر بخيبة أمل عميقة إزاء التحرك الأمريكي، وأنها تلتزم بكافة القوانين ذات الصلة في جميع المناطق التي تعمل بها، وأنها قامت على نحو نشط بتطوير قواعد أخلاقية للذكاء الاصطناعي لضمان استخدام تقنياتها بشكل مسؤول.

على صعيد آخر تجري إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مناقشات بشأن قيود محتملة على تدفقات رؤوس الأموال إلى الصين، مع التركيز على الاستثمارات التي نفذتها صنائيق القطاع التابعة للحكومة الأمريكية.

وقالت المصادر إن ثمة تقدما في هذا الإطار منذ ظهور مؤشرات أواخر الشهر الماضي على أن البيت الأبيض يبحث سبيلا لفرض إلغاء إدراج الشركات الصينية من البورصات الأمريكية، وهو ما نفاه لاحقا المستشار التجاري بيتر نافارو باعتباره «خيارا كاذبة» من وحاسي تبحث الإدارة الأمريكية القيام بمزيد من التدقيق في قرارات مزودي المؤشرات لأضافة شركات صينية تعتبرها تنطوي على خطر ملموس على المستثمرين الأمريكيين



مستخدم في شركة «هيكفينج» يثبت كاميرا مراقبة على شجرة في ساحة في بكين

المفوضية الأوروبية ترى ان منطقة اليورو تحتاج إلى تحفيز مالي استباقي لتفادي نمو منخفض ممتد

■ بروكسل - رويترز: تعزّم المفوضية الأوروبية إبلاغ وزراء منطقة اليورو الأسبوع المقبل ان اقتصاد المنطقة المتباطئ بحاجة إلى تحفيز مالي استباقي من الدول ذات السيولة النقدية الوفيرة، مثل ألمانيا وهولندا، لحلحلة دون فترة طويلة من النمو المنخفض.

وتقول المفوضية التنفيذية للاتحاد الأوروبي في ورقة نقاش مخصصة للاجتماع وزراء مالية التسع عشرة دولة التي تستخدم اليورو في لوكسمبورغ اليوم الأربعاء ان النشاط الاقتصادي لمنطقة اليورو لن يتعشش هذا العام، ويتردد في الورقة صدى تصريحات سبتمبر/أيلول لرئيس البنك المركزي الأوروبي المتقضية ولايته ماريو دراغي، عندما حض الحكومات على دعم جهود السياسة النقدية عن طريق تحفيز النمو عبر السياسة المالية أيضا، وقالت المفوضية في الوثيقة «النمو المتباطئ والمخاطر الموروثة للوضع الحالي قد تستدعي نهجا استباقيا، لا نهج رد الفعل، تجاه السياسة المالية».

وأضافت أن على الحكومات أن تتحرك الآن لأن ثمر تغييرات السياسة المالية على الاقتصاد يستغرق وقتا، ووجهت المفوضية نداءها بالأساس إلى ألمانيا وهولندا، اللتين يشكلان عادة باعتبارهما من «الدول ذات السعة المالية»، لأنهما تسجلان فوائض في الميزانية منذ سنوات، ويتعين على البلدين استثمار المزيد لتحفيز النمو ومنع تدهور البنية التحتية، مثل الطرق والجسور في ألمانيا. لأن ذلك سيؤثر سلبا بدوره على نموها في الأجل الطويل.

لكن المستشار الألمانة أنتجيا ميركل، ورغم إقرارها الشهر الماضي بضرورة أن تتحرك الحكومات لسي لا يتحمل البنك المركزي الأوروبي اعباء زائدة، تقاوم دعوات وضع حزمة تحفيز مالي ليلدها حتى في الوقت الذي يتأرجح فيه أكبر اقتصاد أوروبي على حافة الركود.

غير أن ورقة المفوضية حثت أيضا دولا مثل إيطاليا واليونان، بشأن اليها بكون «عالية الدين» لأن مستويات ديونها العام هي الأعلى في أوروبا، ان تطبيق سياسات تقنع الأسواق بأن ديونها ستخفّض.

«إيرباص» تحتاج إلى القيام بتسليمات قياسية للطائرات قبل نهاية العام كي تحقق هدفها

■ باريس - رويترز: ارتفعت أسهم «إيرباص» أمس الثلاثاء مع رهان المستثمرين على أن زيادة 13.5 في المئة في التسليمات تسعة أشهر ستقرب الشركة من تحقيق هدف العام بأكمله رغم تحديات في المصانع، بينما نال إلغاء شركة الطيران النرويجية المئزمة لخمس طائرات من بريق نيل 41 طليبة جديدة.

وصدرت البيانات الشهرية لـ«إيرباص» في وقت متأخر أمس الأول، وهي تضع تسليماتها من الطائرات وطليباتها الجديدة فوق منافستها الأمريكية «بوينغ» بفارق كبير، في عام تباطأت فيه صناعة الطائرات التجارية وسط عناوين أخبار سلبية على صعيد السلامة وتوترات التجارة، وتتنج «إيرباص» إلى لتلوق في التسليمات السنوية للمرة الأولى منذ 2011، بعدما اضطرت الشركة الأمريكية إلى إيقاف طائراتها الأعلى ميعا، «737 ماكس»، في مارس/آذار في أعقاب حوادث سقوط دامية.

وبغية تحقيق هدف تسليم 880 إلى 890 طائرة للعام بأكمله، يجب على «إيرباص» تجاوز الرقم القياسي للتسليمات المسجل في الربع الأخير من العام الماضي عند 297 طائرة - وهو هدف قال بنك «كرايدي سويس» أنه «طموح لكن ممكن».

سلمت «إيرباص» 571 طائرة في الأشهر التسعة الأولى من 2019، وارتفعت أسهمها 2.6 في المئة مع اعتقاد المستثمرين أن الشركة ستحرق ما حققته مرارا من قبل بزيادة التسليمات زيادة كبيرة في الأشهر الأخيرة من العام، ورغم ذلك، قالت مصادر في القطاع أنها تواجه مشكلات مستمرة في مصنع هامبورغ تتعلق بالطائرة «إيه320 نيو»، التي عليها طلب كبير، حيث تأثرت التسليمات جراء تعطلات في الإنتاج وتأخرات في التوريدات ونقص في العمالة ومشاكل جودة، وقال مصدر مطلع «اعتقد أن الوضع لن يتغير حتى العام المقبل».

لكن البيانات أظهرت أن تسليمات الطائرة «إيه321 نيو» زادت 57 في المئة في الأشهر التسعة الأولى من العام، بعدما وصلت إلى أعلى مستوياتها خلال أربعة أشهر في سبتمبر/أيلول، وحذر بعض المحللين من أن رسوما جديدة بواقع عشرة في المئة تخطط الولايات المتحدة لفرضها على طائرات «إيرباص» الجمّعة في أوروبا في نزاع تجاري بخصوص دعم صناعة الطائرات قد تقضي إلى تعطلات، ورفعت طليبات جديدة لـ«إيرباص» لشهر الماضي 41 طائرة إجمالي طلبيات تسعة أشهر إلى 303 طائرات، أو صافي 127 طائرة بعد إلغاءات تشمل خمس طائرات «إيه320 نيو» كانت لشركة الطيران النرويجية.

أوروبا تدرس إطلاق مبادرة تنموية في أفريقيا على غرار «مبادرة الحزام والطريق» الصينية

■ بروكسل - د ب أ: يدرس الاتحاد الأوروبي حاليا مقترحا لإطلاق مبادرة تنموية في قارة أفريقيا على غرار «مبادرة الحزام والطريق» التنموية الصينية التي تشمل عشرات الدول في مختلف أنحاء العالم، ويقاشر دبلوماسيو الاتحاد الأوروبي حاليا مقترحا بإنشاء مؤسسة واحدة تكون مسؤولة عن إدارة المساعدات الاقتصادية التي يقدمها الاتحاد لدول أفريقيا، حيث من المقرر طرح الاقتراح على وزراء مالية الاتحاد الأوروبي خلال اجتماعهم في وقت لاحق من الأسبوع الحالي، ويقضي الاقتراح بإنشاء «البنك الأوروبي للمناخ والتنمية المستدامة» ليؤتي التنسيق بين مختلف الأنشطة التنموية التي يمولها الاتحاد الأوروبي في أفريقيا.

وأشار التقرير الخاص بالاتقارح إلى النمو السكاني السريع في أفريقيا والذي سيكون سبباً في زيادة معدلات الهجرة غير المشروعة والعشوائية إلى أوروبا خلال السنوات المقبلة، وأضاف أن تزايد سكان أفريقيا مع التداعيات الكارثية لظاهرة التغير المناخي، واستنزاف الموارد الطبيعية للقارة، تحتم على الاتحاد الأوروبي التواصل مع أفريقيا بصورة أكبر حتى لا يفقد مكانته العالمية.

يذكر أن المقترح الجديد هو نتاج عمل مجموعة تسمى «لجنة الحكماء» بقيادة توماس فايسر المسؤول السابق في الاتحاد الأوروبي والخبير في إدارة الأزمات، ويدعو المقترح إلى إعادة النظر في الأدوات المستخدمة في تمويل المشروعات التنموية في الخارج من أجل زيادة فاعليتها، وتحسين قدراتها على مواجهة تداعيات التغيرات المناخية.

الولايات المتحدة واليابان توقعان اتفاقا تجاريا محدودا

الجمركية على ما تبلغ قيمته حوالي 7 مليارات دولار من صادرات الولايات المتحدة الزراعية، في المقابل، وافقت واشنطن على خفض الرسوم الجمركية على سلع زراعية يابانية مثل القشاي الأخضر وصلصة الصويا.

ويسرى مزارعو اليابان أن الاتفاق يمثل ضربة جديدة لهم بعد اتفاق «الشراكة عبر المحيط الهادئ» واتفاق التجارة الحرة مع الاتحاد الأوروبي.

ويقول منقذو الاتفاق ان القطاع الزراعي في اليابان يعاني من مشكلات عديدة بالفعل، بينها ارتفاع نسبة المسنين وتراجع عدد سكان البلاد، في الوقت الذي لم تفلح فيه حكومة رئيس الوزراء شينزو آبي في اتخاذ إجراءات حقيقية لحل هذه المشكلات، وقال وزير الاقتصاد الياباني ياسوتوشي نيشيمورا للحصافيين أمس الأول «علينا الاستجابة لخاوف المزارعين في اليابان من جهة ثانية يعتبر قطاع السيارات القضية الأكثر حساسيةً

في بريطانيا أن الحكومة، ودون أن ننظر ضمير «بريكست»، قد تخلت عن الأهداف المالية التي حددتها، وهي إبقاء العجز العام دون معدل 2% وتحقيق التوازن المالي بدءاً من عام 2020.

ويريد وزير المالية المحافظ ساجر جاويد، الذي عليه أن يقدم قريبا ميزانيته الأولى، استغلال هامش المناورة المالي الذي تتمتع به البلاد ليعلن عن إنقاصات بمليارات الجنيهات في الخدمات العامة بهدف تحفيز الاقتصاد.

لكن «معهد الدراسات الضريبية» في أعوام الستينيات، وكان الذين اعلم للمملكة المتحدة قد بلغ أقل من 81% في أغسطس/آب الماضي.

وفي ما يتعلق بالجزء العام، توقع المعد أن يتجاوز 50 مليار جنيه العام المقبل، أي ما نسبته 2.3% من الناتج المحلي الإجمالي، علما أنه بلغ 1.2% فقط في السنة المالية 2018 /2019، أدنى مستوى له منذ 17 عاماً.

لكن خروجاً دون اتفاق قد يؤدي إلى ارتفاع العجز إلى 100 مليار جنيه أي 4% من الثروة الوطنية، حسب المعهد. وكتف المعهد المختص بالمسائل المالية

■ واشنطن - أ ف ب: وقّع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والسفير الياباني لدى الولايات المتحدة شينسوك سوجياما، مساء الإثنين اتفاقاً تجارياً محدوداً يركز خصوصاً على الزراعة.

ورحب ترامب الذي كان محاطاً بممثلين عن القطاع الزراعي به انتصار كبير للمزارعين وفرنني الماشية الأمريكيين، قائلاً «وهذا أمر مهم جداً بالنسبة إليّ» أيضاً.

ونفاية أن أفضل ترابم، الذي يسعى إلى الفوز بولاية رئاسية ثانية، في إحراز تقدم كبير في الحرب التجارية مع الصين، وتحتل المزارعون الأمريكيون وزر اتفاق بين البلدين التي فرضت رسوما على المنتجات الزراعية الأمريكية، في حين تم توقيع اتفاق بين اليابان والاتحاد الأوروبي يعطي أولوية للمنتجات الزراعية الأوروبية.

ووفقا لشروط الاتفاق التجاري الأمريكي الياباني، والتي كان تم الإعلان عنها في 25 سبتمبر/أيلول الماضي خلال اجتماع بين ترامب ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، ستخفّض اليابان الرسوم

بريطانيا: «بريكست» من دون اتفاق سيؤدي إلى ارتفاع كبير في العجز والدين العام

وتخشى أوساط الأعمال هذا السيناريو، الذي سيؤدي إلى تراجع النشاط الاقتصادي وبالتالي تراجع في الإيرادات الضريبية.

وفي الوقت نفسه، ستكون السلطات مجبرة على وضع خطة حوافز مالية لدعم الاقتصاد، وفق معهد الدراسات الضريبية، ما سيؤدي قريبا من العبء على الحسابات المالية العامة.

وفي حال الخروج دون اتفاق، سيرتفع الدين العام إلى أكثر من 90% من الناتج المحلي الإجمالي، وهو مستوى لم تشهد المملكة المتحدة منذ منتصف

■ لندن - أ ف ب: حذّر «معهد الدراسات الضريبية» البريطاني أمس الثلاثاء من أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» دون اتفاق سيؤدي إلى تقاوم العجز العام، وارتفاع الديونية إلى أكثر من 90% من الناتج المحلي الإجمالي، للمرة الأولى في تاريخ البلاد منذ نحو 50 عاماً.

ولا تستبعد الحكومة خروجاً دون اتفاق من الاتحاد الأوروبي، وذلك مع اقتراب 31 أكتوبر/تشرين الأول، الموعد المقرر للخروج، دون التوصل إلى تسوية مع الأوروبيين.

■ دوسلدورف - د ب أ: أظهرت دراسة جديدة أن التفاوت في الأجور في ألمانيا وصل حداً أقصى جديداً، فقد دفعت نتائج الدراسة عددا من الانتادات الاجتماعية والعديد من السياسيين في ألمانيا إلى مطالبة الحكومة بالزيد من الجهود في مكافحة الفقر، حيث طالب «الاتحاد الألماني للمساواة» بزيادة المخصصات الاجتماعية التي يتيجها قانون «هارتس فير» بنسبة 37% على الأقل.

وطالب الاتحاد الألماني لمضصري الحرب والمتقاعدین «في دي كيه» باعتماد حدى أدنى للأجور لا يقل عن 12 يورو للساعة.

وقال أولريش شنايدر، المدير التنفيذي لجميع اتحادات المساواة في ألمانيا «لا بد أن يولي زمن الخطوات البيئية»، مشيراً في ذلك إلى ضرورة مكافحة الفقر من قبل الحكومة.

ورأى أنه من الممكن تمويل ذلك من خلال زيادة الضرائب على الثروات والدخول الكبيرة «حيث إنه من الأمانة أيضا أن نقول للناس إنه لا يمكن التخلص من الفقر ببساطة من خلال إعادة التوزيع».

تأتي هذه التصريحات على خلفية كشف دراسة حديثة أعدها باحثو معهد علوم الاقتصاد والاجتماع التابع لمؤسسة «هانز بولكر» النقابية في ألمانيا أن الهوة بين مسيوري الحال والجموعات الأقل دخلا مستمرة في التزايد خلال السنوات الماضية، وجاء في الدراسة أن «الدخل يتركز بشكل متزايد لدى الأغنياء جدا».

وبرر معدو الدراسة هذا التزايد في تركيز المال لدى الأكثر غنى بأن الجموعات صاحبة الدخول الأعلى هي التي تستفيد من رؤوس الأموال المتزايدة لدى الشركات والأشخاص، رغم تحسن الوضع الاقتصادي وتحسن سوق العمل، في حين أن 40% من البيوت

دراسة عن تفاوت الأجور وزيادة الفقر تثير استياء في ألمانيا



عاطلون ألمان عن العمل يصطفون لتلقي مخصصات البطالة

تاريخيشتن» على الدراسة قائلة في عدد يوم أمس الثلاثاء أنه ليس لدى الأغنياء حالياً سبب يدعوهم لتغيير الوضع الراهن، «فهم في النهاية مستفيديون من دخول رأس المال والشركات»، وتابعت القول «الأمور تستير بشكل ما بالنسبة للطبقة الوسطى، ولكن صوت الفقراء لا يسمع».

وحذرت الصحيفة من أن ذلك يجبر الكثير من الشباب والمتعلمين على الهروب «إلى الغرب أو خارج ألمانيا تماماً» ليتبقى بعد ذلك شعور مائع بأنهم يتعرضون للتمييز. كما حذرت أن ذلك من شأنه أن يلقي بالشباب في أحضان الأحزاب اليمينية المتطرفة.

في ألمانيا تستمر في التهور إلى الدخول الأدنى، حتى إذا قورنت بالطبقة المتوسطة للمجتمع التي استفادت من الوضع الجيد في سوق العمل ومن التزايد المحسوس في الأجور. كما جاء في الدراسة أن هناك تزايد في أعداد الناس الذين يعانون من الفقر.

وحسب الدراسة، فإن عدد البيوت التي يتوفر لديها أقل من 60% من متوسط الدخل الوطني مما يجعلها ضمن الفقراء وفقاً للتعريف المتداول للفقر، ارتفع من 14.2% عام 2010 إلى 16.7%.

من جهة ثانية علقت صحيفة «آختر

في ألمانيا تستمر في التهور إلى الدخول الأدنى، حتى إذا قورنت بالطبقة المتوسطة للمجتمع التي استفادت من الوضع الجيد في سوق العمل ومن التزايد المحسوس في الأجور. كما جاء في الدراسة أن هناك تزايد في أعداد الناس الذين يعانون من الفقر.

وحسب الدراسة، فإن عدد البيوت التي يتوفر لديها أقل من 60% من متوسط الدخل الوطني مما يجعلها ضمن الفقراء وفقاً للتعريف المتداول للفقر، ارتفع من 14.2% عام 2010 إلى 16.7%.

من جهة ثانية علقت صحيفة «آختر

بمشاركة 50 ناديا واتحادا من النخبة خبراء كرة القدم يلتقون في القمة العالمية لأكاديمية «أسباير» في قطر



مدرّب قطر فيليكس سانتشيز يتحدث خلال قمة أسباير

مدرّب الجزائر واثق من نجاح مونديال قطر ويشكر رونالدو وديشان

الجزائر - د ب أ: أكد جمال بلماضي، مدرّب المنتخب الجزائري، ثقته في نجاح بطولة كأس العالم المقرّ إقامتها بقطر عام 2022. وقال بلماضي: «أنا أشبه متأكد من أن كأس العالم 2022 ستكون مثالية. ستقام في كانون الأول/ديسمبر وفي المساء الجو سيكون بارداً. سيكون الجو أكثر برودة من كأس العالم بروسيا». وأشاد بلماضي بموقف البرتغالي الدولي كريستيانو رونالدو نجم فينوتوس، الذي صوت له في جائزة الفيفا لأفضل مدرّب في العالم لعام 2019. كما كشف أنّ ديبديه ديشان مدرّب المنتخب الفرنسي بعث له برسالة تهنئة أعجبته كثيراً. وأضاف: «أعترف لأولئك الذين يعتقدون أننا نقوم بعمل جيد. احترم كثيراً لاعبا مثل رونالدو. كأس أمم أفريقيا حظيت بتابعات كبيرة حوالي مليار مشاهد». ونوه بلماضي الذي احتل المركز الرابع في جائزة الفيفا لأفضل مدرّب في العالم، أنه لا يكتشر كثيراً بالجوائز الفردية، مبدياً امتعاضه من امتناع العديد من العرب عن التصويت لصالحه. ووصف بلماضي، الإسباني بيب غوارديولا، مدرّب مانشستر سيتي بأنه واحد من المدربين الذين غيروا كرة القدم في العالم، شأنه شأن الإيطالي أريغو ساكي، ومدربين من أمريكا الجنوبية، لافتاً إلى أن مدربين آخرين يحاولون تقليد غوارديولا بدون أن يعترفوا بذلك.

ورشح بلماضي مواطنه رياض محرز لاعب مانشستر سيتي، والسنغالي ساديو ماني، هداف ليفربول، للتنافس على جائزة أفضل لاعب في أفريقيا، متمنياً أن تعود الجائزة لحزبنا بلانظر لما قام به مع منتخب بلاده في كأس أمم أفريقيا، وما يفعله مع السيتي.

الماضية، حيث تمّ تجميع أكثر من 260 ورقة تقديمية، وفقر بنشر أول ورقة بحثية على صفحات المجلة الدولية للعلوم الرياضية كأول بحث يتعلق بتطوير النشء في كرة القدم، وتطلع إلى التقدم كل سنة خطوة إلى الأمام من خلال مجتمعنا الذي ننتمي إليه»، كما أعرب دي سالفو عن سعادته بتواجد العديد من المدربين من شتى أنحاء العالم في قطر، مشيراً إلى أنّ الجلسة وطريقة جلوس الضيوف والحضور صممت على نحو خاص مستوحى من التراث القطري، وهو «الجلس». واستهل أيفان برفو مدير عام أكاديمية «أسباير» باستعراض فيلم قصير عن المبني الجديد لأكاديمية «أسباير» الذي يعني بتطوير علوم كرة القدم. كما تحدث مدرّب المنتخب القطري الإسباني فيليكس سانتشيز الفائز بكأس آسيا الأخيرة، حول أداء علوم كرة القدم وعن مشواره كمدرّب وتأثير أكاديمية «أسباير» في مساره التدريبي، وكيف كون فريقاً منافساً في كأس آسيا، حيث بدأ لاعبو ينشطون في الأكاديمية في الفئات الصغرى. كما رحب فيليكس بفكرة القمة، وقال إنّ تواجد أفضل المدربين والمختصين يعطي الفرصة لتبادل الخبرات والاستفادة لتطوير كرة القدم. فيما أكد على سالم عفيفة، رئيس اللجنة المنظمة للقمة إن إقامة النسخة الخامسة في الوجة، بعد باريس وبرلين وأستردام ولندن، جاء في وقت مناسب ومتزامن مع ما حققته الكرة القطرية من نجاحات على الإرت واليساهم الفعلي في تطوير المنتخب القطري الأول بكأس آسيا 2019 عن جدارة واستحقاق وبعد سنوات من العمل الجاد لتطوير الكرة القطرية، مشيراً إلى أنّ قمة «أسباير» العالمية: «نحن لا نسعى في هذا المؤتمر إلى تعليم الناس أي شيء ولكننا نسعى إلى تقاسم المعلومات والخبرات بيننا، وهذا هو جوهر عملنا ونقاشنا خلال أيام القمة، وأنا سعيد أكثر لكون هذه القمة تنعقد في مركز تطوير أداء كرة القدم الجديد في أكاديمية أسباير، هذا الصرح العالي والذي يعد من معالم دولة قطر كصنعة للنجوم في كرة القدم وتطوير المواهب القطرية والذي صمم بطريقة فريدة». وأضاف: «أنا فخور بما تحقق من عمل من خلال ما قام به مجتمع الزمالة على مدار السنوات

تكون العواطف جزءاً من هذه اللعبة، وبالمناسبة القطرية وقال: «هذا حلم تحقق بالنسبة لي لأن أتواجد في أكاديمية بحجم أسباير... أنه أمر رائع ومصدر فخر لي، خصوصاً وأن سمعة قطر وأكاديمية أسباير وصلت إلى ما وصلت إليه في العالم، مشيراً إلى ما سماه «المراقب الأكثر إثارة التي تتميز بمركز للأداء التكنولوجي لكرة القدم على قدر عالٍ من التطور». وأضاف: «كرة القدم تجمع جانب الشغف والعواطف ونحن نغير هذا المفهوم وهناك أشياء كثيرة يجب أن نتعلمها من هذه القمة لأن كرة القدم ضرورية لتحقيق شيء جديد في حياتنا وهي تجعل منا مختلفين تماماً، وعندما نتحدث عن رياضة كرة القدم دائماً

تطور لاعبين». والتقى ماوريسيو بوشيتينو مدرب توتنهام محاضرة حول فلسفته في التدريب، وقال إنه يفضل منح اللاعبين حرية الاختيار على أرض الملعب، مشيراً إلى أنه يعمل مع طريقة على أشياء مختلفة أثناء التدريب، لكنه يأتي يوم المباريات ويعطي هامشاً واسعاً للاعبين لاتخاذ القرارات. وقال: «عادة ما أختار لاعبي فرريقي أن كرة القدم تدور حول اليوم وغدا وليس الأمام، من خلال هذا أريدهم ألا يفتقدوا أخطأهم، على حساب ما يحتاجون إلى فعله في المباراة العالمية». واعترف الأرجنتيني بأنه جاء إلى «أسباير» لتبادل بعض دروسه المتراكمة في

الدوحة - «القدس العربي» من نور الدين قلاّلة: يلتقي خبراء كرة القدم من لاعبين ومدربين عالميين لأكبر الأندية الأوروبية وكذلك محاضرين في مدارس دولية للعبة، في «القمة العالمية لأكاديمية أسباير» في قطر في نسختها الخامسة، التي تنظم لأول مرة في الدوحة بعد باريس وبرلين وأستردام ولندن، وذلك لمناقشة «أداء علوم كرة القدم، لمدة ثلاثة أيام». ويشهد الملتقى العديد من النقاشات رفيعة المستوى، إضافة إلى مشاركة محدثين مشهورين في عالم كرة القدم الدولية، مثل ماوريسيو بوشيتينو مدرب توتنهام الإنكليزي والنجم الأرجنتيني السابق هرنان كريسبوس، ومدرّب المنتخب القطري الإسباني فيليكس سانتشيز والمدرّب السابق للفريق الأيسلندي هيمبر هالفريمسون والمدرّب السابق لفولهام سلافيسا يوكانو فيتش، واللاعب الكاميروني صامويل إيتسو والأسترالي تيم كاهيل، كما يشارك العديد من الأندية مثل ليفربول ومانشستر يونايتد (إنكلترا)، وباريس سان جيرمان (فرنسا)، ويوفانتوس (إيطاليا)، وبرشلونة (إسبانيا)، وأياكس (هولندا)، وبنيفيا (البرتغال) والاتحادات مثل فرنسا وإيطاليا وكوريا الجنوبية والمكسيك، ويناقش هذا الملتقى عدة موضوعات تهتم كرة القدم في كل جوانبها، مثل «تحسين عملية التعافي عند اللاعبين الشباب»، و«النمو والتضيق: كيف يساعد في التدريب»، «فهم اللعبة: مفاتيح

تطوير اللعبة وحماية اللاعبين». وقال فالتر دي سالفو المدير التنفيذي لقمة «أسباير» العالمية: «نحن لا نسعى في هذا المؤتمر إلى تعليم الناس أي شيء ولكننا نسعى إلى تقاسم المعلومات والخبرات بيننا، وهذا هو جوهر عملنا ونقاشنا خلال أيام القمة، وأنا سعيد أكثر لكون هذه القمة تنعقد في مركز تطوير أداء كرة القدم الجديد في أكاديمية أسباير، هذا الصرح العالي والذي يعد من معالم دولة قطر كصنعة للنجوم في كرة القدم وتطوير المواهب القطرية والذي صمم بطريقة فريدة». وأضاف: «أنا فخور بما تحقق من عمل من خلال ما قام به مجتمع الزمالة على مدار السنوات

ابراهيموفيتش يدعو طلبة المدارس إلى حضور مراسم الكشف عن تمثاله

اليوم الدراسي، بحسب ما قالت سارا فيتيرغرين مسؤولة قطاع التعليم في مجلس مدينة مالمو، وقالت فيتيرغرين: «هؤلاء الذين يرغبون في الذهاب سيتم اعتبارهم متهربين من المدرسة، نفس اللوائح تنطبق على هؤلاء المشاركين في الاضراب المدرسي من أجل التغيير المناخي». خاصة الشباب منهم على حضور مراسم الكشف عن التمثال. وقال ابراهيموفيتش: «لأتان يعطي الفرصة لجميع أطفال مدرسة مالمو بالمشاركة في المراسم»، حيث من المتوقع أن يحضر بنفسه المراسم ذاتها، ورغم الشعبية الطاغية لابراهيموفيتش، فإن رسالته لن يتم اعتبارها كعذر رسمي للغياب عن

مقابلة المدربين تستأنف عملها ليون واسبانول وسامبدوريا تقبل مديريها بعد بداية مخيبة



سيلفيينو روجل من تدريب ليون في يوم بارز من الاقالات

المتعثر في الدوري الفرنسي إنه انفصل عن المدرب سيلفيينو وعين جيرالد باتيكل مدرباً مؤقتاً. ويحتل ليون المركز الـ14 في الدوري برصيد تسعة نقاط بعد تسع مباريات، وفاز مرتين فقط تحت قيادة سيلفيينو وتعادل ثلاث مرات مقابل أربع هزائم. وجاءت إقالة سيلفيينو بعد فوز الفريق مرة واحدة فقط في تسع مباريات على مستوى جميع المسابقات، وبدأ سيلفيينو مشواره مع ليون في الموسم الحالي بشكل رائع حيث قاد للفوز على موناكو 3/0 صفر وانجيه 6/0، وكانت مباراته الأخيرة الأحد الماضي عندما خسر ليون 1-3 صفر خارج ملعبه أمام غريمه اللدود سانت إيتيان. لكن الفريق ظهر بشكل أفضل في دوري أبطال أوروبا الدور ذاته بمنتخب البرازيل ثم أصبح مدرباً رئيسياً لأول مرة مع ليون في مايو/أيار بعدما خلف برونو غتيسيو. وقال نادي إسبانيول المتعثر في الدوري الإسباني إنه اتفق مع دييغو جاييغو بعد مرور ثمانين مباراة في مسابقة، وعين بابيلو ماتشيني مدرب اشبيلية وجيرونا السابق بدلاً منه، وترك جاييغو إسبانيول قابعا في المركز قبل الأخير في الدوري برصيد خمس نقاط بعدما حقق انتصارا واحدا فقط وتعادل مرتين وخسر خمس مرات، وكانت الخسارة 2-3 صفر أمام ريال مايوركا المتعثر في الأحد الماضي هي القشة التي قصمت ظهر البعير. وحق جاييغو بعض النجاحات على المستوى الأوروبي، فبعد اجتياز ثلاثة

أخبار بالتصفيات قاد إسبانيول لدور المجموعات في الدوري الأوروبي وحصل على أربع نقاط من أول مباراتين. وأعلن صامبدوريا الإيطالي إقالة مدرّبه ايزيبيو دي فرانچيسكو بعد التوصل لاتفاق مرضٍ للطرفين، ونكرت صحيفة «لا غازيتا ديلو سبور»، أنّ دي فرانچيسكو حصل على تعويض قدره مليون و800 ألف يورو بعد رحيله خلال العام الأول من عقده المتدّلة ثلاثة أعوام، مبكراً على لقب الدوري قبل تراجع أداء الفريق وأقبل من منصبه في مارس/آذار. وأعلن صامبدوريا الإيطالي إقالة مدرّبه ايزيبيو دي فرانچيسكو بعد التوصل لاتفاق مرضٍ للطرفين، ونكرت صحيفة «لا غازيتا ديلو سبور»، أنّ دي فرانچيسكو حصل على تعويض قدره مليون و800 ألف يورو بعد رحيله خلال العام الأول من عقده المتدّلة ثلاثة أعوام، مبكراً على لقب الدوري قبل تراجع أداء الفريق وأقبل من منصبه في مارس/آذار.

اليويفا يبدأ إجراءات انضباطية ضد لاتفيا بسبب العنصرية

روما - د ب أ: يبدأ الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) إجراءات انضباطية ضد نادي لاتسيو الإيطالي بسبب السلوك العنصري لجمهيره خلال المباراة أمام رين الفرنسي الأسبوع الماضي. ووفقا لوسائل إعلام إيطالية فإن جماهير لاتسيو أدت التحية العسكرية الرومانية خلال المباراة التي فاز فيها الفريق على رين

السويدي زلاتان إبراهيموفيتش الذي يعتبر واحدا من أهم اللاعبين في تاريخ كرة القدم، للحصول على مزيد من الشهرة عندما يتم الكشف عن تمثال له يبلغ طوله ثلاثة أمتار في موطنه بمدينة مالمو. وفي تغريدة له عبر حسابه على «تويتر»، حثّ ابراهيموفيتش الجماهير، لوزان (سويسرا) - أ ف ب: أوقف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) رينالدو فاسكيز، رئيس الاتحاد السلفادوري السابق الحكومة عليه بالسجن في بلاده ثمانية أعوام ضمن إطار فضيحة «فيغاغيت»، مدى الحياة على خلفية الفساد. وأدان فيفا فاسكيز وأوقفه مدى الحياة من أي نشاط يتعلق باللعبة، وفرض عليه غرامة مالية بقيمة 500 ألف فرنك سويسري (457 ألف يورو)، واتى قرار الاتحاد الدولي بإيقاف فاسكيز بعد فتح تحقيق بحقه أثبت تورطه بـ«بنظمة الفساد» تتعلق بمباريات ينظمها الاتحاد

الفيفا يوقف رئيس الاتحاد السلفادوري السابق مدى الحياة

ثبت تورطهم بفضيحة «فيغاغيت»، منهم الأوروبي غوانسي أوجينيو فيغيريدو الرئيس السابق لـ«كونميبول»، وعضو العديد من لجان الفيفا، وأوقف فيغيريدو في أيار/مايو 2015 في زيوريخ برقة فسداد هزّت الاتحاد الدولي منذ 2015 وباتت تعرف بـ«فيغاغيت»، بينما حكمت عليه سلطات السلفادور بالسجن ثمانية أعوام لإخلاس مساعدات اجتماعية وصلت قيمتها إلى 363 ألف يورو. وكان فرك سويسري (457 ألف يورو)، واتى قرار الاتحاد الدولي بإيقاف فاسكيز بعد فتح تحقيق بحقه أثبت تورطه بـ«بنظمة الكاربيي) وأمريكا الجنوبية (كونميبول)



المهاجم الهداف غنابري تالقي في مركز حراسة المرمى مع المنتخب الألماني

غنابري يستعرض مهاراته في حراسة مرمى ألمانيا!

برلين - د ب أ: استعرض سيرغي غنابري، مهاجم نادي بايرن ميونيخ والمنتخب الألماني (المانشافت)، مهاراته في حراسة المرمى في ختام التدريب الذي خاضه الفريق على ملعب نادي بروسيا دورتموند أمس. يذكر أن يواخيم لوف، مدرّب المنتخب الألماني، أعطى ضمنا لغنابري باستمرار مشاركته في مباريات المنتخب، وقال: «غنابري الدور الاستثنائي الذي تولاه كحارس مرمى، إذ تصدى، على طريقة الحارس العملاق مانويل نوير، لتقدية سدها نيكلاس شتارك مدافع هيرتا برلين، ما أثار اندهاش نوير قائد المنتخب. ويظل الشيء الأهم بالنسبة للوف حاليا هو بقاء غنابري بدون إصابات، إذ أن المنتخب الألماني يعاني حاليا سلسلة من الغيابات، وصلت إلى عشرة لاعبين، ما تسبب في أن يقود لوف، تدريبيا للمانشافت بمشاركة 12 لاعبا بالإضافة إلى الحارس نوير.

تصفيات يورو 2020 لوف يقود تدريباً للمنتخب الألماني بـ 13 لاعبا فقط

برلين - د ب أ: قاد يواخيم لوف، مدرّب المنتخب الألماني لكرة القدم، في ملعب نادي بروسيا دورتموند مساء الاثنين تدريباً للمنتخب بمشاركة 12 لاعبا بالإضافة إلى الحارس وقائد المنتخب مانويل نوير. وكما كان متوقعا، غاب عن التدريب، تيمو فيرنر، مهاجم لايبزيغ بسبب إصابته بإنفلونزا، وإليكاي غندوغان، لاعب وسط مانشستر سيتي بسبب إصابته بتعثر عضلي. ويأتي هذا التدريب استعدادا للمباراة الودية التي سيخوضها المانشافت أمام نظيره الأرجنتيني في ملعب دورتموند اليوم الأربعاء، ولمباراة المنتخب الألماني أمام نظيره الإيستوني في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية (يورو 2020) في العاصمة الإيستونية تالين يوم الأحد المقبل. ويعاني لوف في تلك الأثناء من كثرة الغيابات بين صفوف المنتخب والتي وصلت إلى عشرة لاعبين مصابين. وثمة احتمالات يمكن فيرنر وغندوغان من العودة للعب في مباراة أستونيا، وخاض اللاعبين ماركو رويس ويوناتان تاه والحارس مارك أندريه تير شتيغن وبييرد لينو تدريبيا لإعادة الإجماع من داخل الفئدة الذي يقيم فيه الفريق. وكان لوف أعلن عن ضم كل من روبن كوخ من فرايبورغ وزبستان رودين من هوفنهايم، لكن من غير المتوقع أن ينضم اللاعبين المدافعان إلى المنتخب قبل التدريب الختامي والذي يسبق لقاء الأرجنتين. تجدر الإشارة إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يضم فيها لوف كوخ (23 عاما) وسوات زيودر لاعب شالكة وتادام اميري لاعب باير ليفركوزن إلى المنتخب.

أزمة بين رابطة كرة السلة الأمريكية وسلطات الصين بعد مساندة مدير نادٍ لاحتجاجات هونغ كونغ



مفوض رابطة الدوري الأمريكي آدم سيلفر خلال المؤتمر الصحفي

باسمها جنغ شوانغ انه «من غير المعقول إقامة تبادلات وتعاون مع الصينيين بدون فهم أو تفهم الرأي العام الصيني»، مضيفاً أن التفريضة كانت «خاطئة»، ويشير إعلان القناة الصينية بوضوح الى مواجهتين مقررتين في الصين بين فريقى لوس أنجلوس ليكرز وبروكلين نتس في مدينتي شنغهاي الخميس ولاتنطق الموسم الجديد أو أواخر الشهر الحالي. ولم تنطق القناة إلى أي من مباريات الموسم المقبل أو تفاصيل أخرى حول خططها لمراجعة العلاقة مع رابطة الدوري الأمريكي. وتشير

كرة السلة الأمريكية للمحترفين تصريحات أو تعذرت عن تغريدة مدير عام نادي هيوستن روكيتس الداعمة لاحتجاجات هونغ كونغ والتي أثارت عاصفة في الصين. وأشارت تغريدة لدرايل مورى، المدير العام في نادي هيوستن روكيتس، انتقادات واسعة في الصين، أدت إلى خسارة روكيتس عقوداً للرعاية في الصين وإعلان وسائل عدة التوقف عن بث مبارياته. لكن مفوض رابطة الدوري الأمريكي آدم سيلفر أصدر على دعمه الحق في التعبير، ما دفع القناة الصينية الرسمية إلى الاستنكار «نحن غير راضين ونعارض بشدة تعليقات سيلفر لدعم حق موري في التعبير». وفي بيان لسيلفر أمس الثلاثاء من طوكيو حيث يخوض روكيتس مبارياتين استعراضيتين هذا الأسبوع، أشارت الرابطة إلى أن «الدوري لن يضع نفسه في مكان يتح له تنظيم ما يقوله اللاعبون ومالكو الأندية... بيساطة لا يمكننا العمل بهذه الطريقة». وتابع سيلفر في مؤتمر صحفي: «لن نعتذر عن ممارسة دراييل حرية في التعبير»، برغم أنه غير «أسفه» لأن الكثير من الناس منزعمون، بمن فيهم الملايين من جماهيرنا. ونتيجة للتغريدة العاصفة، قالت القناة الرسمية الصينية أمس أنها ستعلق على الفور خططها لمباريات أندية الدوري المقررة في الصين هذا الأسبوع. وكتبت القناة في حسابها على «تويتر»: «نعتقد أن أي تعليقات تتحدى السيادة الوطنية والاستقرار الاجتماعي لا تدخل في نطاق حرية التعبير». وتابعت: «تحقيق هذه الغاية، قررت القناة الرياضية في «سي سي تي في» أن تعلق على الفور بث المباريات التحضيرية لموسم الدوري الأمريكي للمحترفين (في الصين) وستجري تحقيقاً على الفور في كل سبل التعاون والتواصل مع الدوري الأمريكي للمحترفين». وكتب مورى عبر «تويتر» الجمعة: «قاتل من أجل الحرية. قف مع هونغ كونغ»، في دعم للاحتجاجات التي تشهدها الأخيرة منذ نحو أربعة أشهر، للتعبير بتراجع الحريات وتزايد هيمنة بكين على شؤون هذه المنطقة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي والمطالبة بإصلاحات ديموقراطية. بورها، أشارت وزارة الخارجية الصينية أمس عبر المتحدث

دوري السلة الأمريكي واريورز يضم أحد أقارب بين أسطورة بولزر

واشنطن - رويترز: أعلن غولدن ستيت واريورز تعاقده مع كافيون ابن شقيق سكوتي بين أسطورة شيكاغو بولز في صفقة مجانية في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وبلغ متوسط كافيون (22 عاماً) في المباراة الواحدة على مدار موسمين في دوري الجامعات تسجيل 12.4 نقطة والاستحواذ على 4.8 كرة مرتدة وتمرير 1.3 كرة مساهمة لزملائه، لكنه لم يعد مرتبطاً بـ باي فريق منذ يونيو/حزيران. ورغم عدم الإعلان عن تفاصيل الصفقة فإنه من المتوقع ألا تكون طويلة المدى، وكان واريورز في أشد الحاجة إلى ضم عملاق لدعم قوته الهجومية مع معاناة ولي كولي ستاين من إصابة في القدم وغياب كيفون لوني بسبب إصابة في عضلات الفخذ الخلفية. وأحرز واريورز ثلاثة ألقاب في الدوري الأمريكي في آخر خمسة مواسم، وبلغ الدور النهائي خمس مرات خلال تلك الفترة، لكن لأعبه العملاق كيفن دورانت قرر الرحيل وانتقل إلى بروكلين نتس في صفقة مجانية. وكان سكوتي بين (54 عاماً) خاض 17 موسماً في الدوري الأمريكي، بينها 12 موسماً مع بولزر، ولعب إلى جوار الأسطورة مايكل جوردان، وساعد فريقه على إحراز لقب المسابقة ست مرات في ثمانية مواسم، وانضم لفريق كل النجوم سبع مرات.

لادار الملاعب

الألماني شفاينشتايفر يعتزل كرة القدم رسمياً

برلين - د ب أ: أعلن سيباستيان شفاينشتايفر الفائز مع المنتخب الألماني بلقب مونديال 2014 اعتزاله لكرة القدم. وقال اللاعب السابق لبايرن ميونخ عبر «تويتر»: «الوقت حان، أود أن أشكركم وأشكر الفرق التي لعبت بها، البايرن ومانشستر يونايتد وشيكاغو فاير، والمنتخب الألماني وبالتأكيد أنا إيفانوفيتش وعائلتي على مساندتهم لي». وخاض شفاينشتايفر البالغ 35 عاماً آخر مباراة له مع شيكاغو فاير يوم الأحد الماضي عندما فاز فريقه على ضيفه اورلاندو سيتي 2/5. وحقق شفاينشتايفر مسيرة حافلة مع البايرن وفاز معه بلقب الوندسليغا ثماني مرات بجانب سبعة ألقاب في كأس ألمانيا وأيضاً توج مع الفريق بثلاثية الدوري والكأس ودوري أبطال أوروبا في 2013 تحت قيادة يوب هاينكس.

وفاة عبدالله الشريدة لاعب المنتخب السعودي والهلال سابقاً

الرياض - د ب أ: توفي لاعب القادسية والهلال والمنتخب السعودي السابق عبدالله شريدة إثر إصابته بآزمة قلبية وهو في سيارته يوم الاثنين. وكتب الرياضي عيسى الجوكم عبر حسابها في «تويتر»: «انتقل إلى رحمة الله تعالى لاعب نادي القادسية والهلال والمنتخب عبدالله شريدة بعد أن أدى صلاة المغرب في المسجد، وتوفي بآزمة قلبية بعد أن ركب سيارته، رحمه الله، وأسكنه فسيح جناته، والله إلهه الصبر والسلوان». وقال الإعلامي سلطان المهوس: «رحم الله اللاعب عبدالله شريدة... اللهم اغفر له وتجاوز عنه، يا أرحم الراحمين»، وأرغف بالتعزية صورته لعبدالله الشريدة. واعتزل عبدالله مارك شريدة الدوسري في 2005 بعدما شارك مع المنتخب السعودي الأول في 12 مباراة دولية.

برنامج تأهيلي للمدافع المصري جبر في العين الإماراتي

القاهرة - د ب أ: أكد نادي بيراميدز أن المدافع الدولي علي جبر يعالج حالياً في نادي العين الإماراتي بعد الإصابة التي تعرض لها مؤخراً. وذكر عبر «فيسبوك» أن نادي العين قام بتشغيل علاج جبر بأحدث الأجهزة الطبية الموجودة في العالم، وبفضل الأساليب المتوفرة في النادي الإماراتي، ليعود سريعاً إلى الملاعب عقب تجهيز برنامج تأهيلي له. وأضاف سالم الشامسي مالك نادي بيراميدز بجهود نادي العين في علاج جبر بأحدث الطرق الطبية والأجهزة المتطورة الموجودة بالعين وتسجيل كل شيء في إطار التعاون بين النادييين.

رئيس الأهلي المصري يعتذر عن عدم حضور اجتماع الكاف

القاهرة - د ب أ: اعتذر محمود الخطيب رئيس مجلس إدارة الأهلي المصري عن عدم حضور اجتماع لجنة السابقات والترخيص بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) الذي كان من المقرر أن يحضره صباح أمس في مقر الاتحاد.

وذكر الأهلي عبر موقعه أن الخطيب تلقى دعوة من الكاف لحضور الاجتماع، لكن ظروفه الصحية حالت دون الحضور، حيث توجه رئيس الأهلي إلى الإسكندرية لإجراء بعض الأشعة والفحوص الطبية وعرضها على الطبيب الألماني بيتر لانفس، الذي سبق أن أجرى لرئيس الأهلي ثلاث عمليات جراحية في المخ والرقبة والظهر. وعانى رئيس الأهلي من آلام شديدة في الظهر خلال الفترة الأخيرة كانت سبباً في خضوعه لبعض الفحوصات والأشعة الطبية.

الربيع المصري محمد إيهاب يعلن اعتزاله رياضة ورفع الأثقال

القاهرة - د ب أ: أعلن محمد إيهاب البطل الأولمبي المصري اعتزاله رياضة رفع الأثقال ببشك نهائياً عقب إيقاف الاتحاد المصري دولياً. وقال إيهاب في تصريحات أمس إنه لا داعي لممارسة اللعبة بعد صدور قرار من الاتحاد الدولي بإيقاف الاتحاد المصري لمدة عامين. ويعد محمد إيهاب واحداً من أبرز الأبطال المصريين في رفع الأثقال حيث توج ببطولة برونزية أولمبية وحصد العديد من الألقاب العالمية. وكان الاتحاد الدولي لرفع الأثقال قرر إيقاف الاتحاد المصري ومنع لاعبيه من المشاركة في بطولة العالم بسبب حالات تعاطي منشطات سابقة.

مباريات هيوستن. كما أعلنت شركات راعية مثل «لي نينغ» ومصرف الاستثمار شنغهاي بودونغ، قطع علاقاتها مع الفريق الأمريكي على خلفية ما أدلى به مديره العام، كما أعلنت رابطة دوري كرة السلة الصيني (سي بي ايه) أنها ستقطع علاقاتها مع روكيتس على خلفية «التعليقات غير اللائحة» لموري. وأثارت التغريدة انتقادات واسعة في الصين حيث يحظى روكيتس بشعبية، لا سيما وأنه سبق له أن ضم في صفوفه النجم المحلي ياو مينغ. ودفعت نجم الفريق جيمس هاردن إلى الاعتذار من الصين خشية خسارة قاعدة جماهيرية ودعم الرعاة «نعتذر. نحن نحب الصين». وسعى موري بنفسه الإثنين إلى التخفيف من وطأة ما أدلى به، من دون أن يبلغ حد الاعتذار الذي تقدم به هاردن. وكتب المدير العام للفريق الذي دافع ياو مينغ عن الوائنه من عام 2002 حتى 2011 قبل أن يجبره الإصابة على اعتزال اللعب، «لم أقصد بتغريدتي أن أتسبب بأي إساءة إلى مشجعي روكيتس وأصدقائي في الصين». وكان من المقرر أن يشارك لاعبو نتس ومسؤولون في رابطة الدوري الأمريكي في حدث دعائي في مدرسة ابتدائية في شنغهاي أمس، لكن الرابطة ألغت المشاركة فجأة قبل ساعتين فقط من مواعده من دون تقديم أي توضيحات. وكانت رابطة دوري «ان بي ايه» سعت في بادئ الأمر للنأي بنفسها عن موري، وأبدت أسفها لأنه «أساء إلى العديد من أصدقائنا ومشجعينا في الصين»، مذكرة بأن الأخير «أوضح أن تغريدته لا تمثل روكيتس أو ان بي ايه». أما النسخة باللغة الصينية من بيان الرابطة التي نشرت على موقع «ويبو» للتواصل (الموازي لموقع «تويتر» في الصين) فذهبت أبعد من ذلك، إلى الحد التعبير عن «خيبة أمل كبيرة من التعليقات غير اللائحة». ورأى رئيس نادي نتس، الكندي التايواني جوزيف تساي، أن ثمة مواضيع يُفضل عدم التطرق إليها لأنها مثيرة للجدل سياسياً، معتبراً أن «دعم حركة انفصالية في أرض صينية» هو من ضمن هذه المواضيع. وأكد تساي أنه أمضى فترة طويلة في الصين، ويدرك بالتالي «أن الأذى الذي سببه هذا الأمر (تغريدة موري) سيحتاج وقت طويل لمداواته».

سباق سيارات السيدات سلسلة سباقات دابليو تدرس التوسع خارج أوروبا

لندن - رويترز: تدرس سلسلة سباقات دابليو للسيارات السائبة التوسع خارج أوروبا وربما إقامة سباقين في الشمالية في الولايات المتحدة والمكسيك ضمن خطط لزيادة جدول البطولة في موسمها الثاني. وبرايس ديفيد كولتارد سائق فورمولا-1 السابق المجلس الاستشاري لهذه السلسلة وترطبه صداقة منذ فترة طويلة مع حامل الأسم الرئيسي شون واندسورث. وقال كولتارد إن محادثات جارئة مع مسؤولي فورمولا-1 بهذا الشأن. وأضاف السائق الاسكتلندي على هامش مؤتمر رياضي في لندن: «بالإضافة إلى الدعم الكبير الذي نحظى به من الاتحاد الدولي للسيارات فان مسؤولي فورمولا-1 يحرصون على مساعدتنا من خلال استخدام مواردهم أيضاً، وتابع: «يتعين أن نتعامل مع الأمر خطوة بخطوة بسبب الصعوبات المالية لكننا نأمل بأن نعلن عن مشاركتنا في بعض السباقات الكبرى مستقبلاً، وانطلقت السلسلة في مايو/أيار 2019 بمشاركة 18 ساقفة يتسابقن بسيارات فورمولا-3 سعة 1.8 لتر على جوارش تصل إلى 1.5 مليون دولار. ويقول منظمو سلسلة سباقات السيدات إنهم يأملون في توفير فرصة للنساء لتطوير مهارتهن قبل أن يواجهن الرجال في المراحل الأعلى من السباقات ومنها فورمولا-1. وبلغ مجموع الرجال الذين ساروا على سطح القمر أكثر من السيدات اللاتي شاركن في فورمولا-1، وكانت الإيطالية ليليا لومباردي آخر امرأة تبدأ جائزة كبرى في 1976 والوحيدة التي حصلت على نقاط، إذ أحرزت نصف نقطة بعد انتهاء السباق قبل نصفه، وردا على سؤال بشأن تعاون محتمل مع سباق الجائزة الكبرى في تكساس ومكسيكو سيتي في 25 أكتوبر/تشرين الأول والأول من نوفمبر/تشرين الثاني قال كولتارد: «إنه خيار تطويع مهارتهن قبل أن يواجهن الرجال في المراحل الأعلى من السباقات ومنها فورمولا-1. وبلغ مجموع الرجال الذين ساروا على سطح القمر أكثر من السيدات اللاتي شاركن في فورمولا-1، وكانت الإيطالية ليليا لومباردي آخر امرأة تبدأ جائزة كبرى في 1976 والوحيدة التي حصلت على نقاط، إذ أحرزت نصف نقطة بعد انتهاء السباق قبل نصفه، وردا على سؤال بشأن تعاون محتمل مع سباق الجائزة الكبرى في تكساس ومكسيكو سيتي في 25 أكتوبر/تشرين الأول والأول من نوفمبر/تشرين الثاني قال كولتارد: «إنه خيار

بطولة شنغهاي فيدرر يتفادي صدمة جديدة أمام فينولاس ويتأهل إلى الدور الثالث



الخصم فيدرر خلال انتصاره الصعب على فينولاس

لندن - د ب أ: أعلن مسؤولو بطولة أستراليا المفتوحة للتنس أن النجم البريطاني أندي موراى سيعود إلى منافسات الفردى ببطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى، عبر المشاركة في بطولة أستراليا. ولم يشارك موراى في منافسات الفردى ببطولات غراند سلام منذ هزيمته أمام الإسباني روبرتو باوتيستا أغوت في البطولة الأسترالية هذا العام في كانون الثاني/يناير الماضي، وأثيرت مخاوف حول إمكانية نهاية مسيرته بسبب الآلام المستمرة التي عانى منها في أعلى الفخذ. لكن موراى الحائز على ثلاثة ألقاب في بطولات غراند سلام، خضع لجراحة وعاد إلى الملاعب من جديد ويواصل السعي لاستعادة مستواه العهود. وقال كيرغ تيلي الرئيس التنفيذي لاتحاد التنس الأسترالي: «هو مستعد للعودة... أتذكر عندما ودع البطولة في العام الماضي. إنه أمر رائع أن يتعافى خلال هذه الفترة من الجراحة ويحقق

عالم التنس

شنغهاي - د ب أ: تغادى النجم السويسري روجيه فيدرر تلقى صدمة جديدة أمام الإسباني ألبرت راموس فينولاس في بطولة شنغهاي لتنس الأستاذة، وتأهل على حسابها إلى الدور الثالث بعدما تغلب عليه 2/6 و6/7 و5/7. واحتاج فيدرر إلى 86 دقيقة للتغلب على منافسه الإسباني، الذي أطاح بالنجم السويسري مبكراً في نسخة 2015، ويلتقي فيدرر في الدور الثالث، الفائز في مباراة الدور الثاني بين البلجيكي ديفيد غوفين والكاзахستاني ميخائيل كوكوشكين. وفي حالة مواجهة غوفين، سيسعى فيدرر لتأهل لهزيمة أمام اللاعب البلجيكي في الدور قبل النهائي من البطولة الختامية لموسم 2017. وكانت تلك الهزيمة هي الوحيدة لغوفين أمام فيدرر الذي حقق تسعة انتصارات في سجل المباريات بينهما، ويتطلع فيدرر (38 عاماً) لواصله المشوار في شنغهاي املا في التتويج بالبطولة للمرة الثالثة، حيث تو ج بها في نسختي 2014 و2017. وتجدر الإشارة إلى أن فيدرر حسم تأهله بالفعل للبطولة الختامية التي تقام في لندن بين العاشر و17 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وانتزع الجورجي نيكولوز بايسيلشيفيلي المقع الأول في الدور الثالث بعدما تغلب على الفرنسي بيتوا بيبير 4/6 و6/1 في أولى مباريات الدور الثاني الذي شهد أيضاً فوز هيبيرت هركاتش على الفرنسي جايل مونفيس 2/6 و6/7 و الكندي فاسك بوسيسيل على البرتغالي جواو سوزا 3/6 و5/7. وتغلب جون إيسر على الأسترالي اليكس دي مينار 6/7 و4/6 كما تغلب أوكا على الصربي دوسمان لاغوفيتش 3/6 و4/6. وسيلتقي إيسر في الدور الثاني الفرنسي لوкас بويل الذي تأهل بفوزه على الصيني تشي لي 7/6 (7/4) و4/6 و4/6. أما أوكا، فسيلتقي الإسباني روبرتو باوتيستا أغوت. وصعد الروسي أندريه روليف بفوزه على الكرواتي بورنا تشوريتش 4/6 و6/7 (4/7) ويلتقي الأسترالي جون ميلمان الذي صعد بالفوز على الأرجنتيني غيدو بيلا 3/6 و5/7. وتغلب الإيطالي ماتيو بيرتيني على الألماني يان لينارد شروف 2/6 و1/6 وانسحب الكازاخستاني الكسندر بوليك أمام الكندي فيليكس أوغير أليازيمي عندما كان الأخير متقدماً 6/7 و4/صفر.

بطولة تيانجين وانغ تتأهل والتونسية أنس جابر تصعد إلى الدور الثاني

بكين - د ب أ: صعدت الصينية تشيو وانغ إلى دور الثمانية لبطولة تيانجين الصينية للتنس بعدما تغلبت على الأمريكية كريستي أمّن 2/6 و6/7 في افتتاح الدور الثاني. وتأهلت التونسية أنس جابر إلى الدور الثاني بفوزها على الأمريكية جنيفر برادي 4/6 و2/6 في الدور الأول الذي شهد أيضاً فوز الصينية شواي بينغ على مواطنتها تشياودي يو 2/6 و6/7. وتغلبت البولندية مايدا ليتيني على الأمريكية كريستينا ماركيل 3/6 و1/6 واليابانية كورومي نارا على البريطانية هاريت دارت 6/3 و1/6 و3/6 والأوكرانية ديانا ينسترسكا على الصينية لين تشو 2/6 و3/6. كذلك فازت الروسية فيرونكا كودميرتوفا على الأسترالية أيليا دوليانوفيتش 4/6 و2/6 والصينية كيانغ وانغ على الأسترالية أرينا روديونوفا 3/6 و4/6 والصينية سيسي تشينغ على مواطنتها ينغ دونان 6/7 و2/6.



... وكراوات يتظاهرون أمام القاعدة الأمريكية بعد قرار ترامب بالانسحاب



عناصر من قوات الجيش الحر في طريقهم إلى الحدود التركية السورية لمواجهة الاكراد

بشراؤه الصاروخ الروسي وثباته على النفط الإيراني... وبتخلي ترامب عن أكراد سوريا هل أصبح «جوكر» اللعب بين أوراق اردوغان؟

تسفي بريثل

تقول الحكمة ما بعد الحدث إنه كان على الاكراد معرفة أنه لا يمكن الاعتماد على دونالد ترامب. يكفي إحصاء الاتفاقات التي خرقها الرئيس الأمريكي في فترة ولايته، التي تشمل الانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران وخرق اتفاقات التجارة المختلفة و«صفقة القرن» التي تبين أنها مثل البالون وتجميد المساعدات المقدمة للفلسطينيين وإخفاقه الكبير في عقد اتفاقات جديدة أو حل نزاعات، من أجل أن نفهم بأن الأمر يتعلق بأسلوب هستيري ووحشي يستهدف تحطيم الأنظمة «القديمة»، لأن ترامب لم يكن شريكاً فيها.

لن نتوقف عن شراء النفط والغاز من إيران رغم العقوبات الأمريكية، فقد نجح في أن يجعل واشنطن تتراجع أيضاً في المسألة الكردية، منحه ترامب بدأ حرة في السيطرة على القطاع الشمالي في سوريا ويشيئ فيه مواقع تركية بعمق أكثر من 30 كم، ويغير المبنى الديمغرافي للمحافظات الكردية، بحيث ينشئ فيها منطقة آمنة يستطيع بها أن يوطن 2 مليون لاجئ سوري يفوقون الآن في تركيا.

يمكن التوقع أنه في الوقت القريب سيحدث الغزو التركي الأكبر الذي يشمل المناطق التي تقع في شرق نهر الفرات، سيقف الأكراد بقوات ضعيفة لا يمكنها مواجهة سلاح الدبابات وسلاح الجو التركيين، وأجزاء كبيرة من مناطقهم ستنتقل إلى سيطرة تركيا المباشرة، يمكن أيضاً الافتراض أن تركيا ستبدأ في حملة اعتقالات كبيرة لمقاتلي الوحدات الشعبية الكردية وأعضاء الحزب الكردي السوري، وعملياً، كل من هو معهم بالتعاون مع حزب العمال الكردي الذي يعتبر منظمة إرهابية.

مفاوضات مع النظام السوري، لكنه النظام نفسه الذي قمعهم طوال سنوات بالقوة وسلب مواطنهم منهم. إن احتمالية أن يشن الجيش السوري حرباً ضد تركيا من أجل إقصائها عن المحافظات الكردية تظل احتمالية غير واقعية، الانتعاش الذي تسعّمه دول الاتحاد الأوروبي ضد الخطوة الأمريكية وضد نوايا الغزو التركي يمر مرور الكرام عبر أن أن اردوغان، فلهذه ورقة رابحة تتمثل باتفاق اللاجئ الذي وقع عليه مع الاتحاد، والذي تلتزم تركيا -حسبه- بمنع انتقال اللاجئ من أراضيها إلى الدول الأوروبية، هدد اردوغان مؤخراً بفتح البوابات واعطاء إذن للاجئين بعبارة تركيا كما يشاؤون إذا لم يستكمل الاتحاد تحويل المليارات التي تعهد بها في الاتفاق، وأذهل وادعياته على الدول الأوروبية كسوط لوح به اردوغان على خلفية هذا التوتر، يمكن للاتحاد الأوروبي أن يطرح بلسانه أو يلوح بإصبعه، والتخمين بأن المكاملة التلقائية الحاسمة بين اردوغان وترامب طرحت اتفاقاً للاجئين وادعياته على الدول الأوروبية كسوط لوح به اردوغان من أجل إقناع ترامب بأن يسمح له بتفخيظ خطته في سوريا.

يرسخ الفرضية التي تقول بأنه لا يوجد لأمريكا أصدقاء في الشرق الأوسط، وإن أي تحالف ما زال ساري المفعول مطروح طوال الوقت لإعادة الاختبار ومعرض لخطر الإلغاء من طرف واحد، الدولة الأولى التي يجب عليها أن تعرف عن التقلبات التي تميز الإدارة الأمريكية هي السعودية، التي شاهدت بذعر كيف سارع ترامب إلى إجراء مفاوضات مع إيران، ويعتبر الهجوم على منشآت النفط السعودية الذي يبدو أن إيران وراءه ونفخته من قبل قوات مشغلة بابديها، كشأن سعودي يجب على الرياض وحدها أن تقرر كيفية الرد عليه.

مارتس 2019/10/8

بعد إعلان ترامب انسحابه من سوريا وفي أعقاب الهجوم على أرامكو في رسالة لإيران... رئيس الأركان الإسرائيلي: سندر بقوة على كل ضربة

يوسي يهوشع

الخطاب الذي ألقاه أمس رئيس الأركان افيف كوخافي جاء في احتفال التودع مع نكرى شهداء لواء المظليين، لكن الرسائل التي تضمنتها موجهة بعيداً إلى طهران. وفي خطاب حازم، أعلن كوخافي بأن إسرائيل سترد بقوة على كل مس بأمنها.

بل ومن المتوقع أن يعزز المحور الخطير -إيران - حزب الله، ويترك إسرائيل معزولة في الساحة أمام تحديات من شأنها أن تقيد حريتها في العمل في سوريا وفي دول أخرى يعمل الجيش فيها حسب المنشورات الأجنبية ضد أهداف إيرانية، المنشورات الأجنبية -إذا ما ظهرت- ستفيد إذا ما كانت إسرائيل قد قيدت بالفعل لأم. ويقف من أقوال رئيس الأركان بأنه لا ثمة هناك لتغيير السياسة الهجومية.

بعد 46 سنة من سماع جيل من الإسرائيليين بخوف ومفاجأة الصافرات التي خرقت الصمت الذي يعرفونه في يوم الغفران، سيجتمع هذا المساء كثيرون في الكنيس لصلاة «كل ندور»، وفي الخلفية يمكن الإشارة إلى تهديدات حديثة العهد مصدرها إيران، تلزم واضعي السياسة كإجراء حساب للنفس وتوفير تفسير كامل لمسألة كيف وصلنا إلى وضع تكون فيه صواريخ جوالة إيرانية منصوبة في شمالي العراق -مثلما كشف رئيس دائرة البحوث في شعبة الاستخبارات- موجهة نحو أهداف في إسرائيل.

الدرس الأول: القيادة بثت قبل بضعة أشهر من نشوب الحرب نوعاً من الاعتداد بالنفس، وقال الناظفون بلسانها إن وضعا الأمني أفضل مما يمكن تصوره، الدرس الثاني: بدون المساعدة التي منحنا إياها أمريكا بعد عشرة أيام من الحرب -التي لم يتبق في أثنائها ما يكفي من طائرات وعتاد حيوي آخر، في قطار جوي هائل وأكمل النقص الحرج الذي نشأ في ميدان المعركة، وتحديداً المظلة الاستراتيجية التي حصلنا عليها - قرار إسرائيل كانت ستتجهز في الحرب، وهذا ما تشهده الحاضر التي تنشر من مداوات هيئة الأركان. في إحدى السدوات يقفيس عن رئيس الأركان دافيد العازارز قوله: «هذه معركة على بلاد إسرائيل، يشكون على دحرننا إلى البحر».

وصف الحرب في سوريا بـ«السخيفة والقبلية» وقال إن الأكراد تلقوا ما لا كثيراً من أمريكا بعد تصريحات ترامب: إسرائيل... بين سلة ننتياهو المخروقة ودروس «يوم الغفران»

يديعوت 2019/10/8



ببتسليل سموتريتش

مع استمرار حيل التزوير والطرده... وتحويل الأرض إلى «ديزني لاند» توراتية رسالة فلسطينية إلى سموتريتش: لسنا ضيوفاً على أرضنا لتطردنا

عمير هاس

أحد التحديات الصعبة التي توضع أمام حياتي في أوساط الفلسطينيين هو كيف أجيب على سؤال إذا ما كنت إنسانة مؤمنة بالله؟ كثيرون يصدون ويشعرون بالإهانة من الإجابة السلبية على هذا السؤال. أحياناً أقول لهم يا ليتني استطيع الإيمان، لكن يبدو أنني أصبحت حالة ميؤوس منها، على الأقل فقد تعلمت إغلاق فمي عندما يقول الناس «الله يعين»، و«الله ينتقم منهم»، و«الله معنا».

أو رصاصة مدبية، كنت أقف صامتة، مع مرور الوقت تعلمنا ألا تكذب، ودون أن تكون صريحين تماماً في الكفر.

في شهر رمضان قبل تسع سنوات، جلست في بيت شكرية بركات تحت السقف المقيب وسجلت ما قالته عن الفلسطينيين: هل تؤمنين بالله؟

تبرجح في إحدى مباحثاته على «توتسر» مع أمين عودة قبل بضعة أيام «هم المستضيفون الكبار في العالم حتى منذ أبنيا إبراهيم، لذلك أنتم -الفلسطينيين- لا تزالون هنا، على الأقل حتى الآن». سموتريتش واحد من كثيرون، ولكن عندما ناتي ونحذر العالم من أن المعسكر المسيحياتي -

مارتس 2019/10/8

ماذا لو انتصر الأسد؟

درويش خليفة*

في عام 2012 كتب الروائي السوري «مصطفى خليفة» مقالا بعنوان ماذا لو انتصر الأسد، تناول من خلاله حقد النظام على مناضريه وقسوته العقابية والانتقامية واستنساله قتل معارضيه، وربط انتصار النظام بالعنف والطائفية.

ورأى أن مقولة النظام سيخرج ضعيفا حتى لو انتصر هي مقولة غير صحيحة لأن صراعه أساسا ليس مع أي قوة خارجية، وهو ليس بوراد مواجهة مع أي طرف إقليمي أو دولي، إنما مواجهته مع الشعب، الذي قد خرج منتصرا والمنتصر لن يكون ضعيفا.

بعد سبعة أعوام من مقاله، أطر اليوم العنوان ذاته، ماذا لو انتصر الأسد؟ إذ يوجد إبداء لدى الكثير من الدول أن الأسد قد ينتصر، وهذا ما دفعني إلى تغيير موقفهم منه، بعيدا عن الدعوات الغربية للإطاحة به، منذ بداية الاحتجاجات الشعبية عام 2011 وما تبعها من تصريحات للرئيس الأمريكي السابق بارك أوباما ووزيرة خارجيته كلينتون ومطالبتهم للاسد بالرحيل.

الغوة الشرقية

وتغاضبهم عن قصف الغوة الشرقية في ضواحي دمشق بالأسلحة الكيماوية في أغسطس/آب من عام 2013، والذي أودى بحياة ما يقارب الـ1400 شخص جلعهم من الأطفال والنساء. واستمرار إجرامه طيلة ثماني سنوات بمشاركة إيرانية فاعلة، معتمدة على التغيير الديمغرافي كسلاح يُفقد السوري انتماءه الوطني والجغرافي.

حقيقة، القلق على حياة السوريين، وكرامتهم، وهويتهم الوطنية أو حتى التحول الديموقراطي، لا يأتي ضمن الأولويات لهذه الدول، وهذا طبيعي بعد صناعة تنظيم الدولة، الذي لا يحمل شهادة منمشة،

والذي صورته الإعلام الغربي بأنه البعيع القادم من الشرق. وهنا بدأ التركيز على مجريات الأحداث في سوريا عبر توجيه الإعلام، على محاربة التنظيم وتجاهل ما يقوم به النظام من قتل واعتقال وتدمير للبنية التحتية، والتي دُمّرت بفعل البراميل المتفجرة والصواريخ الموجهة للقضاء على الشعب السوري المناهض للسلطة الفاجرة، ليختزل حلم الشعب السوري في دولة ديمقراطية عصرية، في البحث عن مكان يؤويهم وأطفالهم ويجنبهم القصف والدمار باعتبار آلة عسكرية همجية لا تعرف أدنى أخلاقيات الحرب ولا تكتزث لحقوق الإنسان وشرعته الدولية..

الفيديو الروسي

اعتمد النظام على حلفائه الطائفيين المدعومين من إيران وذراعهم التنفيذي في المنطقة «حزب الله» والحشد الشعبي العراقي وكذلك استخدام الفلسطينيين السوريين الموالين له في كيان تحت مسمى لواء القدس ليكونوا في صفه برياً، ولينترجم استراتيجيته الطائفية بكل حذافيرها في قتل معارضيه دون أي اعتبار للقرارات الدولية والأممية التي صدرت بحقه، مستنذاً على الفيديو الروسي وعدم اكتراث العالم لما يحصل في سوريا من مجازر شبه يومية.

وبقي المشهد العسكري السوري في حالة شدّ وجذب حتى نهاية أيلول/سبتمبر 2015 لحظة التدخل الروسي بشكل مباشر لترجيح كفة النظام على حساب سيطرة الثوار باعتداهم سياسة الأرض المحروقة بقصفهم المدن والقرى السورية الخارجة عن سيطرة النظام بكافة أسلحتهم المتطورة وكفرصة لتجريبها بشكل فعلي لتسويقها فيما بعد، وكل ما حصل، كان على حساب تدفق شلال الدم السوري دون تحريك ساكن ممن أدعوا نصرتهم وصادقتهم للشعب السوري المفقور.

أرادت روسيا فيما بعد أن تظهر للعالم أجمع أنها تدخلت لترعى

الحل في سوريا بطرحها سيناريو أستانا الذي تخلله الهدن المنطقية والاتفاقيات المحدودة التي أدت لتجهيز انشاء المناطق المثارة نحو الشمال السوري وتحديداً إلى إدلب، التي اختارت هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة) سباقاً، أن تكون فيها، لوسم المعارضة والفصائل العسكرية بالإرهاب من خلال جمعهم في قطاع تحمكه نسبياً هيئة تحرير الشام.

ومع كتابة هذه السطور، مازال القتل والتدمير واستخدام الأسلحة الكيماوية مستمراً في مناطق إدلب، ومازال المعتقلون يصارعون الموت ليل نهار في سجون طاغية العصر بشار الأسد. ماذا لو انتصر الأسد؟

محلياً: سينمو الانتماء الطائفي على حساب الانتماء الوطني وهذا ما سيجعل المنطقة في حالة غليان دائم لتحصيل مكاسب ما دون وطنية، وستكون المنافسة على إرضاء الغرب شديدة لتلبي الدعم السياسي والعسكري لكل مكون.

عودة الهيمنة الأمنية

● عودة الهيمنة الأمنية بأسلوب ناعم لحين تمكن النظام من فرض هيئته على المجتمع السوري.

● محاربة نشوء احزاب قادرة على دخول المعترك الانتخابي ليبقى الحكم بيد حزب البعث، ومحاربة فرص ظهور منظمات مجتمع مدني مستقلة بعيدة عن هيمنة السلطة والأفرع الأمنية.

● تفكيك بنية المجتمع وزرع الطبقية بين أفراد ومكونات الشعب السوري وتهيمش المناطق التي ثارت على السلطة خديماً وثقافياً وسياسياً.

● إقليمياً: ستفقد شعوب المنطقة الحماس في أي محاولة جديدة للمطالبة بحريتها وانعتاقها عن سلطات الاستبداد والتحول الديموقراطي والعدالة الاجتماعية.

سوف تخرج إيران للعالم وتقول إنها تصاربت الإرهاب وعلى المجتمع الدولي أن يتعامل معها كمشريك فعال في المنطقة، لحفظ مصالح الدول وقواعدها العسكرية المنتشرة في سوريا والتي يبلغ عددها حتى تاريخ كتابة هذا المقال 39 قاعدة موزعة بين الروس والأمريكان والأترك بنسبة أقل، وبالتالي تبقى القواعد الإيرانية في الجنوب السوري دون مطالبتهم لها بالانسحاب.

● بقاء الفجوة التي أحدثتها نظام الأسد في محيطه ودول الجوار بسبب معاداته لجميع من طالبه بالكف عن إجرامه بحق السوريين، وبالتالي هذا ما سينعكس سلباً على علاقات الجوار وعلى المصالح الاقتصادية في الإقليم.

● دولياً: ستعود روسيا سيرتها الأولى كما كانت قبل 1991 في عهد الاتحاد السوفياتي وتوزع نفوذها بالاشتراك مع الأمريكان على المنطقة وليس على سوريا فقط.

● إقناع الأسد من قبل الروس بتفعيل عملية السلام مع إسرائيل وبشروط الأخيرة.

● فتح خط جديد بين الخليج والأسد برعاية روسية وموافقة أمريكية، وهذا ما يؤدي لبقاء معارضي النظام خارج البلد لفترة طويلة وخسارتهم لحليف قوي كدول مجلس التعاون الخليجي.

● لو بقي الأسد، أميركا لن تساعد في دفع أي مبلغ في إعادة الإعمار وهذا ما يجعل الفرص أقرب لحلفاء روسيا، وبالتالي سيتوزع النفوذ الروسي وحلفاؤه على سوريا لعشرات السنين.

● سوف تفتح الصين خطا لطريق الحرير مع سوريا بقيادة الأسد وهذا ما يعزز نفوذها على حساب النفوذ الأمريكي والأوروبي على وجه الخصوص.

● أمام هذه الأحداث الكبيرة في سوريا لم يعد للسوريين دور في صناعة مستقبلهم الذين طالما حملوا به.

* كاتب سوري

تعقيب

مقال صبحي حديدي:
قضى هانز كريستيان أندرسن

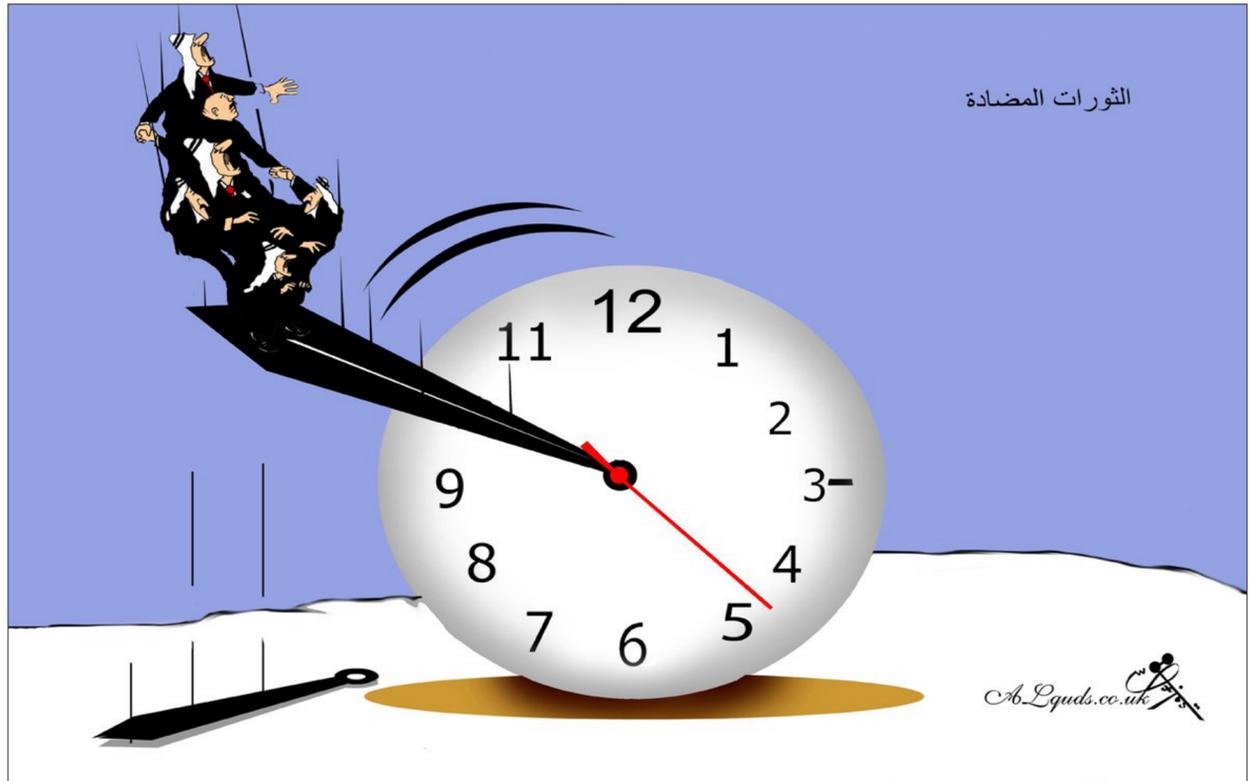
قلب الظلام

قد لا يختلف كثيرون حول مكانة الأديب الدنماركي هانز كريستيان أندرسن (1805—1875) كأحد كبار مؤسسي قصة الأطفال بالعنى الحديث للمصطلح، إن لم يكن الأبرز؛ خصوصاً في جوانب النضج الفني والسعة الرمزية والتمثيل الأخلاقي والمدلولات الإنسانية العريضة.

بعيدا عن كل تلك الافتراضات بخصوص «عدم أصالة» قصص هانز كريستيان أندرسن/هكذا هو معروف باللغة الدنماركية/.. أو حتى «ارتباطها بالاستعمار» على غرار رواية «قلب الظلام» لكونراد إلى حد ما. تعلمت كما ليس قليلا من الأفكار المهمة من حقلي اللسانيات النفسية والتحليل النفسي من أستاذي غياث المزروق، وتوصلت إلى قناعة شبه تامة أن القصة الحقيقية الواقعي الذي كان يحده من حرية أندرسن في مواجهة للناس والعالم هو قباحة شكله الخارجي بالمعنى الحرفي للعبارة..

وقد أثر ذلك بشكل كبير على منظومة القيم الأخلاقية التي تحدد المغزى العام لأغلب قصصه الرمزية بشخصيات من عالم الحيوان.. ألا وهو التركيز الرمزي على الجمال الداخلي لدى الإنسان بالدرجة الأولى، مهما كانت فظاعة قبحه الخارجي، كما هي الحال في قصصه الأكثر شهرة في هذا السياق من مثل «البطيخة القبيحة» و«البجع الضاري» و«العنديل» وغيرها!..

أصل أسبال



الثورات المضادة

تعقيباً على مقال فيصل القاسم: هل فعلاً «السيد الرئيس» نظيف وشريف لكن الذين حوله زعران؟

تهديم القصور

الأسد لم ين عاصمة بل هدمها وهدم القصور وهدم سوريا واعادها ألف سنة إلى الوراء وعرف يقتل السوريين بالبراميل المتفجرة وهدم الاعراض وتشرذم 70 في المئة من الشعب السوري وسجن وعذب مئات الاف وسرق الاموال . شخص غبي وعميل باع أرضه مقابل الكرسي للروس والفرس يتحدث بلهجة عربية مكسورة، ذل نفسه أمام الرئيس الروسي وعلى مرأى من العالم.

قصي

انهيار أخلاقي

انهيار أخلاقي لا مثيل له في التاريخ. يؤكد عدم انتماء هؤلاء للوطن الذين صدعوا رؤوسنا بالولاء له والنضحية من أجله. وهمشوا كل شيء في حياتنا إلا هو. ليكتشف المخرون أن الهاء لا تعود للوطن إنما تعود لسارق فالوطن اخذ في السارق الخائن.

الهاشمي

انتشار الفساد

بدون تخصيص الحكام عامة يتأثرون بالذين يحيطون بهم فهذا المحيط إما أن يمنح من الحاكم فرعون زمانه أو طرطور زمانه والصبية عندما نحن العرب لا يوجد وسط، إما طرطور يتحكم فيه المحيطون به

أو فرعون يتقول على الكل. مهما تكن نزاهته حين وصوله للحكم (وهنا سواء الحاكم والوزير) ومهما بلغت صدقيته في العمل سينتأثر ويؤثر فان شارك أصحابه في الفساد فهو من الزعران، وإن لم يشارك وسكت عليه فهو من الزعران أيضاً. فعليه إلا الاستقالة وهي نادرة عندنا نحن العرب.

أسامة الأحمدى

مفهوم الإعلام

من وجهة نظري هناك فرق بين خيانة عبدالفتاح السيسي لرئيسه المنتخب وبين تقصير/فساد (بشار الأسد) هو أول ردة فعل على ما نشره (د فيصل القاسم)؟

مفهوم الإعلام لمن حول الرئيس السوري، والذين هم طلبة (محمد حسنين هيكل) يلخصها قول (إن لم تستطع تطعيم الصنم، فتعلم كيف تصعد على أكتافه) أو بمعنى آخر (اليد التي لا تستطيع قطعها، بوسها ومن ثم ادع عليها بالقطع).

س.س. عبد الله

تناقض المصالح

ما زلت أرى أن الرئيس طربوش وان الرأس الحقيقي متفك ولكنه معروف للكثيرين.

صحيح ما قاله الكاتب الأريب إن «القصر الجمهوري الذي يدير كل شاردة وواردة في سوريا، ولكنه الجهاز الأعلى بين بقية الأجهزة،

ويبقى جهازا محكوما وموجها.

أما الرأس الحقيقي فهم كبار المستفيدين وأغلبهم معروفون ومصدر قوتهم الداخلي هو الطائفية ومصدر قوتهم الخارجي التلاعب على حيل تناقض مصالح الدول الكبرى والإقليمية وهي حاليا روسيا وأمريكا وإيران والسعودية والكيان الإسرائيلي.

خليل أبووزق

سرقة الأثاث

سلمت يميناك دكتور فيصل.. لا أحد يفهم علينا سواك..أنا من خان شيخون ونازح الآن في سلقين..أقسم بالله العظيم أنه ما احتل الجيش خان شيخون نهيوها ولم يتروكا شيئا حتى البلاط والرخام قاموا بفتحها.. يا ريتهم فقط مسر قوا الأثاث.. حرقوا منازلنا .. ودمروا قسما كبيرا من خان شيخون...حيتى بوى الله سرقت عن بكره أنبيها لأن الله في نظرهم إرهابي... مهما تكلمت دكتور فيصل عنهم فلن تعطيهم حقهم لأنه لا يوجد قسي قواميس اللغة العربية كلمات تصف حقارة وديانة وحقد وإجرام هذا النظام.

محمد أبو أحمد

جحافل الروس

أمريكا دخلت ضد نظام العراق وقتها ولم تكن هناك لا ثورة ولا ما يحزنون. حاول البيض استغلال هزيمة صدام وهو في أضعف أوقاته، ولم يأت أحد من جيرانه أو غيرهم (حزب الله - إيران، وقوة عظمى -

آلهة الظلم

آن للبلد أن يبني على أسس علمية وعملية بدلا من الترحيب بالأراء الميتافيزيقية والماورائيات وبعيداً عن آلهة الظلم الديكتاتورية العسكرية المخابراتية القدرة التي تتحكم بشعبنا العربي المسكين . سيكون نهوضا ليس بعده ركود ولا تخالفاً... نعم لرفعة شعبي نعم للنهضة العلمية الصحيحة والفعالة.

أدولف سلمان

الحكام الفعليون

اليوم بشار لا يحكم، الروس هم الحكام الفعليون، يحكم على بعض عصابات الشبيحة من الطبيعي أن تطفو على السطح صراع المصالح الضيقة.

محمد منصور

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



آليا في مهرجان «دروغا بوغا»



النجمة السينمائية الهندية «آليا بهات» شاركت في فعاليات مهرجان «دروغا بوغا» في مومباي أمس.



في حظيرة جورج أورويل
الانتخابات من الكرنفال
إلى عرائس الكراكوز

واسيني الأعرج

ما يحدث في الجزائر اليوم هو حالة غير مسبوقة، محيرة إلى درجة التساؤل: هل الجزائريون ضد الديمقراطية؟ أزمة متعددة الجوانب لا حل في أفقها إلا انتخابات لا أحد يتكهن بطورف إجرائها ووقايتها؟ كل طرف في المعادلة يملك حقيقته المطلقة، ويقينه الذي لا يهزه شك أبداً. يكاد الحوار بين الحرك الوطني والمؤسسة العسكرية يكون مستحيلاً، حتى حوار الطرشان لا ينطبق عليهما. وإذا أمان أن الحرك حركة شعبية واسعة بكل ما تحمله من خيبات تراكمت منذ الاستقلال، يُفترض من الدولة، المؤسسة العسكرية تحديداً التي بدأت بشكل فعال بكسر العصابة في عمودها الفقري، أن تستمع لهذا النداء العميق وتقدم الضمانات الحقيقية، وليس الشعارات أو القرارات، لإجراء انتخابات حرة ونزيهة، ولكن كيف؟ لا مقترحات من الدولة، ولا خارطة طريق، ولا محاولة اقتراب من هواجس الحرك، منذ أن بدأ، إلا القرار وراء القرار.

مقابل ذلك كله، بلاد تغرق كل يوم قليلاً في المهب المظلم، وتتخطى داخل عش عنكبوتي يصنعه الجميع، بحسن أو بسوء نية. تطرف يقابله تطرف آخر، ولعل يقينه الأعمى الكليل يخاف من الكلل، ولا أحد يقول شيئاً آخر خارج هذه الثنائيات السياسية الغائلة لاية مبادرة تقع خارجها. وم كما أصبح مبتذلاً الذي يطلق على مناضلي أفنواز زهرة عمرهم في النضال من أجل الجزائر، ثم، حياة ماذا؟ وطن على حافة الانفجار يعمل القليلون بشكل ما أو توما من قوة لإبعاده من نار حرب أهلية لن تبقى ولا تدر، ومن اصطدام خطير بين الحرك والجيش، لا أحد يستطيع اليوم أن يحدد ثقل أخطاره؟ وكل جهة منتبهة في مكانها، في انتظار انتخابات 12 ديسمبر/كانون الأول المقبل. عندما تنامل المشهد الانتخابي نزداد كآبة وحزنا، فلا نرى أي اختلاف في النهاية بين ما حدث في النظام السابق واليوم، كرفض ليسبج ورواء كرفنفاً لا آخر، من بوفتيكا وجمامة، لا الذي لا هم له إلا أكل البوفتيكا عندما يصبح رئيساً، إلى بوشلاغم وجماعة، الذي ركز برنامجه الانتخابي على تزويج كل الجزائريين. أصبح الجهلة والأميون المكيون هم الذين يجرون قطار الانتخابات، والبقية يكملون دور الجوقة بالهرولة العمياء، والتبيل والتزيم، ولا قيمة لها وإن رأت نفسها في الأعلى.

قريبة 150 مترشحاً للرئاسيات؟ لا أدري إذا حدث هذا في العالم؟ هل الجزائريون من جاهلهم إلى وزيرهم، إلى متقفيهم، متطشرون للسلطة إلى هذا الحد؟ أي كرفنفاً هذا، لا يتقصص إلا طوخم الإطرا الذي تغني به كثير من المترشحين، إلى جوقه عرائس الكراكوز التي امتلات بطونها بالتين، لهذا تخاف النار، فتنتصاع.

حالة من الابدال لم يسبق أن شهدتها الجزائر، وكان لا حياة في وجه الناس، ولا دولة نامطة، لأن بعض المترشحين يفترض أن يكونوا اليوم قابعين في السجون مع العصابة، بسبب الفساد ونهب أموال الشعب الجزائري التي كانوا وراءها أو سبباً فيها، فإلى أين تذهب الجزائر اليوم؟ الدولة لا بقاياها، مسؤولة عن كل الناس، وتحمل كليا التبعات التي يمكن أن تحدث في هذه الانتخابات التي تبدو مشؤومة من الآن، لا كرها فيها، ولكن في الظروف الخفيفة التي تجري فيها. أية انتخابات في ظل حالة مشحونة، تهدد بالانفجار؟ حالة التعتت تقتل البلاد، ليست الجزائر مزرعة جورج أورويل حتى يتم سجنها في هذه الثنائية، قبل الاستيلاء على تعيها. التعتت لن يوصلها إلا إلى مزيد من التفتك، ما إذا يكلف المؤسسة العسكرية ما دامت هي الجهاز الأكثر تنظيمًا وقوة، أن تجتهد في خارطة طريق تأخذ بعين الاعتبار مطالب الحرك الجوهريه، يمكنها أن تشكل مسكلاً سلمياً للانتخابات؟ تفكك القنابل الموقوتة المزروعة هنا وهناك؛ القضية ليست مسألة عناد من الحق ومن غير الحق، سواء من جهة الدولة أو بقاياها، أو من جهة الحرك الذي هو النشأة حركة شعبية، ولكنه صير بيلان من أربعين مليون نسمة، يفتح على الجميع البحث عن الحلول السلمية التي تقود الجزائر نحو خياراتها الديمقراطية يلاً، كما بدأت.

كيف يمكن أن تتفادى الجزائر الانزلاقات الأمنية التي تلوح في الأفق، لتتحيل قليلاً المشهد في صورته الاحتمالية، عل الناس يتعظون، سينزل التخوين صباح 12 ديسمبر، ميكراً، نحو صناديق الاقتراع، وهذا حقه الدستوري، اقتناعاً، أو خوفاً، أو حتى بسبب عدم اقتناعهم بما وصل إليه الحرك، سيمتعون حتماً من برفوضن الانتخابات، سيبدأ الأمر بملاسنات، ثم بمشادات عنيفة وقد ينتهي بها ما أخطر. الشعب الجزائري اليوم منقسم إلى شعيعين، شعيب الانتخابات وشعب الحرك، حتى سقوط النظام كلياً، طبعاً ستتدخل قوى الأمن، وربما الجيش أيضاً الذي تكون قد أعطيت له مهمة حماية الانتخابات، فكيف سيكون الأمر وسط آلاف، بل ملايين الجزائريين الذين يحتلون الشوارع؟ متأكد من أن الحرك سيعلم مسيرته في ذلك اليوم تحديداً، أي يوم الخميس 12 ديسمبر، بدل الجمعة 13، هل فكر القيمون على أمن البلاد عما يمكن أن يحصل؟ وما يستغفر عن الاصطدامات من ضحايا محتملين؟ هل فكرنا بآب آية قطرة دم ستنسسي الحرك إيتسامته التي سمي بها وسلميته؟ وسيصعب من الصعب جدا التحكم فيه؛ الدم لا يُبئث إلا الدم، للأسف.

العراق الشيعي لنا، يشتعل؟ حرب الشوارع تنتسج، وموكب الشهداء يكثر، الألى نرى؟ الأ يوجد عقلاء في الموقعين يضعون الجزائر فوق كل الحسابات، وفي سقف اهتماماتهم؟ الأ تعلم المؤسسة العسكرية التي أزرها الشعب يوم أسقطت جزءاً من العصابة، أنها ستضطر للدفاع عن نفسها بالنار؟ لم تمر إلا أيام قليلة على ذكرى 5 أكتوبر التي أريق فيها دم الجزائريين؟ من يضمن أن الدم لن يسيل هذه المرة أيضاً؟ ليس الأمر تخويفاً، ولكنه خوف حقيقي على الجزائر. هذه بالنسبة للقوى المرئية، لكن كيف سيكون الأمر بالنسبة للقوى غير المرئية الملمية بالضغينة والأحقاد العمياء على البلاد ووحدة شعبيها وجيشها؟ ستلعب لعبتها القذرة بالتعدي على الجهتين، والرزق بهما نحو اصطدامات خطيرة لا أحد يتكهن بنهاياتها.

العصابت وذيولها وأتباعها التاريخيين قوة تؤهلها للعب أوراقها الخفية، وقتها يكون قطار الموت قد شق عمق الجزائر، فغير خراطينها كلها، في بلاد كانت ولم تعد، ما يزال وقت للتأمل الحقيقي في المصائر المعقدة، والاستماع إلى نداءات شارع شعبي حي، هو حزة من وظيفة الدولة، المطالب الجوهري لم تعد سراً، إلا لمن صم أذنيه وقلبه وركض نحو هوة القتب الأسود.

● أطلق رئيس الاتحاد العام للثلاثين الفلسطينيين في لبنان، محمد الشولي، فيلمه القصير «أني لاجيء»، بالتعاون مع الإعلامي خليل العلي، الذي قام بالمونتاج والتفذي، خلال احتفال أقيم في قاعة بلدية صيدا.

● مركز شؤون الموسيقى القطري يقيم احتفالية «ليلة الأغنية القطرية»، مساء الجمعة المقبل، على المسرح الوطني، بالتعاون مع رواد وصناع الأغنية القطرية. وسيتم إحياء هذه الليلة تحت عنوان «أصل الوفا منج»، وهي جملة موسيقية مأخوذة من الأغنية الوطنية الشهيرة «عيني قطره، للراحل فرج عبد الكريم.

● افتتح الرسام اللبناني محمد سليم جابر، معرضه التشكيلي في بيت بيروت -السويديكو، برعاية رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، وحضور وزير الدفاع الوطني ياسر بو صعب، ووزير الدولة لشؤون التكنولوجيا عادل أفبوني، والوزير السابق غطاس خوري.

● يفتتح «ملتقى الإبيسسكو الثقافي»، أول لقاء في موسمه الجديد باستضافة عباس الجزائري، عميد الأدب المغربي، الذي سيلقي محاضرة بعنوان «التحديات الثقافية المستقبلية في العالم الإسلامي»، في 22 أكتوبر/تشرين أول الجاري في مقر المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) في الرباط.

أحوال الناس

المرجسية تتراجع مع التقدم في العمر

اجتماعية، مواطن أكثر لطفاً وإنتاجية في المجتمع، ولم يظهر سوى 3 في المئة من المشاركين في الدراسة زيادة في المرجسية، غير أن «البعض ظلوا نرجسين في عمر الـ31 مثمما كانوا وهم في عمر الـ18»، حسب المؤلفة المشاركة للدراسة أويتيكه فيتسل من جامعة أوتو- فون- جوريكه في ماجديبورج في ألمانيا. ونشرت الدراسة في العدد الأخير لدورية «بيرسوناليتي اند سوشيال سايكولوجي».

وأستاذة السلوك المنظم في كلية سانت لويس أولين لاعمال التابعة لجامعة واشنطن، أن «العامل الماضي أيد القول أن الأشخاص يميلون للنضج على مدار الوقت بإظهار أنهم أصبحوا واعين بشكل أكبر وأكثر قبولاً واستقراراً عاطفياً، وأقل توتراً واكتئاباً من فترة البلوغ إلى منتصف العمر». وفي معرض التأكيد على أن المرجسية هي «التنقيص للنضج»، تشير إلى أن «النضج هنا يعني من الناحية

64 في المئة منهم حصلوا على مؤهلات علمية عليا وبالتالي يحصلون على ضعف متوسط الدخل الوطني، وشعر مؤلف الدراسة أن الأنماط الموجودة في البيانات قوية للغاية لدرجة أنها ممن الممكن أن تنطبق على الجيل «إكس» بشكل عام (وهم الذين ولدوا في أوائل الستينيات إلى أوائل الثمانينيات من القرن الماضي). كما أن نتائج الدراسة تتسق مع الأبحاث السابقة، وتوضح إيميلي جريكالف، المؤلفة المشاركة في الدراسة

كالفورنيا-د ب أ: تظهر دراسة جديدة لأفراد جيل «إكس»، والتي أجريت على مدار 23 عاماً، أن المرجسية ومكوناتها -الغرور والاستحقاق والقيادة- تتراجع مع التقدم في العمر. وفي عام 1992 قام الباحثون بعمل دراسة شملت 486 طالباً في جامعة كاليفورنيا في بيركلي، ثم اتفوا بـ237 شخصاً من المشاركين الأصليين بعد ذلك بـ23 عاماً. ورغم أن هذه الفئة العمرية تضم نخبة من الأفراد

صورة «سيلفي» أودت بحياة العروس وثلاثة من عائلتها

من معهد «انديين إنستيتوت أوف ميديل ساينس» أن 259 شخصاً لقوا حتفهم حول العالم خلال التقاط صور سيلفي بين 2011 و2017.

وأخصي أكبر عدد من الوفيات في الهند، تليها روسيا فالولايات المتحدة وباكستان. وقد دعت هذه الظاهرة السلطات الهندية إلى حظر التقاط صور السيلفي في بعض المواقع التي تعد خطرة.

وقال المصدر من دون الكشف عن هويته: «كانوا يلتقطون صوراً ذاتية عندما انزلقوا وسقطوا في المياه. أما العريس الذي كان يصورها، فهو لم يسقط معهم ونجا». وقفز الأخير في المياه وانقذ إحدى النساء، في حين غرق الآخرين، وفق ما أفادت وكالة «برس ترست أوف إنديا»، ومن بين الضحايا، تلميذ في الرابعة عشرة من العمر.

نيودلهي- أ ب: ف لغيت عروس حقتها مع ثلاثة من أفراد عائلتها خلال التقاط صورة سيلفي على سب في الهند، حسب ما أفادت شرطة البلد، حيث تسجّل أعلى نسبة من الحوادث القاتلة خلال التقاط صور ذاتية. وكانت مجموعة من ستة أشخاص تلقت صوراً على سب بامبارو وفي ولاية تاميل نادو (الجنوب)، وفق ما أفاد مصدر من المؤسسة المحلية.

بنغلادشي حلق رأس زوجته لعثورها على شعرة في الطعام

دكا- أ ب: قبض على مواطن بنغلادشي حلق رأس زوجته بعد عثوره على شعرة في وجبة الفطور، وفق ما أعلنت الشرطة أمس الثلاثاء، فيما حذرت جماعات حقوقية من أن العنف الممارس على النساء يتصاعد في هذا البلد المحافظ.

ونفذت الشرطة عمليات دهم في قرية واقعة في منطقة جويبوروات (شمال غرب) وألقت القبض على بابلو موندل البالغ 35 عاماً، بعدما بلغ قرويون الشرطة بالحادث. وقال الشرطي المحلي شهريار خان: «وجد شعرة بشرية على وجبة الأرز والحليب التي حضرته لزوجته، فاستشاط غضباً وألقى بالووم عليها، ثم تناول شعرة وحلق شعر رأسها عنوة».

تناول الأسماك مرة أسبوعياً يقي الصغار من الحساسية والربو

وارسو- الأناضول: أفادت دراسة نرويجية حديثة بأن الأطفال في عمر عام، الذين يتناولون الأسماك مرة واحدة أسبوعياً، أقل عرضة للإصابة بالأكزيما والربو في مرحلة الطفولة.

الدراسة أجراها باحثون في الجامعة النرويجية للعلوم والتكنولوجيا، ونشروا نتائجها في دورية علمية، وللوصول إلى نتائج الدراسة، راقب الباحثون نتائج مسح لحساسية الأطفال، شاركت فيه أكثر من 4 آلاف عائلة، لكشف العلاقة بين تناول الأسماك والوقاية من الأكزيما والربو وحصى القش.

وقارن الباحثون حالة الأطفال في عمر عام الذين يتناولون الأسماك مرة واحدة على الأقل في الأسبوع حتى يبلغوا عامين، مع أقرانهم الذين يستهلكون كميات أقل من الأسماك.

ووجدوا أن تناول الأسماك مرة واحدة على الأقل أسبوعياً، يقي الأطفال الصغار من الأكزيما والربو وحصى القش، وأن نسبة الوقاية تتراوح بين 28 إلى 40 ٪ وفقاً لكيفية الأسماك المتناولة. وقال ميلاني راي سيمبسون، قائدة فريق البحث: «يبدو أن تناول الأسماك بأنواعها المختلفة يوفر فائدة صحية للأطفال الصغار، وليس فقط الأسماك الدهنية كالسالمون والمكاريل». وأضافت: «وجدنا أن تناول الأسماك في سن عام واحد يقلل من خطر الإصابة بالأكزيما والربو وحصى القش في سن السادسة». وأشارت إلى أن «هناك استنتاجاً واحداً من هذه الدراسة هو أنه ينبغي لنا زيادة تناول الأسماك للأطفال في السنة الأولى من عمرهم، لأن ذلك يحدث تأثيراً وقائياً ضد الأكزيما والربو». والربو مرض تنفسي مزمن، ينتج عن وجود التهاب وتشنج في المسالك الهوائية، ما يؤدي إلى انسدادها، وهو يصيب الذكور والإناث في جميع مراحل العمر، ويعتمد في سرعة التنفس و«كرشة النفس» والكحة وتتمتع الصدر، ويرتبط بشكل كبير بأمراض الحساسية، ويصيب الأشخاص وخاصة الأطفال، الذين لديهم عوامل وراثية لبعض المواد المثيرة للحساسية، كالغبار والقطط والفئران والصرصور.



درة و... «يوم وليلة» في مالمو

الحجمة السينمائية التونسية «درة» وصلت أمس إلى «مالمو» في السويد لحضور الحفل الختامي للمهرجان السينمائي العربي المقام هناك حيث عرض فيلم «يوم وليلة» المصري الذي تشارك في بطولته.

مياه المريخ تبخرت قبل 3,5 مليارات سنة

باريس- أ ب: تبخرت مياه بحيرات المريخ وأنهاهه قبل حوالي 3,5 مليارات سنة «بسبب تقلبات في المناخ»، وفقاً للدراسة نشرت في مجلة «نيتشر جيوساينس».

ويعتقد على نطاق واسع أن الكوكب الأحمر كان في الماضي يضم مياهاً سائلة بكميات وفيرة مع وجود بحيرات وأنهاهه وربما حتى محيط شاسع يغطي معظم مساحته الشمالية، لكن هذه المياه السائلة اختفت لأسباب مجهولة.

وبهدف معرفة المزيد عن هذا الموضوع، درس وليام رابين من معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا في الولايات المتحدة وفريقه، بيانات جمعها المسبار «كوريوسيتي» في العام 2017 من فوهة «غاليل» التي يبلغ عمرها حوالي 3,5 مليارات سنة.

وأوضح: «نعلم أنه خلال تلك الفترة كانت بيئة المريخ تتغير بشكل جذري، وقد تأكل غلافها الجوي بفعل الرياح الشمسية». وأضاف: «نحن مقتنعون بأن هذا الأمر أدى إلى تغير مناخ الكوكب بشكل كبير».

وقد أبرز تحليل مئات الأمتر من الطبقات الجيولوجية في فوهة «غاليل»، «وجوداً متقطعاً لرواسب الملح في الصخور الرسوبية»، ما يشير إلى وجود فترات من التبخر الشديد للمياه في تلك الفترة.

وأوضح وليام رابين: «اكتشفنا أنه كانت هناك تقلبات مناخية تراوحت بين فترات رطبة وجافة، كما أضاءت الدراسة على أنواع الأيونات التي كانت في المياه السائلة الجارية على سطح الكوكب الأحمر، كما بيّنت نوع التغيرات البيئية التي واجهتها الحياة في حال وجودها على المريخ في تلك الأوقات».

مدريد تشن الحرب على... البيبغاوات

مدريد- أ ب: قرّرت سلطات مدريد أن تخفّف بشكل جذري عدد بيبغاوات الراهب الأخذة في الإزدبياد في العاصمة الإسبانية والتي تهدد البيئة والسكان على حد سواء. وأعلنت بلدية المدينة، في بيان، عن خطة هدفها خفض عدد هذه الطيور والتحكّم بها، من دون إرفاقها بأرقام، من خلال طرد هذه الحيوانات وتعميق البيوض في الأعشاش.

وبيات هذا النوع من البيبغاوات المعروف بريشه الأخضر الفاقع وصدرة الرمادي اللون «مصدر قلق لكثير من المواطنين. وقد تلقينا شكاوى عدة في هذا الصدد»، حسب ما أفاد بورخا كاراباته، المسؤول البلدي المكلف شؤون البيئة.

وتلحق هذه الطيور الضرر بالنباتات التي تستخدمها لإقامة أعشاشها وتخزو البيئة المحيطة بها وتسلب قوت الأنواع الأخرى. وتشكل الأعشاش التي تبنيها والتي تزن في المعدّل 50 كيلو غراماً، «لكن وزنها قد يبلغ أيضاً 200 كيلو غرام، خطراً على المواطنين»، حسب البلدية.

وكانت هذه البيبغاوات تُستورد بداية كطيور أليفة، وهي سرعان ما غادرت أقفاصها وراحت تنتشر في متنزهات العاصمة. وارتفع عددها بنسبة 33 ٪ منذ العام 2016 من 9 آلاف إلى 12 ألفاً، وفق دراسة صدرت عن الجمعية الإسبانية لعلم الطيور.